

## معركة حمص نحو الحسم [6]

تحقيق



الفلسطينيون  
ينون  
المستوطنات

18

12

كات ستيفنس لأول مرة  
في بيروت... يوسف إسلام عاد  
إلى الجوب

14



هند صبري تدخل سباق  
رمضان: مصورة الرئيس شاهدة  
على العهد البائد

20

تفجيرات تايلاند تعمق  
الكابوس الإسرائيلي: الانتقام  
لمغنية لم يأت بعد

22

العراق بانتظار الكارثة إذا  
أغلق هرمز: ثلثا المداخيل  
النفطية و15 مليوناً مهددون

سبب وسنريدا جعجع وفؤاد السنيورة في احتفال النيال أمس (هيم الموسوي)



# 14 آذار بانتظار سوريا

[5. 2]

A STAR ALLIANCE MEMBER

لندن بأسعار مخفضة  
ذهاب وإياب ابتداءً من 627  
دولاراً أمريكياً.



British Midland  
International **bmi**

أقل أسعار السفر أثناء موسمي الشتاء والربيع لهذا العام. تنتهي التخفيضات في 29 شباط/ فبراير. احجز الآن عبر موقع flymbi.com، أو اتصل بأقرب مكتب سياتي.

# 14 شباط 2012



في العام الماضي، انتقل «الثوار» من الساحة إلى القاعة لإحياء الذكرى السادسة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري. ويوم أمس، «زمت» بعض جدران القاعة. في العام الماضي، كان «قائد الثورة» يقف على المنصة تحضيراً لمهرجان الساحة بعد شهر. أما أمس، فجلس الرئيس سعد الحريري في باريس مخاطباً جمهوره عبر شاشة. وقيادة «الثورة» استحقها رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع. في المضمون السياسي، عادت قوى 14 آذار إلى ما يجمعها: الدعوة إلى

## سمير جعجع زعيم 14 شباط

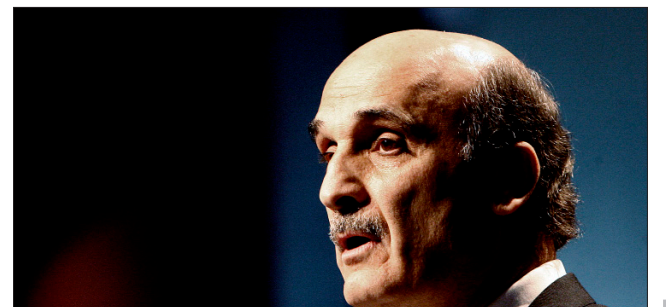
في الذكرى السابعة لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري عادت سوريا لتكون في صلب مشروع 14 آذار. وتبين أمس أن رئيس القوات اللبنانية، سمير جعجع، بات القائد الفعلي لهذه القوى. تخلى حلفاءه بأشواط، في السياسة ومخاطبة الناس وشد عصب الجمهور. أما سعد الحريري، في ختام الحفل، فحمله مرافقان له عن كرسيه الباريسي

### رئيس القوات: بنس المقاومة

شن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع هجوماً عنيفاً على النظام السوري، وقال: «إن الجرائم والمجازر والفظائع التي ترتكب بحق الأبرياء المناضلين في سوريا، توضع تحت شعار خدمة المقاومة والممانعة كما جرى ويجري في لبنان أيضاً عند الحاجة. فيس هكذا مقاومة. وتباً لهكذا ممانعة». ووصف جعجع المقاومة بأنها «الاحتلال بحد ذاته لإرادتنا، وأمانينا، وتطلعاتنا وأحلامنا، من الأشرافية إلى حمص، ومن كمال جنبلاط إلى محمد البوعزيزي، والطفل حمزة الخطيب. إنساناً واحداً، قضية واحدة، في كل زمان ومكان، وكما انتصرت في نهاية المطاف الأشرافية، وطرابلس، وعاليه، وزحلة، وتونس، والقاهرة، وبنغازي، هكذا ستنتصر حمص، وحماء، وإدلب، ودير الزور ودرعا».

وحمل جعجع على الحكومة ووصفها بأنها «بائسة، معارك بائسة يختلط فيها الحابل بالنابل، فلا تدري من مع من، ومن ضد من»، ورأى أنه «زمن الجياع المزمين الذين يتسابقون لالتهم كل ما تصل إليه أيديهم على موائد الحكومة والوزارات والمؤسسات، وكأنهم راحلون غداً، وأنهم غداً لراجلون، إنهم راحلون مع من سيرحل أو ربّما سبقوه، لهؤلاء نقول: كفووا عن إصلاحكم البائس واركبونا وشأننا». وتوجه جعجع إلى حزب الله فقال: «كفانا قمصاناً سوداء. دقت ساعة الحرية والديمقراطية والدولة السوية في المنطقة، فلا تخطنوا الحساب». ورأى «أن الحكومة الغريبة الأطوار، تسير عكس المسار الديمقراطي الطبيعي للمنطقة، وعكس المسار التاريخي للبنان، إنها حكومة الموت السريري، تنضح شللاً وعمتة وفساداً وهدراً وابتزازاً وتلاعباً بأمنكم ومستقبلكم، وحكومة الفضائح، تفوح منها كل يوم روائح المازوت، وصفقات الكهرباء، وملهأة الأجور ومأساة التعيينات».

واعتبر أن «الأدهى من هذا كله أنه، وفي الوقت الذي يرفض ضباط وعناصر من الجيش السوري نفسه تنفيذ أوامر نظامهم، نجد بعض من في هذه الحكومة وبعض إداراتها يتسابقون لتلبية رغبات النظام وطلباته، ولو وصلت إلى حد مطاردة الأبرياء واللاجئين والنازحين والمشردين الهاربين من جحيم الأحداث في سوريا». ورأى «أن كل ما يجري في المنطقة يؤكد صوابية مشروع ثورة الأرز وطروحاتها، ويعطي شهداءنا حقهم ولو متأخراً يعتبر انتصاراً للبنان».



### نادر فوز

شباط 2006، سمير جعجع زعيم مسيحي يسعى إلى مصالحة نفسه وجمهوره مع حلفائه المستجدين. شباط 2012، سمير جعجع زعيم لهؤلاء الحلفاء وقائد لجمهورهم. هذه هي الخلاصة المشهورة للذكرى السابعة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري. بدأ الرئيس أمين الجميل باهتاً في خطابه بكرر نفسه منذ سنوات. الرئيس سعد الحريري غريق مداعبة مشاعر الناس وزعيم الإعلان عن طموحات لا محدودة وحسم معارك لم تبدأ بعد. أنهى الأخير خطابه المتلفز، انتظر مرافقين له ليساعده على الوقوف (رغم أنه كان قادراً على الوقوف وحده أول من أمس). ظهر في موقع الضعف أمام سمير جعجع. الأخير «انوجد» في الببال بلا أن يشعر به أحد مستخدماً مدخلاً خاصاً. تابع بانتباه صراخ عدد من الحاضرين، وهم قلة قليلة لم تعقد ريبات العنق ولم تلتزم أدبيات المجتمع المدني في قوى 14 آذار. هم غير فارس سعيد ودانا حمدان. هي قلة حضرت لتمثيل الناس العاديين من الأزقة والشوارع.

خاطب جعجع أمس هذه الفئة، فهي قلة في الببال وأغلبية ساحقة في المجتمع. ألقى كلماته «على القياس»، وهو بات يعلم ما يفرح قلبها وما يدفعها إلى التصفيق وصراخ «الله بحميك». ففي الذكرى السابعة لـ «أبو بهاء»، لم تعد قضية 14 آذار أساسها الفوز في انتخابات نيابية أو بلدية أو العودة إلى السلطة، بل مشروعها بات خارج الحدود، في سوريا. هذا هو العنوان الرئيسي لهذه المرحلة، وهذه هي النقطة الحاسمة. في الذكرى السابعة لاغتيال رفيق الحريري، عاد الملف السوري ليلقي بثقله على مشروع 14 آذار، وكأنها عودة ست سنوات إلى الوراء. لكن أمس تطوّر الوضع، وبدل الدعوة إلى خروج الجيش السوري من لبنان، دعا خطاباً 14 آذار إلى خروج النظام السوري من بلده. وبدل أن تصدر عن جمهور 14 آذار عبارات نائية بحق الشعب السوري، بات هذا الجمهور يطرح نفسه حاضرة للسوريين وداغماً لهم.

وفي تجمّع ثورة الأرز، أكثر من يتقن التعامل مع هذا العنوان هو سمير جعجع. فهو ليس ابن سبع سنوات في السياسة لوعه اغتيال والده فباتت له قضية. ولا هو ابن ثلاثين سنة في العمل السياسي رضى بالانكفاء أملاً العودة بعد حين بحصة أكبر في الدولة. جعجع واجه النظام في سوريا ميدانياً، ثم سياسياً وبعدها قضائياً، ويرى الكثيرون أن له ثأراً مع هذا النظام. استعاد جعجع أمس صورته الثمانية، إلا أن مضمونها تغير: وبدل مخاطبة المسيحيين، توجه إلى المسلمين، الطائفة السنّة تحديداً.

بدأ من القاعة وكان جعجع يتحدث باسمها. يضبطها حين تشد، «إرهابي إرهابي حزب الله إرهابي». يسكتها حين تخطئ «لعيونك أبو بهاء، بدنا نعمل كربلاء». يطلق لها العنان حين تصيب: «الله محيّي الجيش الحر». يضاف إلى



من حضور احتفال الببال أمس (هينم الموسوي)

بداية الاحتفال كانت باهتة. صور شهداء «ثورة الأرز» لم تحفز الحاضرين على الهتاف أو التفاعل. الأمر الذي دفع أحد الحاضرين، الذي واطب على إطلاق الشعارات في الدقائق العشر الأولى، إلى القول: «5000 لمن يصفق». لم يستجب أحد، فسأل صديقاً له في فرقة «التهتيف»: «لنكون جابين بالغلط على ذكرى عماد مغنية يا ابن الله». وربطاً بخلق الله، يمكن التوقف عند ظاهرة دانا حمدان. سقطت السيدة حمدان على منصة الببال أمس. تهامس الجميع: «مين هيدي؟» وكان دانا سمعتهم، فعزفت الناس بنفسها. عمرها 21 عاماً وهي طالبة

ذلك كونه الوحيد الذي تحدث عن إسقاط الحكومة وإسقاط النظام في سوريا وعن ثورة الأرز بالنبرة نفسها.

التفاعل مع الخطباء الآخرين لم يكن على هذا الشكل، فحين أشار الرئيس أمين الجميل إلى أنه «معا ثرنا وتظاهرننا وقاومنا واضطهدنا»، صرخ أحد الحاضرين عفوية: «بس نحن وحدنا (أي تيار المستقبل) اللي أكلناها 7 أيار». ومنسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار، النائب السابق فارس سعيد، اكتفى بتلاوة رسالة من المجلس الوطني السوري، هي نفسها الرسالة التي وجهها المجلس إلى الأمانة العامة في 25 كانون الثاني الماضي، في شكلها ومضمونها. أما الحريري، فكانت له رهجته، كيف لا، فهو في النهاية ابن الشهيد وحامل الإرث؟ لكن اللافت أن خطابه عبر الشاشة لم يلق الاستجابة المطلوبة، إذ هم عدد لا بأس به من الحضور بالخروج من القاعة بعد إطلالته بوقت قصير. فمن جهة هم تابعوا كلامه خلال المقابلة المتلفزة قبل ساعات وبالتالي «شبعوا» من شوقته وعرفوا ما سيقول. ومن جهة أخرى ليس في الشاشة أي صيغة تفاعل مع «الشيخ»، وبالتالي يمكن استباق ختام الاحتفال والمغادرة قبل أن يزدحم الوضع وتخرج «أمة الله».



بداية الاحتفال كانت باهتة. صور شهداء «ثورة الأرز» لم تحفز الحاضرين على الهتاف أو التفاعل



# عودة إلى سوريا

إسقاط النظام السوري. المصالحة التي جرت بين الرئيس سعد الحريري ونظام دمشق قبل عامين صارت أثراً بعد عين.. فصبّ الخطاب جام هجومهم على الحكم الشامي. مخاطبة الخصوم اللبنانيين كانت هامشية. فالأصل في دمشق. ومن هنا اتى إعلان الارتباط العلني بين «ثوار الأرز»، و«ثوار» سوريا. في السنوات الماضية، كانت ذكرى جريمة 14 شباط أداة لقياس نبض الشارع. لكن الشارع الآذاري امس كان في مكان آخر: سبق قيادته شرقاً

## «أحلامك حلوة» يا معالي الوزير

وأمس لم تختلف صورة النائبة بهيئة عنه بشيء، إذا استثنينا النواب الحاضرين، ممن كانوا على عداء مع الحريري في أيام «القهوة بالإتوال»، كالنائب تمام سلام مثلاً، أو نواب القوات اللبنانية، الذين لم يكونوا نواباً كما هو معروف، بسبب ظروف الوصاية السورية. وطبعاً، لم يكن نجل السيدة بهيئة أحمد بهذا الحضور «المهيب». كان مهيباً بالفعل، حين ألقى خطاباً عبر إحدى الوسائل الإعلامية، تزامناً مع هبوط وفد من بعيد أمام المقهى، حيث أدلى بتصريحه. بدا الوفد شعبياً على نقيض الجالسين في المقهى، إذ لا ربطات عنق تلف رقابهم، وليس من بينهم من يحمل «السيجار». كانوا أشخاصاً حقيقيين أحبوا الرئيس الحريري بحق، وهتفوا لابن شقيقه، الذي يشبهه خلقياً إلى حد بعيد.

وفيما روى أحد الزملاء الذي كان مقرباً من الراحل، قصة «البنجان الأخير»، للمرة الألف، سمع بعض الحاضرين القصة كأنها حدثت أمس. كأنها ليست السنة السابعة على الرحيل. هذا ما يسمى بالوفاء. وحدث أكثر من ذلك. تأججت المشاعر فأفرزت تصفيقاً حاداً، حين وصلت «الشهيدة الحية». على مهلها، نظراً إلى وضعها الصحي الصعب، نزلت الإعلامية مي شدياق، لتشرب بدورها فنجان القهوة الأخير في «الإتوال». ربما، كانت موافقها من الرئيس الحريري مختلفة قليلاً، حين كان يشرب القهوة في ساحة النجمة. لكن «اللي فات فات واللي مات مات»، هي، أيضاً، صارت شهيدة، لكنها حية. أمس، أيضاً «حنت» النائبة السابقة نائلة معوض إلى أيام «النضال». نزلت هي أيضاً إلى «الساحة»، لكن من دون «ميشو»، وارتشفت القهوة بشغف. المؤسف، أن المقهى لم يقدم «البونبون» إلى جانب القهوة.

بلا شك، أن الجميع قال في سزّه «أحلامك حلوة» يا معالي الوزير. شيئاً فشيئاً، بدأ النواب يتهامون في ما بينهم «رؤية» مروان حمادة. طبعاً حدث خلاف «طفيف» في التفاسير، لكن عموماً ساد الرضى. كان ينقص أن تظهر جاكلين وحسب، لتعلن: «أحلامك حلوة».

عملياً، كان لقاء أمس بمثابة استعادة محطة أساسية من ذاكرة كتلة المستقبل. هناك، في المساحة المسماة ساحة اصطلاحاً، رغم ضيقها فعلياً، حيث يتوثب الحمام الزاجل على المدينة، عادة، في فيالق عديدة، تراجع الحمام إلى الخلف، ليلعب في الهواء وراء البرلمان، فيما تدفق الثواب إلى المقهى. النائب غازي يوسف، كان حائراً، مرتبكاً، وحزيناً في الوقت عينه. جمع الصفات الأليمة كلها في وجهه. رغم كل شيء، كان نشطاً على نحو لافت. مسح الأرض ذهاباً وإياباً من قلب المقهى إلى خارجه، كما أنه لم يستطع منع دموعه من التساقط. ذرف بعض الدموع على هامش اللقاء، التي انسلت على غفلة منه، ما اضطره إلى خلع نظارته. على الأرجح، حاول أن يتماسك، أو يخفي الأمر، لكن النظارة سببت انكشاف أمره حين بكى. في أية حال، لم ينتخبه أحد. كان الجميع مشغولاً بشرب «القهوة السعودية» وتناول التمرور التي وزعت «عن روح الشهيد»، كما قال أحد عمال المقهى. في الواقع، نجح نواب الرابع عشر من آذار في استعادة المشهد كاملاً كما كان قبل اغتيال الرئيس المغدور. والذي لا يعرف القصة من أساسها، سيخال أن ما حدث هو تبديل طفيف، بين الرئيس الحريري وشقيقته، إذ كان الجميع ملتفتاً حول النائبة، في مشهديات يتطابق تطابقاً دقيقاً مع جلسات الحريري الشقيق في المجلس ومحيطه. كان الرئيس «العزّاب»،

لبي عدد من النواب والشخصيات أمس دعوة النائبة بهيئة الحريري إلى «فنجان قهوة» في مقهى «الإتوال». جلسوا في الركن نفسه الذي جلس فيه الرئيس رفيق الحريري وارتشف فيه فنجان قهوته الأخير

أحمد محسن

أول من أمس، ظهر الرئيس رفيق الحريري في منام النائب مروان حمادة. لم يستطع حمادة أن يخفي حلمه الدافئ عن النائبة بهيئة الحريري. وقف أمامها بخشوع، أمس، في مقهى «الإتوال» في ساحة النجمة، واطلعه عليه فوراً. تحسب لحمادة رباطة جأشه رغم تأثره الواضح. فهو لم يكتف بإعلان الحلم، بل شرحه تفصيلاً: «لا تحزني، رأيتك وكان مبتسماً». ثم أوما برأسه مطمئناً. فاض الصمت عن الواقع. الموقف مؤثر. الرئيس الراحل مبتسم في منام الشهيد الحي. ثمة تبادل للابتسامات، بين الشهيد، الراحل والحي، عبر الأحلام إذاً. حمادة، الذي وصل باكراً، تزامناً مع وصول نائبي الحزب التقدمي الاشتراكي، أكرم شهاب ووائل أبو فاعور، لشرب القهوة، أخرج من جيوبه أحلاماً كثيرة أمس. فإلى الشهيد السوريالي، المشبع بالابتسام، أطلع حمادة رجلاً آخر قدم لإحياء «ذكرى المقهى» أنه راه هو الآخر في المنام وأنه «سيصبح نائباً في الدورة الانتخابية المقبلة». للأسف، لم تكن جاكلين حاضرة، لتفسر هذا الكم من أحلام حمادة، غير أن النتيجة،



باسم تيار المستقبل عن متابعة مسيرة الرئيس رفيق الحريري؟ ففي عز انتفاضة الاستقلال، عام 2005، كان عمرها لا يتجاوز 14 عاماً! أراد تيار المستقبل عكس صورته عبر دانا حمدان، تيار متعلمين ومتحدثين و«حلويين» يضع طاقاته لتنفيذ مشروع رفيق الحريري. لكن ذلك لم ينجح. فأبعد من هذه الصورة، وأعلى من المنصة، تجع سبعة شبان. حملوا الراية السوداء لحزب التحرير: «لا إله إلا الله محمد رسول الله». رفعوها وهلّلوا بها طوال المهرجان. هتفوا كل الوقت: «الله أكبر». لم يسمعوا الخطاب و«تأقّلوا» عليهم، حين بدء الهجوم على النظام في سوريا. خارج القاعة، وضع المنظمون شائسة إضافية عليها تشفي غليل المستقبلين غير المدعويين إلى المهرجان. تجمّع أمامها قليل من الحاضرين. معظمهم حجّزوا مقاعد في الصفوف الداخلية، إلا أن سبجارتهم جرّتهم إلى الخارج. هنا يمكن ملاحظة عدم مبالاة العناصر الأمنية الرسمية والخاصة بسير أعمال الاحتفال. عناصر تاكل وأخرى ترخي أرجلها على المكعبات الإسمنتية. ومن وضع سماعة في أذنه وهو يدخل نزعها وهو يخرج، وكأن العملية تمت بنجاح، و«عقبال 14 آذار يا شباب».

وملّمة بمسيرة الرئيس الشهيد. تحدثت عن إعادة إعمار لبنان مؤكدة من موقعها الشبابي أن «رفيق الحريري كان علامة أمل فارقة في يومياتنا، وصار الأمل بالربيع لجيلنا ولكل الاجيال». وحددت متهماً باغتياله: «من أراد قتل الرئيس رفيق الحريري أراد قتل لبنان، لكن حلم الرئيس الشهيد لن يموت» باعتبار أن 14 آذار موجودة ورفيق ثورة الأرز سيتابع هذه المسيرة.

كيف يمكن لدانا، المفترض أنها مولودة في العام 1991، الحديث عن إطلاق مسيرة إعادة إعمار بيروت؟ إذ كان عمرها «عاماً إلا» وقتها. وكيف لها أن تتحدث

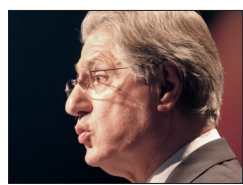


تحدث الجميل عن وحدة صفوف 14 آذار فرد عليه أحد المستقبليين: وحدنا اللي أكلناها ب7 أيار



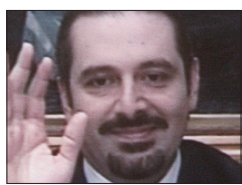
### المجلس السوري

ألقى منسق الأمانة العامة لـ«قوى 14 آذار» فارس سعيد رسالة المجلس الوطني السوري والتي أكدت ان «الثورة السورية ليست بحاجة إلى ساحات لبنان»، ورفضت ربط لبنان بمسار الأزمة في سوريا وأعلنت عزم المجلس إلغاء المجلس الأعلى اللبناني - السوري وترسيم الحدود



### الجميل: زمن التغيير

رأى رئيس حزب الكتائب أمين الجميل أن الزمن العربي هو زمن الثورة، والزمن اللبناني هو زمن التغيير، وقال: «إن ثورة 14 آذار» غيرت وجه لبنان فاشتته شعوب المنطقة، وقررت السير على خطاه، فالتهب الشرق العربي بشعلة الحرية».



### الحريري يحذّر

أعلن الرئيس سعد الحريري تحمله «مسؤولية التضامن مع الشعب السوري وتأييد حقه في إقامة نظام ديمقراطي»، وحذّر حزب الله من أن الإصرار «على رفض تسليم المتهمين من شأنه تعميم الاتهام في اغتيال الحريري وتحول المحاكمة إلى مضبطة اتهام سياسية وأخلاقية».

# 14 شباط 2012



## عن شباب «اختفوا» هن 14 آذار

اختفت وجوه شبابية عديدة من 14 آذار. شباب نشط وحرك وناضل عام 2005، وإذ به اليوم يعتكف ويراقب. خيبات تلو أخرى وسوء تنظيم وإدارة متواصل. لا مكان للشباب في ثورة الأرز. القيادة تخطئ، فتؤكد العودة إليهم في بحث متواصل عن «الجزور»

نادر فوز

أين القيادات الشبابية لـ 14 آذار 2005؟ معظمها لم يُلمح في الببال أمس. تجلس معظم هذه القيادات اليوم في منازلها، ترأب عن بعد ما يحصل داخل 14 آذار وعلى الساحة السياسية. هي وجوه حركت الجامعات والطلاب ونظمت سير الأمور في ساحة الشهداء قبل 7 أعوام. الوجوه باتت بعيدة عن المشهد، ولو أنها ناشطة «فايسبوكياً» وفي النقاشات الضيقة.

غابت أمس الوجوه الثلاثينية أو المشاركة على الثلاثين، وحلت مكانها أخرى عشرينية. لا يعني ذلك أن ثمة تجديداً في حركة 14 آذار، بل أن البعض قرر إخلاء مواقعه. ثمة ملاحظات على كل شيء في 14 آذار 2012. في الشكل، يوجد تشكيك في الشعارات المستجدة حول انتفاضة الاستقلال والربيع العربي. يرى بعض المعتكفين أن في ذلك «استقواءً بعضلات الغير» وتبجحاً بالريادة اللبنانية. في المضمون، مشاركة المجلس الوطني السوري في ذكرى اغتيال الحريري بزدت الأجواء قليلاً. لكن التساؤلات مستمرة: «لماذا لم يحضر ممثل عن المجلس؟» إذا كان السبب «الدواع أمنية»، فذلك يعني



جزء هن 14 آذار عرقل التمثيل الفعلي للمجلس الوطني السوري؟

منها من اعتكف عن حضور الذكرى السابعة لاغتيال رفيق الحريري، ومنها من تراجع قبل مدة نتيجة «الخيبات المتتالية». لا نغني بهذه الخيبات 7 أيار أو خروج 14 آذار من السلطة حصراً، إنما تمتد على ما هو في صلب علاقة الشباب بقياداتهم ومراكز القرار السياسي. أم باتت لكل من هؤلاء الشباب اهتمامات ومسؤوليات جديدة؟

من المؤكد أن المشكلة ليست في كون أن «العيال كبرت» وباتت لها التزامات تجاه نفسها وعائلاتها، بل المشكلة في 14 آذار نفسه. في عناوينه ومشروعه وأسلوب عمله ومنطق تفكيره.

بعض من شباب 2005 الذين حضروا المهرجان أمس يعترفون بأنه «حضور بروتوكولي، واجب». وهذا الواجب ما كان ليلبى لولا أن «سوريا» حاضرة في الكلمات والوجهة السياسية. لكن من يصير على الاعتكاف ينظر إلى المسألة من منظار آخر: حتى لو حضر الملف السوري، من يضمن أن القيادة لن تخطئ في معالجته كما فعلت في معظم الملفات الأخرى؟

«أنا عاجزون وخائفون ولن نجرؤ على أي خطوة أكبر من هذه». وإذا كان «الأمن» بدعة وجدها البعض، فذلك يعني أن قيادة 14 آذار لا تزال تنتظر الموقف الغربي من المجلس وتنتظر نيته الشرعية من هناك. وبذلك «هي تربط نفسها بالمشاريع الدولية وأن تطورها مرهون بهذه الأجندات». أما أحد القياديين الفاعلين في تيار المستقبل فيقول أن العلاقة بالمجلس الوطني تتجه إلى المزيد من الزخم، وأضعاً مهلة «الأسبوع الأخير من شباط» ليتم ذلك.

يقول أحد المعتكفين أن جزءاً من قيادة 14 آذار عرقل التمثيل الفعلي للمجلس في احتفال أمس، لأهداف شخصية. يعني ذلك أن هذا الجزء فرض على المعارضين السوريين قراراً. يضيف: «تماماً كما تفرض القيادة الأشياء على جمهورها». قبل عام، في شباط 2011، قال الرئيس سعد الحريري أنه حان موعد «العودة إلى الجزور»، إلى الناس. وإذ به في شباط 2012، يركز الأمر نفسه، معلناً تحمله المسؤولية عن الأخطاء التي ارتكبت. يعني ذلك أن عاماً من «العودة إلى الجزور» لم يصلح شيئاً وأن الأخطاء مستمرة وتتراكم.

كلام الرئيس الحريري لم يعد يقنع الجميع. ومن عايش ثورة الأرز عن قرب في ساحة الشهداء، يندفع اليوم إلى الحركة بعيداً عن التنظيم والإعلام والمناصب والاجتماعات المملة، فينتجها معظم المعتكفين إلى الأماكن «الصعبة» ويناضلون بما يرونه مناسباً: في تقديم المساعدات الطبية للاجئين السوريين، في متابعة أخبار التنسيقيات السورية، في دعم الحراك السوري إلكترونياً.

شعار شباط 2012 كتيه الشهيد سمير قصير: «ربيع العرب حين يزهر في بيروت إنما يعلن أوان الورد في دمشق»، لكن من المعتكفين من يحذر من «نحمد القدر أن مصير الثورات تلك لم يكن مثل مصير حركة 14 آذار».

النايبة بهية الحريري في مهرجان أمس (مروان طحطح)

## في عكار لم ترفع صورة أو لافتة

عكار - روبريد عبد الله

طالما كانت عكار تناصر تيار المستقبل وتحب الرئيس رفيق الحريري، قبل استشهاده وبعده. حتى إذا ما استشهد كانت مواكب عكار تملأ الساحات إحياءً لمهرجانات 14 آذار ووفاءً لذكرى الشهيد. مهرجان بعد آخر، عمل كوادر تيار المستقبل ووكلاؤه على إقناع العكاريين بأنه لا داعي للمشاركة من دون بدل: مئة دولار للباص ومئة ألف للسيارة. وإثر كل مهرجان كانت الخلافات تدب في صفوف التيار وبين قواعده، في سياق السؤال عن الأجور وعن المستحقات.

في الواقع، لم تتوسع قواعد المستقبل من دون التقديمات المالية والخدماتية، ولو أن نطاق الدفع كان يسفر أحياناً عن فضيحة هنا أو اختلاس هناك. عدا عن ذلك، لم تحدث تلك التقديمات تنمية فعلية في عكار، فازداد الفقير فقراً، أما الأغنياء فلم يستطع الانضمام إلى صفوفهم إلا قلة ممن عرفوا كيف تؤكل الكتف.

14 شباط 2012 كان يوم عطلة بقرار من مجلس الوزراء إحياءً لذكرى استشهاد الرئيس الحريري، لكن اللافت أن العطلة لم تكن تعني سوى التعطيل الفعلي لكل المؤسسات الرسمية وللبعض الخاص منها، حيث يقبض الناس أجورهم، سواء عطّلوا أو لم يعطّلوا. وخلاف ذلك، وهي حال القسم الأكبر من أهالي عكار، لم يُسجل أي تعطيل، لا لسائق السيارة العمومية ولا للمزارع ولا لصاحب الدكان، وخصوصاً صاحب الدكان.

على مفرق الحصنية، يجلس أبو خضر الأكومي في محله لبيع الألبسة المستعملة، يدرش مع صديقه أبو رائد عن معنى غياب أي مظهر من مظاهر 14 شباط الذي حضر فجأة من دون لافتات ولا صور ولا مكبرات صوت في الشوارع، يجيب أبو خضر بالقول: «نحن بعكار ما عنا سياسة من دون مصاري. بالأصل ما في شغل بعكار، وصارت السياسة شغل». يروي أبو خضر رواية عن أحد البكوات الذي كان حاضراً في اجتماع عقده

مسؤول فرنسي قبل مغادرة الفرنسيين لبنان مع القادة اللبنانيين، نصحهم فيه، من أجل المحافظة على مواقعهم في السلطة، بعدم تمكين الشماليين من إنتاج معيشتهم بأنفسهم حتى يستمروا خزاناً لرغد بيروت وجبل لبنان بالعمال والخدم والمحسوبيين. دقائق ويدخل متسول، فيقول له أبو خضر «لم نستفتح بعد»، علماً بأن الساعة كانت قد أصبحت الثانية عشرة ظهراً.

خالف 14 شباط عام 2012 في عكار كل التوقعات. حتى أكثرهم ميلاً إلى الكلام على تراجع تيار المستقبل فوجئ، ولم يصدق أن صورة واحدة للرئيس الشهيد رفيق الحريري لم ترفع على شرفة أي منزل أو أمام أي محل تجاري في طول عكار وعرضها، من ساحة العبدية حتى آخر وادي خالد، لم ترفع صورة واحدة ولا لافتة واحدة. أراد العكاريون أن يجنّبوا الرئيس الحريري، لكن قادتهم علموهم أن تلك المحبة ينبغي أن تكون مدفوعة الأجر، غابت الأجور فغابت معها مظاهر المحبة.

# عودة إلى سوريا

## طرابلس: «14» بيد سوريا

طرابلس - إيلي حنا

لا تزال طرابلس تحاول الملمة تداعيات أحداث «الجبل - التبانة». نسي أهل المدينة وجوارها أن يوم أمس كان 14 شباط، ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري، بعدما اعتادوا أن يكون هذا الموعد شغلهم الشاغل. هوية صاحب مخزن السلاح المنفجر في أبي سمراء تشغلهم أكثر. هشاشة «الهدنة» تؤرقهم.

يوم العطلة الرسمي راكم يوماً إضافياً من الركود في المدينة. لازم معظم السكان منازلهم. غاب شعار «العدالة آتية»، يبدو أن «المحكمة الدولية» لم تمر من هنا، وحملة «لولا شباط ما في آذار... ولولا آذار ما في ربيع» صدها خريف المدينة المستمر. في منطقة التبانة، أحيا

أصدقاء الشاب وليد بطحيش (19 عاماً) ذكرى اليوم الثالث لمقتله برصاص القنص. هناك، قرب سوق الخضز، المكان الوحيد لمشاهدة تجمع بقوق عشرة أشخاص. خلفهم بأمطار قليلة، يشي شارع سوريا بقرار حظر تجوال فرضته الأوضاع المتوترة، انتشار كثيف للجيش، وأولاد يتنافسون مع أترابهم بحثاً عن رصاصات فارغة في الأحياء الضيقة خلف الملامات العسكرية. في 14 شباط، الميدان للأمن الرسمي وللأطفال «البريئين» من جرح المدينة المفتوح.

في ساحة جمال عبد الناصر (التل)، تتعدم الحركة الاعتيادية لسائقي الأجرة. إضافة إلى التوتر الأمني واقتصاص حراك الناس على شراء حاجاتهم الغذائية، «ضرب» تيار المستقبل هذا العام مورداً سنوياً لهؤلاء

عبر تسجيل سياراتهم لنقل المناصرين إلى مهرجان ساحة الشهداء. «الزبدة ناخذها في نشرة الأخبار»، يقول أبو فراس (سائق أجرة) عن مهرجان «البيال». يثني الراكب خلفه على كلامه، مردفاً: «كلنا نحب الرئيس الشهيد ونؤيد خطه. بس مين معو راس يسمع ثلاث ساعات من الخطابات؟». بعيداً عن أحياء المدينة الشعبية، تجمع بضع طاولات مطاعم المدينة «المحترمة» أصحاب ربطات العنق. على مائدتهم بند وحيد: الأحداث في سوريا. يربط هؤلاء صراع التبانة والجبل، وأزمة الحكم في لبنان بالملف السوري. لا يعنيه أي تاريخ سجله اللبنانيين بذاكرتهم، إذ مستقبل رقم «14» بيد السوريين وليس بمهرجانات وضغوط محلية.

## الطريق، الجديدة هادئة: نحن للتظاهرات!

قاسم س. قاسم

الحياة في الطريق الجديدة هادئة. أغلب المحال مفتوحة. شباب المنطقة استغلوا العطلة فتوزعوا على الزوايا باكراً. بالقرب من جامع الإمام علي، ارتفعت أصوات مكبرات صادحة بأناشيد تيار المستقبل. المظاهر الاحتفالية ليست بهدف الحشد، فشباب المنطقة لن يشاركوا في ذكرى الشهيد، لأن الدعوات «اقتصرت على أصحاب البدلات».

لكن وفاء منهم «الرجل قدم الكثير لهذه المنطقة»، لا بد من إحياء «هذه المناسبة التي تخضنا»، كما يقول أحمد دعوق. يقول شاب واصفاً نفسه بالمشارك في «الدفاع عن المنطقة في 7 أيار». الشاب «المخذول» يؤكد أنه «حتى لو كانت

الدعوة شعبية فلن أشارك». رسمية الاحتفال ليست السبب الوحيد، بل هناك أسباب أخرى يذكرها «زي ما هي». فتيار المستقبل «تخلى عنا في الفترة الماضية. اعتصمنا عندما أخرج الحريري من الحكومة. أصبح عمر حكومة الميقاتي سنة والرجل باق، أما قيادتنا فلا تزال في الخارج تتزلج». غضب الشاب يعود إلى

غياب تواصل القيادة مع «من هم تحتهم، فهم لا يستخدموننا إلا في التظاهرات». عتب مناصري المستقبل على قيادتهم هو على قدر «المحبة». «الرئيس الشهيد في قلوبنا. ذهبت إلى الضريح، قرأت له الفتحة، وعدت إلى عملي»، يقول محسن سوريا. بشرح أن المزاج العام تبدل، فهذه الأيام «لن يلتي أحد دعوات تيار المستقبل لإحياء مناسبات سياسية، لكنك ستجد الجميع إذا كانت هناك دعوة إلى اعتصام من أجل الثورة السورية».

في الطريق الجديدة، كان أمس كأي يوم آخر. على طول الشارع من أرض جلول إلى الكولا تجد لافتتين فقط تستذكركن صاحب الذكرى، بينما تجد عدداً أكبر من اللافتات موقعة باسم «أبناء المنطقة» تهاجم النائب ميشال عون.

أصبح عمر حكومة الميقاتي سنة وقيادتنا لا تزال في الخارج تتزلج

## البقاع لم يتزين والجماهير غابت

عفيف دياب

لم يتزين البقاع الغربي ورفيقه الأوسط بالأعلام الزرقاء وصور الرئيس الراحل رفيق الحريري. غابت مظاهر الاحتفال بالذكرى الحزينة لرحيل «الغالي». لم تشهد منسقيات التيار أي حركة تذكر لتوفير أكبر حشد شعبي، كما جرت العادة في السنوات الست الماضية. غاب رموز التيار الأزرق هذا العام عن نقاط مراقبتهم المعتادة على الطرق المؤدية إلى بيروت لإحصاء أعداد الجماهير المشاركة في الذكرى. ولم تعد تقاريرهم عن أسهم في توفير أكبر حشد شعبي تجدي نفعاً، أو لم تعد لها قيمة تذكر في تحدي بعضهم لبعض و«تبييض» وجوههم عند الشيخ سعد وفريق عمله.

يقول مستقبليون في البقاعين الغربي والأوسط إن ما يميز الذكرى السابعة لرحيل الحريري عن سابقتها أنه لا أموال ستدفع للذين سيشاركون في المناسبة، وأن الذين كانوا يكتبون تقارير عن أدوارهم في توفير «المدد»

الشعبي «إما طردوا أنفسهم من التيار، وإما خرجوا ولن يعودوا قبل توافر الأموال، وإن عادوا فلن يكونوا محل ترحيب». يضيفون أن الإيجابية الوحيدة لـ«شح» الأموال كانت «تنظيف التيار من الفاسدين، وهذا ما لمسناه خلال الإعداد للذكرى». ويتابعون قائلين إن اقتصاص المشاركة البقاعية على الشخصيات والفاعليات بناءً على دعوات مسبقة «أسهم في الحد من البلبلة وإثارة المشاكل الداخلية التي كانت تنجم عن توزيع الأموال وتقاسمها، وسيرتاج أحمد الحريري من القيل والقال». لكنهم لا يخفون أن الدعوات «وُجّهت عشوائياً ووصلت إلى أناس مصنفين في الخط المعادي».

غياب مظاهر احتفالات «المستقبل» في البقاعين الغربي والأوسط عن الذكرى السابعة لرحيل الحريري، واقتصاص المشاركة على شخصيات و«مفاتيح» انتخابية، لم تخل من بعض المبادرات «عن روح الراحل». فمنسقية التيار في البقاع الأوسط وجدت أن خير فعل

يمكن أن تُقدم عليه في الذكرى هو توزيع وجبات طعام على النازحين السوريين في المنطقة. وقالت المنسقية إنها وزعت عن روح الرئيس رفيق الحريري ألف وجبة طعام أسهمت في تنفيذها مجموعات من قطاعي الشباب والمرأة، إضافة إلى محازبي التيار. ويقول متابعون من داخل المنسقية إن احتفال الذكرى السابعة هذا العام «ليس شعبياً»، وبالتالي «فإننا لم نوجه دعوات عامة، ولا يمكن القول إن جمهورنا انفضّ عنا». ويؤكدون أن «أعداداً لا تحصى» من المواطنين البقاعيين «توجهوا إلى بيروت وزاروا ضريح الرئيس الشهيد، وهذا ما يؤكد أن تيارنا هو الأقوى شعبياً في البقاع، وستبرهن الأيام لكم ذلك».

ويوضح هؤلاء «أن توجيه الدعوات لم يكن عشوائياً، بل شمل قادة بارزين في المنطقة ولهم حيثيات سياسية وشعبية وبناصروننا. لذا، ننصحكم بعدم التنقير وأن حالتنا الشعبية انتهت لمجرد أننا أقمنا احتفالاً رسمياً بذكرى الرئيس الشهيد».



## في الواجهة

## موسكو تغطي الحسم الأمني: ساعة



## توضيح اليونيفيل

بالإشارة إلى المقالة المعنونة «هل بدأ التغيير في اليونيفيل؟» التي نشرت في جريدتك في 11 الجاري والتي تشير إلى تصريح بشان الأعمال الإسرائيلية قرب العديسة، أود أن ألفت انتباهكم إلى مضمون تصريح الذي ذكرت فيه بواقعية وبالتفصيل أعمال اليونيفيل وملاحظاتها. في الجوهر، ينسجم تصريح هذا مع موقف اليونيفيل المعروف والسابق من هذه القضايا، بما في ذلك تصريحنا الذي صدر عقب تبادل إطلاق النار في الثالث من آب من عام 2010 في بلدة العديسة.

وعلى مدى العامين الماضيين كانت تصريحاتي بشأن التطورات في العديسة (14 نيسان 2011)، وكفرشوبا (8 شباط 2011)، والعباسية (13 نيسان 2010) والغجر (12 آذار و 11 نيسان 2010) هي بعض من حالات أخرى مشابهة. وكان تصريحي الأخير منسجماً مع تصريحاتي السابقة المنشورة على موقع اليونيفيل الإلكتروني.

إن احترام جميع الأطراف للخط الأزرق أمر أساسي لتنفيذ ولايتنا بنحو فعال بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701. إن اليونيفيل لا تملك سلطة لتغيير مفهوم أو تعريف الخط الأزرق، ولا تستطيع اليونيفيل تجاهل أو تبرير أي انتهاك للخط الأزرق والأحكام الأخرى ذات الصلة من القرار 1701 من قبل أي طرف.

إن المخاوف التي يثيرها المقال حول جوانب أساسية من نهج اليونيفيل وقضايا ذات تأثير مباشر وكبير على الحفاظ على وقف الأعمال العدائية، لا أساس لها من الصحة ومضللة.

نيراج سينغ  
الناطق الرسمي باسم  
اليونيفيل

## غير دقيق

تعلقاً على الخبر المنشور في «الأخبار»، في زاوية علم وخبر، يوم 13 الجاري، تحت عنوان «مسيرة القدس لن تصل إلى الحدود، نود الإشارة إلى أن ما ورد في الخبر غير دقيق، وسيكون لنا مؤتمر صحفي قريباً لشرح توجهات اللجنة بشأن المسيرة في لبنان.

منسق الإعلام في «اللجنة الوطنية للمسيرة العالمية إلى القدس»  
د. عبد الملك سكرية

## قبل الحاجز

تعقيباً على ما ورد في «المشهد السياسي» يوم 13 شباط 2012، أكدت مصادر في المديرية العامة للأمن العام أن مديرية استخبارات الجيش أوقفت اللبناني مجدي أ. ه. في منطقة المصنع الحدودية، قبل وصوله إلى حاجز الأمن العام وحاجز الجمارك.

سهّل ضوء أخضر روسي على الرئيس بشار الأسد اتخاذ قرار بالحسم الأمني. وخلافاً للعرب والغرب، أيدت موسكو وجهة نظر النظام بأن معارضيته المسلحين أخطر من معارضيته السياسيين، ويقفون حجر عثرة في طريق تسوية داخلية للأزمة. فمدّت بساط حماية دولية فوق رأسي النظام والحسم

## نقولاً ناصيف

وجّه الجيش السوري إنذاراً إلى السكّان المدنيين في بابا عمرو في حمص دعاهم فيه إلى إخلاء البلدة في غضون 48 ساعة، في إشارة مباشرة إلى استعداده لاقتحامها بعد انقضاء مهلة الإنذار. دفع الجيش إلى هذه الخطوة بقاء البلدة حتى هذا الوقت خارج سيطرته، واعتقاده بأن المسلحين الذين يتوغلون في أحيائها يتخذون من الأهالي - وقد يكون بعض من هؤلاء من يؤيدهم - عائقاً دون مهاجمتها.

وبعد استعادته السلطة على ريف دمشق والزبداني تماماً، ومعظم ريف حمص، يمضي الجيش في استكمال خطة يسميها الضباط الأمنيون الكبار في النظام «تنظيف» المدن والبلدات من المسلحين، ستكون حلقتها الثالثة، الثقيلة الوطأة بدورها، في ريف إدلب. اتخذت أهمية مهاجمة الأرياف الثلاثة وتصفية مسلحيها الذين ينتمون إلى التيارات السلفية - وهم الأكثر تنظيماً وفعالية وخطراً على النظام - والإخوان المسلمين لكونها على تماس مباشر مع الحدود اللبنانية والتركية. إلا أن الرئيس السوري، في ضوء اجتماعاته بالقيادات العسكرية، أكد قراره عدم السماح بمناطق نفوذ مغلقة وبؤر يسيطر عليها المسلحون. وقد بات الصدام بين هؤلاء والنظام، وتفاقم العنف، الواجهة الفعلية

للأزمة السورية بعد تراجع حركة الاحتجاجات السياسية السلمية جراء التصعيد العسكري.

والواضح، كذلك، أن جانباً مهماً من الأزمة التي اجتذبت إليها تاييداً روسياً غير مسبق، يكمن في تحولها إلى حرب شوارع.

وكان قرار الحسم الأمني في صلب المحادثات التي أجراها الرئيس بشار الأسد مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ورئيس جهاز الاستخبارات الخارجية ميخائيل فرادكوف. في أكثر من محور في المحادثات تطرّق الجانبان إلى الحسم ومراحله واستعجاله. وهو الحسم الذي كان قد باشره النظام في 26 كانون الثاني من ضمن ضوابط نصحت بها موسكو، بعدم المغالاة فيها، بعد نصيحة مسبقة، قبل تفاقم التصعيد العسكري الأخير، بتفادي الحسم.

في مداوالات محادثات دمشق في 7 شباط أبرز الوزير الروسي اهتمامه بالمراحل التي قطعتها استعادة الجيش سيطرته على البلاد، وأظهر دعماً غير محدود للنظام السوري في مسألتين على الأقل: التوقيت الملائم للحسم الأمني بغية تفادي أوسع انتقاد عربي ودولي له، طابواً بذلك دعماً صريحاً لحسم أحداث حمص بعد 12 شباط، وتأييده إبقاء المسألة السورية في مجلس الأمن بغية أن تضع موسكو، بالفيديو، يدها عليها وتحول دون أي الإجراءات التي تشجع واشنطن وأوروبا والغرب عليها ضد نظام الأسد.

تكشف عن ذلك بعض وقائع من محادثات الأسد مع لافروف في حضور فرادكوف، كالآتي:

قال الأسد: تدرك سوريا أن الفيتو الأخير في مجلس الأمن يرتب على روسيا والصين أعباءً تعرف جيداً مقدارها، ولا سيما على العلاقات الدولية والإقليمية للبلدين، لذلك نحن مستعدون لمساعدة روسيا في ما تطلبه منا، وأن نوضح كل النقاط في كل المسائل التي تساعد على جبهه الهستيريا الدولية التي نتعرض لها.

استفسر لافروف عن الوضع الأمني في سوريا، فردّ الأسد: أضّر وجود بعثة المراقبين العرب بسوريا من خلال استغلال المجموعات المسلحة هذه المهمة بالتعمد واستهداف القوى الأمنية حتى وصلت إلى مشارف

دمشق، ما حدّث علينا القيام بعملية عسكرية محدودة لاستعادة هبة الدولة وعدد من المناطق. وقد أعدنا الأمان إلى معظم مناطق ريف دمشق وتبقى منطقة الزبداني التي نعمل عليها، ونركز جهودنا الآن على حمص.

وشرح للافروف التركيبة المذهبية والسياسية لحمص، وقال: لم يعد في مقدور الدولة الوقوف على الحياد في القتال الدائر بين مختلف أحياء حمص.

أضاف الأسد: لا يزال الجيش حتى الآن غير موجود في حمص، بل إن قوات حفظ النظام هي التي تتولى تأمين المدينة. لكن هناك حاجة إلى عملية نوعية وقصيرة للجيش لوقف القتال بين أحياء المدينة.

لافروف: ما هي المدة المطلوبة؟

الأسد: ستكون قصيرة وجراحية. طلب لافروف تأجيلها إلى ما بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية (12 شباط) كي

الأسد: لا مانع.

لا تستخدم ذريعة لاتخاذ مواقف تصعيدية.

استجاب الأسد لطلب الوزير الروسي الذي طلب أيضاً عدم استخدام الأسلحة الثقيلة؛ لأن ذلك يمثل ضغطاً على روسيا؛ لكون هذه الأسلحة من صنع روسي.

الأسد: لم تستخدم أسلحة ثقيلة في كل العمليات العسكرية الجارية منذ بداية الأزمة. الآليات المجنزرة التي تشهد هي في الحقيقة ناقلات جند BMV، وتحتوي على رشاش واحد فقط.

عند تطرّق المحادثات إلى الحوار الداخلي في سوريا، طلب لافروف من الأسد التفويض إلى شخصية سورية صلاحيات واسعة لإدارة هذا الحوار، فردّ الرئيس السوري بأنه سبق له أن فوض إلى نائبه فاروق الشرع هذه المهمة بمرسوم جمهوري.

استوضحه لافروف إمكان أن يتولى هو إعلان ذلك رسمياً في الإعلام.

الأسد: لا مانع.

لافروف للأسد: بقاء الملف في مجلس الأمن يساعدنا على وضع اليد عليه (أرشيف)



## المشهد السياسي

## سجاله داخل «التغيير والإصلاح» على بدل النقل

عبود «تدميرية للمشروع من أساسه»، فاعترض عبود على اتهامه بالتدمير، مذكراً «باتهامات سابقة» وجهها له نحاس. فتدخل رئيس التكتل النائب ميشال عون لفض السجال ورفع الجلسة بسبب الارتباط بالموعود المحدد مسبقاً للمؤتمر الصحافي. والتقى عون نحاس وعبود بعد المؤتمر.

ولفتت مصادر التكتل إلى أن البحث سيستمر للتوصل إلى صيغة للاقتراح على أن يُقدّم إلى مجلس النواب خلال أيام، خشية أن يقر المجلس اقتراح النائب نبيل دو فريج بشأن الإجازة للحكومة تحديد بدل النقل والمنح التعليمية. ورات مصادر معنية بالأزمة الحكومية أن جميع الفرقاء باتوا متيقنين من أن الأزمة لن تحل قريباً، فقرروا اللجوء إلى «طرق التفاوضية تؤدي إلى نزع فتائل

باقتراح قانون يشمل بدل النقل والتقديمات الأخرى، أو فصل بدل النقل والمنح التعليمية عن غيرها.

وفي اجتماع أمس، جرى عرض مشروع نحاس بنداً بنداً، وهو ينص على ربط بدل النقل بمكان سكن الموظف والمسافة التي تفصله عن مكان عمله، واحتسابه وفقاً لكلفة الانتقال الحالية. ولفتت مصادر التكتل إلى أنه عندما وصل النقاش إلى البند الأخير من اقتراح نحاس، والمتعلق بمنح الموظف مبلغاً مقطوعاً قدره 75 ألف ليرة يدخل في صلب الراتب، دار سجال حاد بين الوزيرين نحاس وفادي عبود، إذ لفت الأخير إلى أن اقتراح زميله يعني رفع الحد الأدنى للأجور من 675 ألف ليرة إلى 750 ألف ليرة، مقترحاً صيغة أخرى. فردّ نحاس بالقول إن صيغة

في ظل استمرار الأزمة الحكومية، وغياب أي مسعى للحل، قرّر تكتل التغيير والإصلاح التقدم باقتراح قانون قبل موعد جلسة مجلس النواب التشريعية يوم 22 الجاري، يهدف إلى قوننة بدل النقل «وفق رؤية جديدة». وفي اجتماع التكتل أمس، جرى بحث مسودة مشروع القانون الذي أعده وزير العمل شربل نحاس بشأن بدل النقل والتقديمات الأخرى التي ينبغي أن يحصل عليها الموظفون من مؤسساتهم. وجرى الاتفاق، بحسب مصادر التكتل، على أن يقدم نحاس مسودة مشروعه إلى مجلس الوزراء، لكونه مكلفاً بذلك، على أن يتقدم نواب التكتل باقتراح قانون متكامل بشأن بدل النقل والتقديمات الأخرى إلى مجلس النواب. لكن التكتل لم يحسم بعد ما إذا كان نوابه سيتقدمون

# ات حصص

قال لافروف إن روسيا تجري اتصالات مع المعارضة، ولا سيما الداخلية، لحملها على المشاركة في الحوار المأمول في موسكو. استوضح فرادكوف مسودة الدستور السوري الجديد، فرد الأسد: هناك لجنة مكلفة البحث فيه، ويتضمن مشروع الدستور الجديد ما تطلبه المعارضة، وهو تحديد ولاية رئيس الجمهورية بانتنتين في حد أقصى، وبإقامة نظام تعددي حزبي، بحيث



ماذا دار بين الأسد ولافروف عن مهلة الحسم الأمني والحوار؟



بممثل الحكومة الحزب الذي ينال الأثرية في مجلس الشعب. فرادكوف: كم يستغرق ذلك؟ الأسد: نحو شهر في حد أقصى. طلب فرادكوف تقصير المدة إذا أمكن، فوعده الرئيس السوري بذلك. قال لافروف إنه كان مع توسيع مهمة بعثة المراقبين وزيادة صلاحياتها. وافق الرئيس السوري على إبداء مرونة حيال توسيع صلاحياتها وزيادتها.

الأسد: بعد الفيتو الأخير، لا أرى لزوماً لأن تبقى القضية السورية في مجلس الأمن. أفضل إعادتها إلى الجامعة العربية.

لافروف: لا بأس من بقائها في مجلس الأمن، لأن ذلك يعطي روسيا قدرة على إبداء موقفها. لو لم تطرح القضية في مجلس الأمن لما أمكن روسيا استخدام الفيتو في التصويت. لا بأس من بقاء القضية في مجلس الأمن.

وافق الأسد: لا مشكلة ما دام ذلك يساعد روسيا على الإمساك بهذه القضية بما يراعي مصالح سوريا.

أبلغ لافروف إلى الرئيس السوري أن روسيا تعمل على تعاون إقليمي روسي - تركي - إيراني حول الملف السوري، وأن الإيرانيين يجرون مساعي مع تركيا ترمي إلى تحييدها. وقال: هناك سعي إلى إنشاء مسار تركي - روسي - إيراني في هذا الصدد. الأسد: هذا منحى مفيد، رغم أن التصريحات الأخيرة لأردوغان وأوغلو لا تنم عن زهاب تركيا في هذا الاتجاه. غير أن سوريا ترحب بهذا الجهد، وهي مستعدة لإنجاحه.

طلب فرادكوف من سوريا نشر معلومات عما يجري على الأراضي السورية، واستوضح ما يُشاع عن إلقاء القبض على أجناب يقومون بأعمال مسلحة على الأراضي السورية.

الأسد: لدينا أدلة نقوم باستكمالها تشير إلى بعض الأشخاص، لبيبين وعراقيين، شاهدتهم بعض المراقبين العرب. وما دمنا لم نلق القبض عليهم، فإننا ننتظر استكمال المعلومات.

استوضح فرادكوف ما يتردد من معلومات عن تمويل خارجي للأحداث السورية وتهريب أسلحة من دول الجوار.

رداً: لدينا كذلك أدلة. لكننا لا نزال نجمع الإثباتات الناجزة.

اهتم الوفد الروسي بنشر هذه المعلومات فور استكمالها.

## تحليل إخباري

### حضرنا الكرنفال ولكن أين رفيق؟

قياسية، بينما تدهورت أوضاع البلاد التي لا تزال تسير خلف مشروع رفيق الحريري للدولة وتدفع كل يوم فواتر هذا المشروع المتراكمة.

الشياطين وحدها يمكن أن تعلم من أين يأتي حزن سعد الحريري؛ فهذا هو يردد في كل ظهور إعلامي الكلام نفسه، ويصر على متابعة السير على الدرب نفسه، الذي أورثنا المهالك، والذي جعل من غازي كنعان حاكماً للبنان، ليس بقوة السلاح، بل بقوة الاتفاق السعودي - السوري، الذي كان والد سعد الحريري عزابه، ومديره ومسيره وبانيه وراشيه. هي القيم نفسها التي يتحدث عنها سعد، وهي السيادة التي ينادي بها، وهي طروحات رفيق الحريري التي يدعو إليها اليوم؛ فعلام الحزن وهو يتابع النهج نفسه، وإن كان قد غير المايسترو من سوريا إلى دول أخرى؟

من الحزن ينتقل سعد بسرعة إلى حالة أخرى؛ فهذا هو يطالب جمهوره - المتشكك من المسحورين بكاريزما سمير جعجع - بفهم عمق التغييرات التي ستصيب المنطقة نتيجة الثورات العربية، ثم يربط ما بين المحكمة الدولية والتغيير في النظام السوري، قبل أن يخاطب الطوائف اللبنانية الخائفة من التغيير في المنطقة، من المسيحيين الذين يستشعرون مخاطر ما حصل في مصر، وما سينكر كما يبدو في كل مكان تصييه نظريات عباقرة ثورة الأرز، إلى الشيعة اللبنانيين، الذين يعرض عليهم الاستسلام لمشروع من دون قيد أو شرط.

مشروعه للدولة هو مشروع رفيق الحريري نفسه، وكان الزمن لم يمر على هذه البلاد، وكان رفيق الحريري الذي ورثه هو وراثته (مع الحفاظ على القيم الديمقراطية ومعاداة الحكم الديكتاتوري والتورث) سبق أن أنهض البلد من أزمة واحدة، أو قام بغير نهب البلاد وإفسادها، وحكمها بالجزمة السورية.

كان يمكن غض الطرف عن كل ما قاله سعد، فما فيه مكرر حتى الملل، لكنه هذه المرة تبني أطروحات سبق أن سقطت عن مسؤولية المقاومة الفلسطينية في إشعال الحرب الأهلية اللبنانية. فإن كان من يطالب بفهم عمق التغييرات في المنطقة يتحلى بسطحية تقول إن الحرب الأهلية اللبنانية سببها وجود المقاومة الفلسطينية في الجنوب، فإنه سيمك من السطحية ما يجعله يعتبر أن المقاومة في لبنان يمكنها أن تسبب حرباً أهلية أخرى، لا شخصيات مارقة مثله ومثل أولئك المتحدثين في احتفال مقتل والده.

حضرنا كرنفالاً ممتعاً للمقامرين اللبنانيين، لكن... أين غاب رفيق الحريري هذه المرة؟

#### عداء عيتاني

لو انتظر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بضعة أيام قبل أن يهاجم سلاح المقاومة ويدافع عن حصريته السلاح لكان أجدى، حتى يعطي اللبنانيين، وخصوصاً أبناء الشمال، الفرصة لينسوا مخزن أسلحة أبي سمراء المملوك لبعض رموز تيار المستقبل، والذي انفجر بطريقة غامضة، واشتباكات باب التبانة وجبل محسن التي افتعلتها أجهزة تابعة مباشرة لسعد الحريري وتياره، كما إطلاق النار أول من أمس ليلاً في مناطق بيروت احتفالاً بظهوره الإعلامي. لكن سعد استعجل، كما استعجل بقية فريق الرابع عشر من آذار في الاحتفال بالثورة السورية، ومحاولة حصد المكاسب منها قبل انتصارها.

كانت تكفي رؤية فارس سعيد يتحدث عن الإخوة في الثورة السورية والمجلس الوطني السوري ليعلم القاضي والداني أي استثمار سيكون، وأي تضامن هو هذا، وأية مكاسب للسفارة الأميركية حصلت خلال احتفال البيال، وأية كلفة سيدفعها السوريون المنتفضون في حمص أو درعا أو حماه أو ريف دمشق، بعد استثمارات مشابهة من انتهازيين لبنانيين، براهنون، تماماً كلاعبي البوكر المهرة، على تغييرات مقبلة ليحصدوا مكاسبهم، وهم يدركون مسبقاً أن الخسارة يمولها من غيرهم، وتحديدًا من الدماء السورية.

الدماء هي ما صبغ احتفال قوى الرابع عشر من آذار في ذكرى اغتيال رفيق الحريري. هذه المرة كانت الدماء السورية هي الحاضرة، ولولا ضرورة تذكير «الإخوة في المجلس الوطني السوري» بما قدمه اللبنانيون، وبالتالي بالثمن المتوقع بعد سلخ جلد الدب السوري، لما تذكر أحد شهداء الاستقلال الثاني وثورة الأرز وضحايا مسيح السبورتيغ ولعب الورق على الشواطئ خلال حرب نهر البارد.

طبعاً، يتضامن سعد الحريري، الموجود في فرنسا لأسباب أمنية - صحية - سياسية (وربما أكثر)، بشدة مع الثوار في سوريا، رغم أنه يعيش حياة الرغد منذ نعومة أظفاره، ورغم وجود حارسين شخصيين جاهزين لحمله عن كرسية ليحني الجماهير المحتشدة في قاعة البيال، ورغم كل ما معه وما عليه وما يمضيه من أيام وليال ملاح، إلا أنه حزين، ومتضامن مع الشعب السوري. ولا يشد أحد من قياديين 14 آذار المحتفلين بذكرى اغتيال الحريري عن هذه القاعدة؛ فجميعهم ثوار ميسورون، أنعم الله عليهم، ومن كان منهم فقيراً اغتنى بسرعة

## علم وخبر

### الراعي والمجلس العلوي

إثر إعلان الدائرة الإعلامية في مطرانية طرابلس المارونية، أمس، إرجاء زيارة البطريك بشارة الراعي لمدينة طرابلس المقررة خلال الشهر الجاري إلى أجل غير مسمى، ذكرت أوساط متابعه لترتيبات الزيارة أن من الأسباب التي أدت إلى الإرجاء، فضلاً عن الوضع الأمني المازوم في المدينة، حرص المنظمين على شمول الزيارة لمنطقة جبل محسن والاجتماع بالمسؤولين في المجلس الإسلامي العلوي.

وبحسب الأوساط نفسها، فإن قرار الإرجاء جاء رغم إبلاغ بعض المعنيين الطرابلسيين بالزيارة عدم ضرورة شمول زيارته تلك المنطقة، لكن الراعي أصر على أن تشمل زيارته مقر المجلس الإسلامي العلوي في جبل محسن.

### شربل والموظف

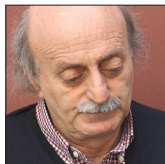
وقّع وزير الداخلية والبلديات مروان شربل على قرار تعيين أحد الموظفين في موقع موظف أصيل في إحدى إدارات وزارته. وفي اليوم التالي، اتصل أحد الضباط المقربين من شربل بالموظف، مبلغاً إياه أن تعيينه سيُلغى، لأن المنصب يجب أن يكون للمسيحيين، وهكذا كان، إذ تراجع شربل عن توقيعه. وعندما حاول الموظف التوسط لدى جهات سياسية ودينية، كان الرد من شربل بعزله من المنصب الذي يشغله بالإناجاة.

### المونة على قرعة

تسري بين سياسيين وأمنيين طرفة تقول إن سيدة من مرجعيون ومستشاراً أمنياً سابقاً للرئيس سعد الحريري «يمونان» على المدير العام لأمن الدولة اللواء جورج قرعة أكثر مما يمون عليه الرؤساء الثلاثة.

### ما قل ودل

أوعز رئيس كتلة النضال الوطني وليد جنبلاط إلى مختلف مسؤولي البلديات في إقليم الخروب ومناطق النفوذ السني الأخرى في الشوف،



بتكثيف لقاءاتهم وتوطيد علاقاتهم بمسؤولي الجماعة الإسلامية، وتسهيل أمورهم في البلديات التي يسيطر عليها الحزب التقدمي الاشتراكي والوزارات التي يديرها اشتراكيون.



نحاس يتهم عبود بـ«تدمير» مشروعه وعون يفض الاشتباك



التفجير»، كمثل بت ملف بدل النقل في مجلس النواب، ما يعني «نزع ذريعة» عدم توقيع نحاس على المرسوم الذي أقره مجلس الوزراء بهذا الخصوص. وكان الموضوع الحكومي أبرز بنود اجتماع التكتل أمس. وبعد الاجتماع اتهم عون الرئيس ميقاتي بارتكاب مخالفات، موضحاً أنه «عندما علق ميقاتي الجلسات لم يكن موضوع الأجور هو السبب بل التعيينات».

وقال: «نريد نظاماً لمجلس الوزراء وهناك لجنة من تكتلنا ستصوغ هذا القانون».

وكان عون قد التقى في الرابعة أمس وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور الذي أوضح أن اللقاء تناول مواضيع محلية واقليمية. وأكدت مصادر مقربة من رئيس تكتل التغيير والإصلاح أن اللقاء الذي حضرته مديرة مكتب عون ابنته ميراي، تناول شؤوناً مرتبطة بالتشكيكات الدبلوماسية.

في المقابل، كرّر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في مقابلة مع قناة «العربية» أن الأزمنة الحكومية تتعلق بأداء مجلس الوزراء وانتاجيته، وقال: «أردت أن أقوم بصدمة ربما تؤدي إلى صدمة ايجابية لنتمكن من الوصول إلى مكان يوجد فيه انتاجية أفضل».

## تقرير

لدى قراءة تقرير شركة «Oracle» عن أحوال وزارة المال وبنيتها، سرعان ما تتحوّل الصفحات إلى صفحات قاتلة لكلّ من يخوّل له ضميره ومنطقه نفي أن ماليت لبنان كانت غارقة في بحر من الكوارث. فالوزارة تعتمد على ذاكرة موظفيها لتسيير الأعمال، وبياناتها معرّضة للتلاعب والسرقة والغش.

## كارثة المال العام... هكذا تحدثت النبوءة!

«Oracle» عن النظام المعلوماتي: احتمالات الاحتيال والسرقة والغش

## حسن شقراني

قبل وقت طويل من مجيء فريق شركة «Oracle» إلى لبنان لتقويم إدارة ماليته العامة، لم يكن الشعب بغاليته يحتاج إلى «نبوءة» (وهو المعنى الحرفي لاسم الشركة)، لمعرفة أنّ هناك «كارثة» في إدارة أمواله العامة. وهي الكلمة نفسها التي تُكثر الشركة من استخدامها في تقريرها المكوّن من 61 صفحة. فبناءً على طلب من وزارة المال، أجرت الشركة تقويماً مفضلاً لبنية نظام المعلومات وبرامجه في الوزارة (المركز الآلي) ولكيفية إدارة العمليات عبرها وإدارة علاقات المديرية المختلفة والوحدات الحكومية مع هذه النظام... النتيجة كانت: فقدنا

للشفافية، سهولة وقوع الأخطاء البشرية والغش والاحتيال، غياب التنظيم والمنطق، غياب آليات الدمج بين مختلف الأنظمة، غياب الدقة. جميع مؤشرات الإدارة الصحيّة للمال العام غائبة إذ، والحل هو باعتماد نظام دامج شفاف يُسمى تقنياً: «نظام معلوماتية لإدارة المالية العامة» (GFMIS). قد يقضي هذا النظام على التشوّهات القائمة (وإن كانت هناك «تحديات» لتنفيذ هذا التحديّ باعتراف الشركة)، لكن من يعيد إلى اللبنانيين أموالهم التي خسروها هدرًا أو احتيالاً؟ ومن يحاسب من كان قيماً على هذه الممارسات؟ بانتظار الإجابات السياسية عن هذين السؤالين، يُمكننا التمتع بما

ورد حرفياً في تقرير الشركة المعنون «الطريق إلى نظام معلوماتية لإدارة المالية العامة»، والتبصر في أفق البلاد المالي والاقتصادي، فيما حساباتها مبنية على أسس كارثية. في البداية، نورد اختصار الشركة للوضع القائم ثمّ ما يقوله التقرير عن كل ميدان من عمل الوزارة ومن ثمّ الملاحظات العامة.

**كارثة على حساب الرؤية الواضحة**  
تعدّ الترتيبات الإجمالية للأمن في مجال عمل وحدة تكنولوجيا المعلومات (المركز الآلي) كارثية على الصعيدين المادي والمعلوماتي. فرغم توافر التقنية اللازمة لتنفيذ غالبية واسعة من العمليات يدوياً (بعكس الي) وبحدود دنيا من آليات الرقابة.

من جهة أخرى، إنّ البيانات الحساسة، مثل الدين الخارجي، موجودة خارج وزارة المال وتخضع لإدارة مؤسسة أخرى، حيث لا توجد لوزارة المال رؤية واضحة، وصولاً إلى لا رؤية على الإطلاق للمعلومات المالية.

وتصنّف أنظمة إدارة بيانات الأشخاص والرواتب والتقاعد المفتتة بأنها في حالة مفاجئة، وهي تجري على الورق في معظم الحالات، وتحتاج إلى إعادة تنظيم. كذلك، إنّ المعلومات المرتبطة بالشؤون المالية، التي تُدخّل يدوياً في الأنظمة، تحتاج إلى التنظيف، إعادة التثبيت والتخزين الآمن قبل تحويلها إلى معلومات مالية ذات معنى لاتخاذ قرارات بناءً عليها. وأخيراً، تفقّر وزارة المال إلى الأدوات الأساسية لإدارة المهام التحليلية للمعلومات المالية.

## الاحتيال والسرقة

أولاً، الوضع القائم لأنظمة المعلوماتية: المعلومات التي تستخدمها أو تنتجها وزارة المال تعتمد على نحو كبير على مؤسسات حكومية أخرى وعلى مصادر وزارية. هذا الاعتماد يؤثر تأثيراً هائلاً على نوعية المعلومات التي تُعدّ وتُعلن، ودقتها ومنطقيتها. وأكثر من ذلك، لا تعتمد العمليات في وزارة المال على مؤسسات أخرى فحسب، بل إنّ المعلومات التي تعالجها تُستقى من أنظمة متباينة عديدة موجودة في الوزارة. ثانياً، تقويم نظام إدارة الموازنة: هذا النظام ليس مدمجاً مع أيّ من محركات التحصيل أو تسديد الرواتب - بالحد الأدنى لوضع

## 6

## أهداف

توصي «Oracle» وزارة المال بتحقيقها: الامتثال إلى الأنظمة والإجراءات التشغيلية؛ تحويل التركيز من معالجة البيانات إلى تفسير المعلومات والإدارة؛ إدارة البيانات؛ توفير المعدات اللازمة لفريق العمل لتحسين الأداء؛ تحسين إدارة العمليات والموارد؛ تحسين ثقة المعنيين في عمليات الحكومة.

## ديكتاتور المعلوماتية

يخلص التقرير إلى الملاحظات الآتية على عمل مديرية الخزينة: «ينخرط مسؤول المعلوماتية في الأعمال على نحو كثيف، وهو الوحيد ذو المعرفة الكاملة بالنظام. وبغياب التوثيق وكتيبات العمل تدار التطبيقات وتُحفظ عبر اللجوء فقط إلى ذاكرته. لذا، إنّ غيابه أو رحيله قد يؤدّي إلى تداعيات كارثية... في حال حدوث احتيال أو خطأ، ليس هناك نظام إنذار آلي للتنبيه. وعندما تُخلق دفعة مخالفة للترتيب المسجل أساساً في تطبيق آخر، يفرض النظام على المستخدم إدخال الرقم التسلسلي الأساسي. غير أنّ النظام لا يتفقد ما إذا كان هذا الرقم مسجلاً مرتين».



## متابعة

## أكبر مصنع سكر في سوريا يغلق

## محمد وهبة

تُنسج روايات كثيرة عن أسباب إغلاق مصنع السكر الأكبر في سوريا «شركة السكر الوطنية»، ففيما أعلن رئيس مجلس إدارة الشركة محمد نجيب العساف أن قرار وقف الإنتاج اتخذ على خلفية تردّي الأوضاع الأمنية في محافظة حمص، حيث مقرّ المصنع، كانت هناك رواية أخرى تنتشر كالنار في الهشيم على المواقع الإلكترونية السورية، تتعلق بالحجز على أسهم العساف في المصرف الدولي للتجارة والتمويل، ومهما كان السبب الحقيقي فقد اضطر أكثر من مصرف تجاري في لبنان إلى تكوين مؤونات لمواجهة وضع العساف، لكونه مقترضاً «كبيراً» من هذه المصارف. تستند الرواية الأولى لإغلاق مصنع السكر إلى موقع المصنع الجغرافي في محافظة حمص. وهي الرواية التي أعلنها العساف نفسه، واستكملتها مصادر المصنع. ففي مؤتمر «كينغز مان»

لصناعة السكر الذي عقد أخيراً في إمارة دبي في الإمارات العربية المتحدة، نقلت وكالة «رويترز» عن العساف إقراره بأن «المصنع تأثر بشدّة»، مشيراً إلى «توقيف الإنتاج الآن. بسبب الأحداث أوقفنا العمليات منذ شهرين تقريباً». فالمصنع الذي ينتج نحو 2500 طن سكر أبيض يومياً، يقع على بعد 25 كيلومتراً جنوبي مدينة حمص، حيث ترددت أنباء عن مقتل المئات خلال الأسبوع الأخير وحده. لكن العساف يؤكد أن ما أصاب شركة السكر الوطنية، طاول أيضاً مصنعين آخرين للسكر في سوريا، أحدهما مملوك من الدولة، وإن ليس بنفس حجم الضرر. ويؤكد المطلعون على الأوضاع في سوريا، أن رجال الأعمال وأصحاب المصانع وغيرهم قلقون من حصول عمليات حرق مصانع، بعدما تعرضت بعض المؤسسات الصغيرة لمثل هذا الأمر فقط لأنها كانت تحسب على هذا الفريق أو ذاك. ويؤكد هؤلاء أن مثل هذا الوضع هو الأخطر في حمص تحديداً، بسبب

## القضاء السوري يحجز على أسهم العساف في المصرف الدولي للتجارة والتمويل

انفلات الأوضاع هناك إلى درجة كبيرة، ولهذا السبب يحاذر أصحاب الأعمال الاستمرار، ويرغبون في التوقف فترة حتى اتضح الصورة ولو قليلاً. لهذا السبب سرّبت مصادر في المصنع أخباراً عن أن الإقفال مؤقت نهائي. في الواقع، المصنع المذكور بدأ العمل في أيار 2008 حين أنشأت شركة السكر الوطنية مصفاة لتكرير السكر بقيمة

90 مليون دولار في منطقة جندر في محافظة حمص السورية. وبحسب البيانات المتوافرة فإن الطاقة الإنتاجية للمصنع تبلغ مليون طن سكر سنوياً، إلا أنه ينتج 2500 طن سكر يومياً، رغم أن معدل استهلاك الفرد السوري من السكر يقدر بنحو 37,3 كيلوغرام سنوياً، أي إن حاجة السوق تقدر بنحو 900 ألف طن سنوياً، أي ما يوازي قدرة المصنع تقريباً، لكن تصدّر كمية كبيرة إلى الخارج. يحمل العساف 51% من أسهم المصنع، ويشارك معه مجموعة من المستثمرين السوريين والأجانب.

الرواية الثانية لما جرى، تشير إلى أن قرار الإقفال جاء على خلفية ورود معلومات عن وضع العساف على اللائحة الأميركية السوداء، بدليل أن المصرف المذكور صرّح لإدارة السوق المالية في سوريا عن قيام «مركز المقاصة والحفظ المركزي بتاريخ 2012/01/29 بتثبيت إشارة الحجز التنفيذي على كامل الأسهم العائدة للسيد محمد نجيب عبد اللطيف

العساف، عضو مجلس إدارة المصرف الدولي للتجارة والتمويل وزوجته خالدة محمد شاكر». لكن ما تبين أن طلب تثبيت الحجز التنفيذي على العساف، أتى من القضاء السوري. أما المصرف نفسه، فقد أعلن لاحقاً، لهيئة الأوراق المالية وبورصة دمشق أن «مجموع ما يملكه العساف يبلغ 1 مليون سهم، وهي لا تمثل أكثر من 2% من أسهم المصرف وهو واحد من بين 2100 مساهم تقريباً، وأنه لا يوجد أي رابط ما بين النشاط التجاري لعساف وعمل المصرف، مع التنويه بأن المؤسسة الرئيسي للمصرف الدولي للتجارة والتمويل هو بنك الإسكان للتجارة والتمويل في الأردن، حيث تمثل نسبة مساهمته برأس مال المصرف أكثر من 49%». اللافت، أن الحجز على العساف طاول أمواله وأموال زوجته في المصرف، ولم يطاول أموال بناتهما الأربع، ولم يطاول أيضاً ملكيته للمصنع، ولا أصول موجودات شركة السكر الوطنية.



الوزارة اليوم غير  
قادرة على تطوير  
رؤية كلية للمالية  
العامة وللعمليات  
المرتبطة بها  
(مروان طحطح)



ويدمج جميع أنواع البيانات لتكون متطابقة... ونتيجة لذلك، الوزارة اليوم هي غير قادرة على تطوير رؤية كلية للمالية العامة وللعمليات المرتبطة بها. وهناك بنية تحتية مشتركة للأنظمة القائمة - تقوم على الأمن، توفر البيانات والإدارة - غير أنها بدائية؛ في الواقع، يُرصد النقص فيها في مجالات عديدة أهمها:

يقوم دمج مختلف التطبيقات عبر مقارنة «نقطة إلى نقطة»، لا بناءً على تواصل واحد. وتؤدي هذه المقاربة إلى تعقيدات جمة حين يزيد عدد الأنظمة. وبوجود أنواع مختلفة من التقنيات يزيد تعقيد عملية الدمج. كذلك إن العمليات ليست مبنية على معايير محددة.

يُعد الأمن بدائياً على الصعيدين المادي والمعلوماتي، ويجب تحسين نظام الأمن الكلي على نحو سريع. وفي الواقع، نظراً إلى فقدان الأمن، تكون المعلومات القيمة عرضة لأي نوع من سوء الاستخدام مثل السرقة والاحتيال والخسارة.

تجري ملاحقة النشاطات والإبلاغ عنها بناءً على أنظمة المعاملات. ونتيجة لذلك، الوزارة محرومة الرؤية الكاملة للعمليات اليومية للحكومة. من إتمام الرقابة على الأداء، ومن تحليل كاف للموضع القائم. لذا، هناك حاجة ماسة الآن لإنشاء مخزن معلومات يوحد المعلومات الآتية من الأنظمة القائمة ويمكن من إجراء تحليلات إضافية. تعمل أنظمة وزارة المال بجهود بشري فقط. هناك غياب للممارسات العملية الأفضل، واستخدام التكنولوجيا يجري على نحو ضعيف.

لا توفر أنظمة البيانات القائمة درجة عالية للمعلومات، نظراً إلى نقص التجميع والتكوينات الخاصة بتصحيح الأخطاء على نحو سريع. ورغم وجود نظام نسخ، تبقى المعلومات (الأساسية والمنسوخة) موجودة في مكانين جغرافيين مختلفين، لكن قريب أحدهما من الآخر أكثر من اللازم.

هذا النظام إلى إعادة تنظيم سريع لإجراء تحسينات أساسية.

سابعاً، تفويض نظام الرقابة على المساعدات: لا تدير وزارة المال ولا حتى تسيطر على المعلومات الحيوية المتعلقة بالتمويل والمنح والدين... ويقوم بهذا الأمر مجلس الإنماء والإعمار. ورغم تطوير نظام «الرقابة على المساعدات ومتابعتها» (AMR)، غير أنه يبقى للأسف غير شغّل، نظراً إلى مسائل تتعلق بتناقضات هائلة في البيانات.

ثامناً، تفويض أنظمة الدين: تجري إدارة المعلومات المرتبطة بالدين العام عبر «نظام إدارة الدين والتحليل المالي». غير أن هذا النظام مجهز لدى مصرف لبنان، وليس هناك أي ولوج لوزارة المال إليه. ويزود مصرف لبنان الوزارة فقط ببعض التقارير (الخاصة بالدين) ويجري تحديث قاعدة بيانات

المكلفين بتقديم بيانات دخلهم، كذلك يُعتمد كثيراً على المصارف للجباية. وفيما تتطلب المصارف معلومات قليلة، تمثل هذه العملية تحدياً لمطابقة الدفعات وإيرادات الضرائب.

سادساً، تفويض أنظمة الخزينة: باختصار، وكما هو الأمر عليه في كافة المجالات، هناك تدخل كثيف لمديري نظام المعلوماتية في إدارة العمليات اليومية. وإضافة إلى ذلك، رغم وجود نظام لتسجيل العمليات، يشوب هذا النظام كثير من النواقص في ما يخص سلامة البيانات، ويعود ذلك تحديداً إلى غياب نظام التنبه في حال وقوع أخطاء أو احتيال. وما يضاعف المشكلة هو غياب الجداول الكلية النزهاء التي بموجبها يجري التحقق من أن انتقال البيانات من نظام إلى آخر يجري على نحو ملائم.

سابعاً، تفويض أنظمة الإيرادات: هناك أربعة أنواع من الضرائب (الدخل، القيمة المضافة، العقارات، الإرث) التي تجبى من المكلفين، ما يتطلب أربعة أنواع من الأنظمة لإدارتها. أما الأنواع الأخرى من الضرائب، فتجبى إما عبر المصارف أو عبر الرسوم في مديرية الجمارك. وفي ما يخص ضريبة الإرث تحديداً، يجري حسابها يدوياً، فيما الضرائب الأخرى تُحسب آلياً. لكن لا يوجد نظام على الإنترنت يسمح

ازدواجية المهمات. فغياب الدمج بين جداول الحضور وتسديد الرواتب يؤدي إلى أخطاء بشرية، احتيال ومعلومات غير دقيقة عن الحضور والأداء.

وعموماً، تُستخدم العمليات اليدوية (غير الآلية) على نحو كبير، حيث تدخل البيانات في الأنظمة من دون رقابة. وبسبب نقص الأتمتة (العمل الآلي) أضحت العمليات الأكثر يدوية مكلفة كثيراً ومبذرة للوقت وتعتمد كثيراً على التدخل البشري، ولذا فهي مكشوفة على الأخطاء البشرية.

رابعاً، تفويض أنظمة جداول الرواتب: تستخدم وزارة المال نظام جدول رواتب لإدارة رواتب الموظفين الحكوميين الحاليين باستثناء موظفي الجيش، الجمارك وشركات الاتصالات. وتتولى الوزارة مهمة تسديد رواتب التقاعد للموظفين العاملين ولعائلاتهم، وتستخدم لهذا الغرض نظاماً منفصلاً. وعلى نحو مثير للاهتمام، للقرابة، تحفظ الوزارة المعلومات الإضافية عن الموظفين في نظام ثالث... وتسود في نظام جدول الرواتب أمثلة

التي أجريت معهم. إضافة إلى ذلك، لا يتعقب نظام المشتريات العقود الخاصة بالصيانة.

وتعتمد وزارة المال على ذاكرة موظفيها في المسائل الخاصة بتجديد العقود حين تقترب العقود القائمة من الانتهاء أو تنتهي فعلياً. لذا، ليس لدى الوزارة أي أدوات - سوى ذاكرة موظفيها - لتحديد وضع عقود الصيانة واتخاذ الإجراءات الاستباقية للتجديد المباشر وتجنب انقطاع غير ضروري في العمل.

خامساً، تفويض أنظمة الإيرادات: هناك أربعة أنواع من الضرائب (الدخل، القيمة المضافة، العقارات، الإرث) التي تجبى من المكلفين، ما يتطلب أربعة أنواع من الأنظمة لإدارتها. أما الأنواع الأخرى من الضرائب، فتجبى إما عبر المصارف أو عبر الرسوم في مديرية الجمارك. وفي ما يخص ضريبة الإرث تحديداً، يجري حسابها يدوياً، فيما الضرائب الأخرى تُحسب آلياً. لكن لا يوجد نظام على الإنترنت يسمح

## ترتيبات الأمن في مجال عمل المركز الآلي كارثية على الصعيدين العادي والمعلوماتي

## لا تسيطر الوزارة على معلومات التمويل والمنح والدين، بك مجلس الإنماء والإعمار

النظام عبر المصرف ومجلس الإنماء والإعمار. وبناءً على المعلومات التي يؤمنها مصرف لبنان، مستخدماً النظام المذكور، تعمد وزارة المال إلى جمع البيانات الخاصة بالدين العام مستخدمة ورقة حساب (MS Excel).

## ملاحظات عامة على البنية الموجودة

ينقص وزارة المال نظام مدمج بالكامل يغطي كافة العمليات

## موظفو مستشفى رفيق الحريري وأطبائهم: «قصتنا مش قصة معاش»

رشا أبو زكي

بالرواتب، وهذا ليس صحيحاً؛ فقصة الرواتب جزء من مشكلة أكبر».

أما رئيس مجلس الإدارة، المدير العام للمستشفى، وسيم الوزان، فيقول: «أي شخص يطالب براتبه معه حق، ومطالبه مشروعة ويحتاج إلى ضمانات. لكن ما يحدث من احتجاجات سلبية طالت عن المعتاد، والقصة تتعلق بسياسة الدولة بحيث يوجد روتين إداري في الدولة وسياسة للمؤسسات العامة لا نستطيع تجاوزها، وهذا يحدث لدينا وفي مستشفيات أخرى». يلفت إلى أن رئيس الحكومة ووزير الصحة صرفاً 6 مليارات ليرة لدفع مستحقات الموظفين. ويرى أن النقص الحاصل في اللوازم الطبية هو نتيجة النقص المالي الحاصل. شرح أن كلفة الخدمة أعلى من التعرفة الموضوعية، لكن المستشفى ملتزم بالتعرفات، والمرضى هم من الفقراء، وبالتالي، يجب وضع سياسة عامة في الحل، يمكن أن تكون عبر التغطية الصحية الشاملة أو تحسين التعرفات أو غيرهما من الحلول.

## الموظفون يطالبون بلجنة تحقيق لمعرفة أسباب تدهور المستشفى

طبيب في قسم الطوارئ، إضافة إلى حالات تهديد عديدة يتلقاها عدد كبير من العاملين في المستشفى. المطلب الثالث هو وضع حل جذري لازمة المستشفى. الرابع، تاليف لجنة متابعة كل المطالب، والتحقيق في أسباب المشكلة الموجودة في المستشفى. أما شعار التحركات المقبلة فهي: «قصتنا مش قصة معاش» (إذ إن البعض يصورون أن مشكلتنا محصورة

بل الإدارة والحكومة ووزارة الصحة، وبلغت إلى أنه لا أحد يلتفت إلى مطالب الجسم الطبي وموظفي المستشفى، «ربما لأننا من جميع الأطياف السياسية ولسنا مع جهة ضد أخرى». يسأل: «لماذا لا تغطي وسائل الإعلام تحركاتنا؟ إلى هذه الدرجة أصبحت حياة الناس رخيصة؟».

يدعو شمس باسم جميع الموظفين الجهات الرقابية إلى تاليف لجنة تحقيق لمعرفة أسباب تدهور المستشفى. عضو لجنة أطباء المستشفى، الناطق باسم الأطباء المقيمين والمتمرنين محمد ناصر، يلفت إلى النقص الفادح في المواد الطبية من أمصال وأدوية والصور، وإلى عدم توافر الأجهزة الكافية لعمل الأطباء داخل المستشفى. يقول: «هذه المشكلة الأولى. أما الثانية، فهي التعديلات والتهديدات التي تطاول الطاقم الطبي كله. فقد فتح أحد الأشخاص قنبلة في المستشفى، وآخر اعتدى بالضرب المبرح على طبيب، فيما دخل عدد من المسلحين إلى المستشفى، واعتدي جسدياً على

ليست مستجدة. يشرح أنه يوجد تأخير شهري في صرف الرواتب، وأن إدارة المستشفى عقدت صفقة مع مصرفي لبنان والمهجر والبحر المتوسط، على أساسها يحصل الموظفون على قروض مصرفية بقيمة الراتب الأساسي، وقد دخل نحو 60 في المئة من الموظفين في هذه العملية، فيما 40 في المئة من الموظفين لم يستطيعوا الحصول على القروض، إما بسبب عدم اقتناعهم بالخطوة، أو بسبب اقتراضهم في السابق، ما يمنع عليهم الحصول على قرض ثانٍ. إلا أن الفريقين لا يحصلان على رواتبهما بانتظام. حالياً، هناك تأخير لدى الفريق الأول بنحو 15 يوماً، ولدى الفريق الثاني شهرين و14 يوماً. القضية لا تنحصر بالرواتب، يشرح شمس أنه يوجد نقص فادح في المعدات واللوازم الطبية (المرضى يتهدلون). يلفت إلى أن نقص اللوازم الطبية وصل إلى فقدان الأمصال، و«التلزيق»، حتى الشاش استبدل بالمحارم. يرى شمس أن المسؤول عن هذه الأزمة ليس جهة واحدة،

مستشفى رفيق الحريري الجامعي يواجه كارثة التدهور. الموظفون والأطباء والمرضى أعلنوا الإضراب منذ أسبوع، رافعين مطالب عديدة، أهمها توفير اللوازم الطبية المفقودة، وصرف الرواتب المستحقة لهم منذ أكثر من شهرين. المولود الاستشفائي الجديد الذي افتتح في عام 2004 تعثر باكراً. لا حكومة تسال، ولا وزارة تحاسب، ولا جهات معنية تراقب الجسم الطبي في المستشفى سيرفع اليوم شعاره الجديد: «قصتنا ليست فقط قصة معاش». فهم يطالبون بلجنة تحقيق لمعرفة أسباب التدهور الحاصل في المستشفى. البعض يلمح إلى الهدر، والبعض إلى سوء الإدارة، والبعض إلى عدم اكتراث الحكومة بمستشفياتها. كل التلميحات لا تخفي واقعة واحدة: مستشفى بيروت في حالة احتضار... ولا من يسأل!

يقول عضو لجنة الدفاع عن حقوق الموظفين علي شمس، إن أزمة المستشفى

## قانون الأحزاب العراقي يشترعن المحاصصة والطائفية السب

علاء الالامي\*

أكبر عدد ممكن من أصوات أبناء طائفتها أو قوميتها، لتشكّل وتقود هي بذاتها أكبر كتلة برلمانية وتحكم باسمها. للحد من التأثير السلبي للحزب السياسية على النسيج المجتمعي، ولكي لا تنحصر الأحزاب السياسية والقوائم الانتخابية إلى جيوش طائفية جاهزة، فقد وضع القانون العراقي ونظيره الجزائري مجموعة من المحظورات والاشتراطات في عملية إجازة تأسيس الأحزاب.

لقد اشترط المشرع الجزائري لقيام الأحزاب السياسية، ألا تكون تلك الأحزاب قائمة على أساس «احتكار أي ثابت من ثوابت الأمة كاللغة أو الدين أو الأصل». وعلا ذلك بأن تلك الثوابت ملك لمجموع الأمة، ولا يجوز لفريق حزبي معين أن يحتكرها وينطق باسمها ويدعي تمثيلها بهدف الفوز بالسلطة. معنى ذلك عملياً، أن قانون الأحزاب الجزائري لا يسمح بقيام حزب ديني إسلامي يدعي تمثيل الإسلام أو المسلمون ويدعو إلى قيام الدولة الدينية، ولا على أساس لغوي أو إثني يزعم تمثيل العرب أو البربر الأمازيغ، لكنه يسمح بقيام أحزاب سياسية ذات خلفيات أخلاقية إسلامية عامة أو جمعيات ثقافية ذات طابع سياسي وخلفيات قومية أو لغوية. هذه الحالة موجودة عملياً في الجزائر والمغرب. ولذلك تلجأ الأحزاب ذات الخلفيات والتوجهات الإسلامية إلى اتخاذ أسماء غير إسلامية وعامة كالانتماء والعدالة والإصلاح والنهضة... الخ وتحاول أن تجعل مشاريعها السياسية، إن وجدت، سياسية خالصة وبعبارة عن التبشير والخطاب الديني المباشر.

تقول المادة 42 من الدستور الجزائري: «وفي ظل احترام أحكام هذا الدستور، لا يجوز تأسيس الأحزاب السياسية على أساس ديني أو لغوي أو عرقي أو جنسي أو مهني أو جهوي. ولا يجوز للأحزاب السياسية اللجوء إلى الدعاية الحزبية التي تقوم على

عراقياً وجزائرياً في قانوني الأحزاب في البلدين، محكومة بالأسئلة السياسية والاجتماعية المتشابهة في البلدين، مثلما هي منطلقة من الحالة الراهنة للنسيج المجتمعي في البلدين. وقبل أن نبدأ مقاربتنا، نسجل أننا لا ننظر إلى التجربة الجزائرية أو العراقية، باعتبارها نموذجية وأقرب إلى الكمال، على العكس من ذلك نسجل أن فيهما الكثير من النواقص والسلبيات، لكننا وجدنا في بعض مفاصلهما، وتحديداً في قانون الأحزاب الجزائري ما يصلح للتحقق والتحليل المقارن مع تجربة مشروع قانون الأحزاب العراقي الذي لم يُشرع حتى الآن.

إن الموقف من الأحزاب السياسية، نوعها،

### الاستثناء الخاص بالأقليات القومية في القانون العراقي ترخيص لتأسيس أحزاب قومية وطائفية

حركتها، برامجها، تشكيلها وخلفياتها الثقافية والسياسية والولائية، يعتبر، وبحق، لب العملية الديمقراطية. لكننا نعلم من التجارب الواقعية حتى الآن، والتجربة العراقية تحديداً، أن الأحزاب التقليدية، وخاصة تلك القائمة على أساس النزوع والخلفيات الطائفية أو القومية، لا ترى في الديمقراطية إلا الجزء الإجرائي منها وهو «العملية الانتخابية». إن هذه الأحزاب لا تعرف ولا تفهم الديمقراطية إلا كطريقة حسابية تتوسل الإعلام والمال والولاءات القبلية والطائفية والقومية، بهدف انتزاع

الامازيغ، بتشكيلاتهم الإثنية المختلفة والتي تشمل طوارق الجنوب، والعرب والشاوية. في هذا المفصل، يُلاحظ وجود نوع من التمازج والاندماج المجتمعي بين جميع المكونات إلى درجة يصعب فيها وضع حدود فاصلة واضحة بينها، وخصوصاً بين العرب والشاوية، وهو اندماج بدأ أساساً كنوع من التحالف القبلي والتزاوج الواسع النطاق بين قبائل عربية كبني هلال، وأخرى بربرية كصنهاجة وزناتة.

هذا من ناحية الفوارق المجتمعية بين البلدين، أما من ناحية المصائر والأسئلة الحضارية الراهنة التي يواجهها المجتمعان العراقي والجزائري فهي متشابهة كثيراً. إننا الأسئلة ذاتها التي تواجه مجتمعات عربية أخرى كتونس ومصر ومجتمعات الجزيرة العربية وبلاد الشام، وهي أسئلة تلخص العديد من المشكلات السياسية والاجتماعية الحقيقية التي بدأت تتخذ أوضاعاً ملحة وعاجلة مع حركة التغيير الكبيرة التي تجتاح اليوم المنطقة في ما يسمى «الربيع العربي». بعض هذه الأسئلة والمشكلات قديم عمره قرن وأكثر، وبعضها الآخر جديد يحتفظ بحرارة الواقع الراهن. ومن ذلك مثلاً ما يتعلق بكيف ينبغي أن تكون العلاقة بين الدولة والدين والناس؟ وهل ثمة من تعارض بين الأصالة والمعاصرة؟ وهل هناك فرق بين الحزب الديني والطائفي بالضرورة، والحزب ذي التوجهات الأخلاقية الدينية، وبين الحزب القومي العنصري والحزب ذي التوجهات المرجعية القومية؟ وأخيراً، وهذا هو موضوعنا: هل يمكن أن تتحوّل أحزاب سياسية معينة، عبر استخدام آليات العملية الديمقراطية، إلى كيانات سياسية طائفية تمرق بسنج المجتمع التعددي وتتحوّل إلى جيوش طائفية سياسية جاهزة لإنتاج الحروب الأهلية، وكيف يمكن الحيولة دون ذلك؟

من هنا، ستكون مقاربتنا لما نعتبره الأهم من مكونات مختلطة، تعيش حالة متناقضة نوعياً من الاندماج الذي بدأ منذ قرون خلت، والتباعد الناشط حديثاً والقائم على التمرکز حول الذات وتأكيد الهويات الأصلية باتجاه التكوّن المستقل. الحالة الإثنية الجزائرية، تتوزع على عدّة عناوين من أهمها البربر

## حصانة المحامي في ظل الجريمة المشهودة

كارلوس داود\*

الجرم المشهود، ويكون على القاضي وجوب الاستحصال على إذن مسبق من نقابة المحامين بملاحقة المحامي. كما أنه لا يكفي لتحقيق إحدى حالات الجريمة المشهودة أن يعلم النائب العام أو الضابط العدلي بالجريمة عن طريق الرواية (10)، بل يجب أن يشاهد بنفسه الجريمة في إحدى حالاتها التي عدّها نص القانون. أي أنه يجب أن يشاهد الجريمة عند وقوعها فعلاً أو يكتشفها فور الانتهاء من ارتكابها في وقت تدل آثارها عليها بشكل واضح أو يكون شاهد المجني عليه أو عامة الناس وهم يلاحقون المشتبه فيه بالصبح في وقت قريب من وقوع الجريمة أو يكون شاهد شخصاً معه أشياء يستدل منها على أنه مرتكبها، وذلك في خلال الأربع والعشرين ساعة من وقوعها (11). فإذا لم ينتقل (12) النائب العام إلى موقع ارتكاب الجناية، وتحقق من ارتكابها بنفسه وعيان آثارها فلا يمكن القول بقيام جريمة مشهودة ولا يغنيه عن ذلك تلقيه نبأ حصولها عن طريق شهادة الشهود (13). كما أن المشرع اشترط توافر أدلة وقرائن قوية (14) ضد المشتبه فيه تؤكد صحة ارتكابه الجرم. فالأدلة غير الكافية لا تصلح أساساً للقبض (15) ولا يكفي مجرد التبليغ عن الجريمة والقول بأن فلاناً قد ارتكبها (16) أو وجود خلاف بينه وبين المجني عليه أو سبق ارتكابه لجريمة مماثلة (17).

نختم بالقول إن أي قرار قضائي باستجواب محام أو بتوقيفه خارج حالات الجرم المشهود، يفرض لزاماً إبلاغ نقيب المحامين والاستحصال على إذن من مجلس النقابة بالملاحقة الذي أنط به القانون حق تقدير ما إذا كان الفعل المسند إلى المحامي ناشئاً عن المهنة أو بمعرضها (18)، وإن عدم تقيّد القضاء بهذه الأصول الإلزامية يجعل الملاحقة باطلة (19) وبشكل تصرفه تعدياً على دور مجلس النقابة ومسأ بكرامة نقيب المحامين ورسالة المحامين المهنية (20).

### هوامش

(1) المحامي الياس أبو عيد، المحامي حقوقه،

(3). فإذا لم يتمّ إلقاء القبض على المحامي أثناء أو فور ارتكابه الجريمة، أو لم يتمّ ملاحقته وضبطه بناءً على صراخ الناس، أو لم يتمّ اكتشاف الجريمة فور انتهائه من ارتكابها، أو لم يضبط معه أشياء أو أسلحة أو أوراق يستدل منها على أنه فاعل الجريمة، وذلك في خلال الأربع والعشرين ساعة من تاريخ وقوع الجرم، فتكون الحالة المشهودة قد انتهت (4). ويتعطل بالتالي الاستثناء المنصوص عليه في المادة 79 من قانون تنظيم مهنة المحاماة، ما يوجب الاستحصال على إذن بالملاحقة من مجلس النقابة (5). وإذا جاء قرار توقيف المحامي بعد أيام عدّة على انتهاء حالة الجرم المشهود يكون

### لا يجوز ملاحقة المحامي، أي تحريك الدعوى العامة بحقه قبل الاستحصال على إذن مجلس النقابة

غير قانوني (6). أما إذا لوحق المحامي ضمن مدة الأربع والعشرين ساعة، ويعد استجوابه قرّر النائب العام تركه حراً وعدم توقيفه، فلا يصح ملاحقته مجدداً بالجرم ذاته وتوقيفه، دون الاستحصال على إذن بالملاحقة من نقابة المحامين، وذلك على اعتبار أن الجرم المشهود قد انتهى بمرور أربع وعشرين ساعة على ارتكابه (7). فمن المقرّر قانوناً أن إجراءات التحقيق في الجريمة المشهودة من الواجب متابعتها وأن تستمر دون انقطاع (8). وقاعدة الاستمرارية هي شرط جوهري وتتعلق بالانتظام العام، وبالتالي لا يجوز للقاضي مخالفتها تحت طائلة البطلان (9). أما إذا انقطعت إجراءات التحقيق في الجرم المشهود فيؤدي ذلك إلى سقوط الحق في متابعتها، وزوال حالة

إبلاغ الأمر، مسبقاً، لنقيب المحامين، باستثناء حالة الجرم المشهود، إذ يجوز استجوابه دون إبلاغ النقيب. كما أنه، بموجب الفقرة الثانية، لا يجوز ملاحقة المحامي، أي تحريك الدعوى العامة بحقه، سواء كان الجرم مشهوداً أو لا، قبل الاستحصال على إذن مجلس النقابة. وقد عزّفت المادة 29 من قانون أصول المحاكمات الجزائية اللبناني، الجريمة المشهودة بما يأتي: «تعدّ الجريمة مشهودة: أ - الجريمة التي تشاهد عند وقوعها. ب - الجريمة التي يقبض على فاعلها أثناء أو فور ارتكابها. ج - الجريمة التي يلاحق فيها المشتبه فيه بناءً على صراخ الناس. د - الجريمة التي يتم اكتشافها فور الانتهاء من ارتكابها في وقت تدل آثارها عليها بكل وضوح. هـ - الجريمة التي يضبط فيها مع شخص أشياء أو أسلحة أو أوراق يستدل منها على أنه مرتكبها، وذلك في خلال الساعات الأربع والعشرين من وقوعها». وهذه الحالات وردت على سبيل الحصر، وبالتالي فلا يصح التشبيه بها أو القياس عليها وإضافة حالات جديدة (2). وبهذا؛ فإن معيار الجريمة المشهودة هو التقارب الزمني بين تاريخ وقوع الجريمة وتاريخ اكتشافها، وقد حدّده المشرع بمدة أربع وعشرين ساعة من تاريخ وقوعها

تفاعلت في الأونة الأخيرة قضية توقيف النائب العام الاستئنافي في بعداً أحد المحامين، بعدما نسب إليه ارتكاب جريمة مشهودة، ما أثار اعتراض نقابة المحامين في بيروت على تجاوز القضاء مسألة حصانة المحامي الإلزامية.

ما هو مفهوم الجرم المشهود، وحالات توافره وأصول ملاحقة المحامي؟ بداية، لا بد من الإشارة إلى أن قانون تنظيم مهنة المحاماة يعدّ «قانوناً خاصاً»، وبالتالي فإنه يجب تفسير القاضي له تفسيراً ضيقاً (1). فقد نصت الفقرة الأولى من المادة 79 من قانون تنظيم مهنة المحاماة على ما يأتي: «باستثناء حالة الجرم المشهود، لا يستجوب محام عن جريمة منسوبة إليه قبل إبلاغ الأمر لنقيب المحامين، الذي يحق له حضور الاستجواب بنفسه أو بواسطة من ينتدبه من أعضاء مجلس النقابة». وقد ورد في الفقرة الثانية: «لا يجوز ملاحقة المحامي لفعل نشأ عن ممارسة المهنة أو بمعرضها إلا بقرار من مجلس النقابة بإذن بالملاحقة، ومجلس النقابة يقدر ما إذا كان الفعل ناشئاً عن المهنة أو بمعرضها». واضح أن المشرع قرّر حصانة للمحامي تمثلت بعدم جواز استجوابه قبل

### الزخبار

تأسست عام 1953  
تصعد عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف سعادة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
انسب الحاج

رئيس التحرير، المدير المسؤول  
إبراهيم اللعين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وديف قاصوه ■ اقتصاد: محمد زيبب ■ مطبوعات: حسنة علف ■ محتم: مهة زراقط ■ ثقافة وناس: امه الالامي ■ وحدة الأبحاث: عمر شياطة

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم اللعين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رها اسماعيل ■ الإدارة التجارية: هبة بدر الدين ■ الإدارة المعلوماتية: محمود بدر

■ المكاتب: بيروت - فردان - شارب دونان - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 ■ ص.ب. 113/5963 www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع: شركة الالوك 03/828381-01/666314-15

## ماذا بقي من الانتفاضة؟

محمد ديبو\*

السلاح هو الطاغية على الجميع، لنفاجاً بين ليلة وضحاها، بأن أولئك الذين كانوا يؤكدون أنه لا سلاح في الانتفاضة السورية، باتوا اليوم يرفعون شعارها علناً، على نحو واضح حيناً، وموارب حيناً آخر، بل نجد أنفسنا نقف أمام حالة مريبة، إذ تُدعم السلمية والسلاح في آن واحد! وهذا ما يتجلى بوضوح في سياسة المجلس الوطني السوري، إذ تصر قيادته في مراوغة فاضحة على السلمية، لكنها تدعم الجيش السوري الحر، الذي نعرف كلنا أن نسبة المدنيين المسلحين فيه أكبر بما لا يقاس من نسبة العسكريين المنشقين، مما يعني دعوة ضمنية إلى التسليح، لتكون أمام حالة مفارقة: إما أنكم كنتم تكذبون في البداية، أو أنكم تكذبون الآن، وخاصة أنه لا أحد برر لنا لماذا جرت هذه النقطة النوعية، وما هي فائدتها وجدواها ومغزاها؟ ويشير الأمر من جهة أخرى، إلى أن خيار السلاح كان قائماً منذ البداية لدى بعض الأطراف، وهذا ما يجعلنا أمام خديعة ارتكبتها هؤلاء حين غيّبوا الحقيقة، وخاصة أن السلاح لا ينتشر بين ليلة وضحاها، مما يدل على أنه كان أمراً متخذاً من قبل البعض منذ البداية. والأمر نفسه، سنجد في التدخل الخارجي، إذ انطلقت بعض الأصوات منذ البداية، تطالب بالتدخل، ليكون الأمر منبذاً كلياً، لكن مع غياب النقد وعدم التصدي لتلك الأصوات المطالبة بالتدخل، بدأت ككرة الثلج تتدرج لمصلحة قبول التدخل، وخاصة أن الدم السوري المراق في الشارع، كان السلعة التي يتاجر بها هؤلاء لطلب التدخل. وهنا يمكن تفهيم طلب الناس على الأرض أي شيء لحمايةهم من الموت، لكن لا يمكن تفهيم انجرار المعارضة السورية، لطلب تدخل خارجي من دول آخر ما يهملها بالتأكيد حرية الشعب السوري وديمقراطيته، وخاصة أن هدف هؤلاء ليس بناء دولة ديمقراطية وطنية، بل دولة منتهكة لقوى خارجية بدأت تتصارع منذ الآن لنقل سوريا من محور إلى محور آخر.

وعلى صعيد الطائفية، كان الموضوع الطائفي من أشد الأمور التي لقيت إنكاراً على الساحة السورية، إذ كان الجميع بداية ينفيها ويصر على عدم وجودها، فيما تدرك نظرة فاحصة لمنجزات الاستبداد أن الطائفية السورية كانت مستترة بفعل قوة الاستبداد، لا بفعل غيابها، و هو ما كان يقتضي التعامل معها بحذر ودراية، على أنها حالة قد تتطور إلى الأسوأ. جرى تجاهل ذلك كلياً، لنرى أن الأمور بدأت تتسارع وتزداد بسرعة نحو حافات الحرب الأهلية، بفعل السلاح الذي بات منتشراً على حدود التماس الطائفي، وبفعل النخبة التي غدت العورات الطائفية، بل باتت جزءاً منها، سواء عن حسن نية أم سوء. هكذا بتنا نشهد بيانات موقعة بأسماء مثقفين علويين ومسيحيين (كيف يمكن المثقف أن يكون علوياً أو سنياً؟) وما شابه، وذلك في تراجع فج عن مفهوم المواطن لمصلحة الذمي أو الكائن الطائفي، الذي من المفترض أن الثورة جاءت لاستعادته، دون أن يدرك هؤلاء أن مساهمتهم تلك تمهد الطريق نحو العزلة الطائفية، إذ يصبح فلاناً معروفاً بأنه ينتمي إلى الطائفة الفلانية، وآخر للطائفة المقابلة، مما قد يضع سوريا على حافات الحرب الأهلية، أو لمصلحة نموذج ديمقراطي مشوه على الطريقة اللبنانية، في أحسن الأحوال. ولعل أكثر الأمور دلالة على تغطية العورات تحت قداسة الثورة، تسمية كتائب الجيش السوري الحر وبعض أيام الجمع السورية، إذ لم يتساءل أحدهم عن سر هذه التسميات، ومدى فعلها الهادم على المدى الطويل.

ما سبق، يضعنا أمام التناقض الفج، بين استغلال الطائفية من قبل هؤلاء تحت حجة المساهمة في إسقاط النظام، وهو المعادل الموضوعي لاستخدام النظام المكونات الطائفية لبقائه، وهو ما يوجب البعد الطائفي اجتماعياً، ويساعد النزعات الطائفية على البروز، لأن هوية أي كائن هي مجموع انتماءات، بينها الوطني والديني والإثني والطائفي، والمكون الذي يتعرض للخطر هو الذي يبزغ إلى الصدارة، كما يقول أمين معلوف في «الهبوط القاتل»، وهنا لا يقوم هؤلاء، بشراكة مع النظام، إلا بتهميد الطريق للوصول إلى هويات طائفية متصارعة. قد يقول البعض، إن هذا النقد يعفي النظام من مسؤوليته، وذلك ليس صحيحاً، فالنظام هو العلة الأساس وهو محور نقدنا منذ عقود عديدة لا الآن فقط، لكن حين تبدأ المعارضة بالعمل وفق صيغ النظام، فإنها تفقد الكثير، وخاصة أن المعارضة هي مشروع أمل قبل أي شيء آخر، وحين تكف عن ذلك، يبدأ طريق الأنهيار.

\* شاعر وكاتب سوري

سبلا حظ المتأمل في مسيرة الانتفاضة السورية، ولا شك، عدداً من التحوّلات التي جرت عن الخط الوطني العام، وتراجعاً عن جوهر الشعارات التي طرحت في بدايتها. وسواء جرى الأمر بفعل العنف الممنهج للنظام أو الغباوة التقليدية للمعارضات السياسية، فإن الملقق أن الأمر أصبح واقعاً قائماً، وهو ما يزيد من تعقيد الحالة السورية المعقدة أساساً.

في بداية الانتفاضة السورية، كانت الشعارات والأهداف واضحة، وتندرج كلها ضمن إطار السلمية ورفض التدخل الخارجي (لا العسكري فقط) ورفض الطائفية والانجرار إلى الحرب الأهلية. كانت تلك مقدسات الانتفاضة بحق، لأن الوعي السائد آنذاك كان مدركاً تماماً أن أي خروج عن هذه المسلمات، يعني انتصاراً للنظام (سواء بقي أم رحل) وهزيمة للثورة، وإعاققة الطريق نحو الدولة المنشودة، أو على الأقل تعقيد سبل الوصول إليها.

الآن، سنجد أن الانتفاضة السورية، ترفع الشعارات المعاكسة للشعارات السابقة، وتبغضية فكرية وثقافية وسياسية، من جزء لا بأس به من الجهات نفسها التي كانت ترفع الشعارات الأولى، ويتقديس مماثل جعل من المقدس مجرد رافعة لتحريم إيديولوجيات الغباوة، في استغلال فاضح لدم السوري الذي يهرق يومياً، مع التلطي تحت تسميات «الشعب يريد... والثورة تريد»، هكذا تُضفي على الثورة مقدسات تجعل منها ومن تحولاتها، كائناً دينياً، مقدساً، عصياً على النقد والتطبيق، في مصادرة مسبقة لكل البيات النقد. عملياً، يعني ذلك تعطيل القدرة على البناء، والركون إلى «قداسة الثورة» التي أوصلتنا بفعل تراكم الأخطاء المسكوت عنها، إلى وقوع الانتفاضة في

## شعار «السلمية» تراجع أمام «التدخل الخارجي» وغاب النقد الفاعل من داخل الثورة

نقف معتم، قد يفضي إلى تفكيك النظام والدولة معاً.

هذا الغياب الفاعل للنقد من داخل الثورة، هو السبب الأساس لانتقال الثورة من شعارات السلمية ورفض التدخل الخارجي واللاطائفية، إلى الشعارات المعاكسة المرفوعة اليوم، والمتمثلة بالسلاح والمطالبة بالتدخل العسكري (لا الخارجي فقط!). وصولاً إلى الطائفية التي يزداد حضورها، يوماً بعد يوم.

رب قائل يقول، إن النظام يحلّ الأمن وطريقة القمع المستخدمة، تمكن من إيصال الأمور إلى هذه النقطة، وهو أمر صحيح تماماً، لكن ماذا عن المسؤولية في تجنب الوصول إلى هذه النقطة ومقاومة الأمر، وخاصة أن الجميع في البداية كان يدرك أن النظام يهدف على نحو متعمد، إلى جز الانتفاضة السورية إلى هذه النقطة، وقد نجح فعلاً، لكن ليس وحده، بل لأن ثمة أخطاء حدثت، ساعدته على ذلك. وهنا يجب الاعتراف بخسارة (والخسارة لا تعني الهزيمة) الانتفاضة في هذا الضمام. والاعتراف هنا ليس لأجل التطهر، بل لأن من لا يعترف بخطئه ويتعاضى عليه، سيفجر به في أية لحظة. وأخشى أن نكون في سوريا قد فاربنا حدود انفجار الأخطاء المغيبة. وكما نقول إن أية حالة لا تخرق إلا من داخلها، وقياساً على القول إن النظام هو الذي يستدعي الخارج، فإن عوامل كثيرة من داخل الانتفاضة ومن القائمين عليها، ساعدت النظام على تحقيق ذلك. ويقف على رأس ذلك، غياب النقد الناجم عن أسطورة الثورة وتقديسها، لأن هذا التقديس حجب واقع الأمور، وأسهم في تغطية الأخطاء وتراكمها.

كانت السلمية من أهم الشعارات التي رفعت، ولا تزال هي الضمان الوحيد لنجاح الانتفاضة، التي باتت نتجة نحو العسكرية بكل ما تجره لتضعيد عفته على نحو مطلق. وهنا نذكر أن بعض الأصوات المعارضة التي كانت منذ بداية الانتفاضة تطالب باللجوء إلى السلاح، وخاصة بعد مقتل القذافي، لم يجر نقدها أبداً، بل نُظر إلى الأمر كأنه شيء هامشي، إلى أن وصلنا إلى نقطة أصبح الهامش فيها متناً، وبمشاركتنا وتغطيتها على الأمر، إذ كان إنكار وجود

الأخير، تقديم «طلب التأسيس تحريراً إلى رئيس محكمة القضاء الإداري في بغداد مرفق به قائمة بأسماء عدد لا يقل عن ألفي عضو مؤسس مقيمين في ست محافظات عراقية، على أن لا يقل عدد المؤسسين عن مئة عضو في كل محافظة من هذه المحافظات». وتستثنى الفقرة (ب) من هذا الشرط «الأحزاب التي تمثل الأقليات».

يمكن اعتبار الاستثناء الخاص بالأقليات القومية في القانون العراقي ترخيصاً غير مباشر للسماح بتشكيل وتأسيس أحزاب قومية وطائفية للأقليات، وبالتالي لجميع المكونات، لأن كل واحدة منها أقلية بالنسبة إلى المجتمع. في حين يرفض نظيره الجزائري ذلك رفضاً قاطعاً بدليل القراءة الأولى للمادة 42 التي تحظر قيام الأحزاب الدينية والقومية واللغوية والجهوية. وبما أن الواقع العراقي هو كما تقدم وصفه، فإن تحقيق الاندماج المجتمعي ومنع تشطي المجتمع إلى هويات طائفية وقومية متنازعة لا يكون بتحكيم المادة الخامسة العراقية، بل بتبني أو استلهاً المادة الثانية والأربعين الجزائرية التي تحظر الأحزاب الدينية والعنصرية «القومية»، وتسمح بوجود الأحزاب ذات التوجهات الإسلامية أو القومية ضمناً. إن الفرق دقيق جداً، يجب أن نعترف بذلك، بين هذين النوعين من الأحزاب السياسية وهو لن يكون واضحاً إلا على أرض الواقع العملي. وكلما نوضح المشرعون في صياغته بعبارات سليمة وواضحة، كان ذلك أجدي وأنفع لأنها ستخفف حتماً من حدة المازق السياسية التي تبلغ غالباً درجة الاقتتال والحرب الأهلية. تلك المازق الناتجة من حكم المحاصصة الطائفية في البلدان المتنوعة النسيج المجتمعي والذي يجد مبرره وأساسه في قانون أحزاب، يُشترعن الطائفية السياسية عن قصد أو عن غير قصد.

\* كاتب عراقي

العناصر المبينة في الفقرة السابقة». أما من الناحية الإجرائية، فالدستور الجزائري يشترط تقديم طلب التأسيس الموقع من ثلاثة أعضاء مؤسسين، بالإضافة إلى مشروع القانون الأساسي للحزب في ثلاث نسخ، ومشروع تمهيدي للبرنامج السياسي، فضلاً عن تعهد مكتوب يوقعه عضوان مؤسسان على الأقل عن كل ولاية منتقاة عن 25 ولاية من مجموع 48 ولاية في الجزائر، يتضمن احترام أحكام الدستور والقوانين المعمول بها. ويشترط أيضاً عقد المؤتمر التأسيسي للحزب خلال أجل أقصاه سنة واحدة ابتداءً من إشهار ترخيص الوزير المكلف بالداخلية في يوميتين إعلاميتين وطنيتين. وسنغض النظر عن التعديل الجديد الذي أُجري على القانون بهدف «اجتثاث» قيادات حركة الإنقاذ الإسلامية «الفايس» المحظورة، لكونه خارج سياق موضوعنا مع تسجيل أنه تعديل لا ديموقراطي كنظيره الاجتثاثي العراقي لأنه، كما يرى الحقوقي الجزائري مصطفى بوشاشي بصواب، «يصادر الحقوق السياسية للمواطنين بقانون دستوري وليس بواسطة أحكام قضائية».

في المثال العراقي، نجد أن المادة الخامسة من مشروع قانون الأحزاب العراقي الذي قدّم للقراء الأولى في البرلمان قبل أيام قليلة تعدل الجهة المحبزة لتأسيس الأحزاب من رئيس محكمة القضاء الإداري في وزارة العدل إلى مفوضية الانتخابات المستقلة (وهو بهذا متقدم على نظيره الجزائري الذي يجعل قرار إجازة التأسيس من اختصاص وزارة الداخلية). تقول المادة الخامسة العراقية: «أولاً: يؤسس الحزب على أساس المواطنة، وبما لا يتعارض مع أحكام الدستور. ثانياً: لا يجوز تأسيس الحزب على أساس العنصرية أو الإرهاب أو التكفير أو التعصب الطائفي أو العرقي أو القومي». وإجرائياً، يشترط القانون العراقي في صيغته قبل التعديل

أتعابه وواجباته، حصانته وضماناته، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2007، الجزء الأول، الصفحة 36.

(2) المحامي الياس أبو عيد، المحامي حقوقه، أتعابه وواجباته، حصانته وضماناته، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2007، الجزء الثاني، الصفحة 215: «والجدير بالذكر أن حالات الجريمة المشهوده قد وردت على سبيل الحصر».

(3) المحامي الياس أبو عيد، أصول المحاكمات الجزائية بين النص والاجتهاد والفقه، دراسة مقارنة، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2003، الجزء الثاني، الصفحة 143.

(4) فايز الإيعالي، قواعد الإجراءات الجزائية، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، الطبعة الأولى، 1994، الصفحة 195.

(5) المحامي الياس أبو عيد، المحامي حقوقه، أتعابه وواجباته، حصانته وضماناته، الجزء الثاني، الصفحة 215.

(6) Bulletin des arrêts de la Cour de Cassation، 1998، 11 février 1998، page 55 n° 149.

(7) قاضي التحقيق في بيروت رياض أبو عيد، قرار تاريخ 2002/1/21، مجلة العدل 2002، العدد 1، الصفحة 281: «حيث يظهر من الوقائع المعروضة والأوراق المحبزة أن المدعى عليه ... هو محام منتسب إلى نقابة المحامين في بيروت ... وحيث إنه، إذا كانت ملاحقته أمام القضاء العسكري قد تمت ضمن الحالة المشهوده بالجرم، فإن هذه الحالة قد انتهت بمرور أربع وعشرين ساعة عليها ... وحيث بانتهاء الحالة المشهوده للجريمة ... أصبح من اللازم الحصول على إذن من نقابة المحامين لملاحقته عملاً بنص المادة 79 من قانون تنظيم مهنة المحاماة».

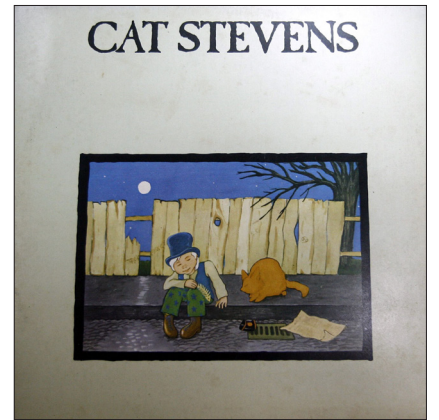
(8) Bernard Bouloc، Précis de procédure pénale، 2008، 21ème édition، page 389.

(9) المحامي الياس أبو عيد، أصول المحاكمات الجزائية، المرجع السابق، الصفحتان 192 و 193.

## موسيقى

أول إطلالة له  
في أرض عربية

بعد سنوات من الغياب قضاه في التبشير والإنشاد الديني، يقف كات ستيفنس مجدداً على خشبة، انطلاقاً من الدوحة ثم بيروت. المغني البريطاني الإشكالي الذي تعرّض لحملة إعلامية وقضائية مختلفة بسبب اعتناقه الإسلام، يحمل رسالة أمل إلى المنطقة المضطربة



غلاف  
اسطوانة  
Teaser  
and the  
Firecat

## يوسف إسلام عاد إلى البوب

## بشير صفيير

لمرّة الأولى في مسيرته كمغني بوب. روك، يزور يوسف إسلام (كات ستيفنس) المنطقة العربية لإحياء حفلتين تاريخيتين، الأولى في قطر (مساء الغد)، والثانية في بيروت مساء السبت المقبل في مجمع BIEL (بدعوة من «مهرجان بيت الدين»). زار الفنان البريطاني الإشكالي منطلقاً من بيروت، لكنها ستكون إطلالته الفنية الأولى بعد سنوات من الابتعاد عن عالم الغناء، قضاه في التبشير بالدين الإسلامي، وإنشاد النصوص الدينية من دون آلات موسيقية باستثناء الإيقاعية منها. اسمه الأصلي ستيفن جورجيو، ولد في بريطانيا عام 1948، لام سويدية وأب قبرصي يوناني. غير ستيفن اسمه مرتين، في الأولى، أصبح كات ستيفنس، وفي الثانية يوسف إسلام. من هو كات ستيفنس؟ إنه الفتى الموهوب في كتابة الشعر والموسيقى والعزف على الغيتار والغناء. دخل

عالم الفن عام 1966، فاتخذ اسماً فنياً، وراح يصدر الأغنيات الخاصة المستقلة. بين 1970 و1971، أطلق البومى Tea for the Tillerman و Teaser and the Firecat اللذين يعدان من أهم ألبوماته. موسيقياً، تندرج أعماله في خانة البوب. روك - فولك البريطاني، بين نفس هادئ ورومانسي عموماً. أصوله لوالده تدفعه في مرات نادرة إلى تطعيم أعماله بالنكهة اليونانية الشعبية، نغمة ولغة أيضاً، إضافة إلى إدراجه آلة البوزوكي التقليدية (كما في أغنية Rubylove). أما نصوصه، فعاطفية أو وجدانية شخصية، تنطق بالسهل الممتنع أو بالسهل البسيط أحياناً، أو تدعو إلى السلام والتغيير والتأخي على طريقة Imagine لجون لينون. منذ مراهقته، اهتم ستيفنس بالروحانيات. عام 1976، زار شقيقه القدس، وأتى له بنسخة من القرآن كهدية في مناسبة عيد ميلاده الـ28. ويقال إن ميول الفنان الشاب الروحانية تعززت بعد نجاحه

بأعجوبة من غرق محتوم. وما كان تعمقه في الآيات القرآنية، إلا المحفز النهائي ليضع حدّاً لحياة الشهرة. هكذا اختار اسم يوسف إسلام. من هو يوسف إسلام إذا؟ اعتنق كات ستيفنس الإسلام عن قناعة تامة عام 1977، وغيّر اسمه ليتناسب مع حياته الجديدة والمختلفة جذرياً عن ماضيه. راح يبشّر بدينه الجديد، ويعمل على وضع الإناشيد الدينية وأدائها، وتوزيع عائدات نشاطه المادية على ضحايا الحروب والكوارث الطبيعية، وخصوصاً الأطفال واليتامى. هكذا بات رسول السلام والخير، فحاز العديد من التقديرات لجهوده الإنسانية، من جهات إسلامية ومدنية حول العالم. عندما اعتنق الفنان الإسلام في السبعينيات، لم تكن العنصرية الغربية تجاه المسلمين قد اشتدت. صحيح أن جذور القضية قديمة، إلا أنها لم تأخذ منحى متطرفاً كذلك الذي شهدته أوروبا وأميركا بعد هجمات 11 أيلول 2001. معتنق

الإسلام هو في أحسن الأحوال بريء حتى تثبت إدانته. وفي أسوأها متهم حتى تثبت براءته. وفي أظلمها إرهابي. واجه يوسف إسلام كل أنواع التمييز والإدانة، بسبب خياره الشخصي في اعتناق الإسلام. في عام 2004، مُنح صراحة من دخول أميركا بتهمة الإرهاب، استناداً إلى تقرير إسرائيلي ملفّق يتهمه بدعم حركة «حماس». وساد الظن أن الاتهام مبنّى على زيارته إلى فلسطين عام 1988 دعماً للانتفاضة التي انطلقت رداً على ممارسات الجيش الإسرائيلي الوحشية تجاه الأطفال والنساء. وتلّو توضيح هذه المسألة، كتب يوسف على موقعه الرسمي: «يومها لم أكن قد سمعت باسم «حماس». وعلمت لاحقاً أن «حماس» لم تكن آنذاك مصنّفة كمنظمة إرهابية من قبل إسرائيل، التي كانت تدعم هذه الحركة على نحو غير مباشر لكونها مناهضة لياسر عرفات». من جهة ثانية، جلب له اعتناقه الإسلام مشاكل من نوع آخر، لكنها

أعمال كات ستيفنس  
ذات النفس الهادئ  
تندرج في خانة البوب -  
روك - فولك البريطاني

عادت على مشروعه بالفائدة في النهاية. تعرّض مراراً لحرب إعلامية، أبرز فصولها قيام صحف أميركية بنشر مقالات مزوّرة باسمه، لتشويه سمعته، كالقول إنه صرّح برفضه التحدّث إلى نساء غير محجّبات. غير أنه ربح كل الدعاوى في هذه القضايا، وكان يجبر التعويضات المالية الناتجة عنها للأعمال الخيرية. كل هذه الممارسات لم تثن يوسف إسلام عن تأدية رسالته. في عام 2009 استعاد مع الموسيقي الألماني المخضرم وصديق الـ«بيتلز» كلاوس فورمان، أغنية The Day the World Gets 'Round لعضو الفرقة المذكورة الراحل جورج هاريسون، وعاد ريعها لعائلات قطاع غزة.

## ارتجال

## «قطار الجاز الحر» يدخل محطة DRM

قبل أقل من شهرين على انطلاق «المهرجان الدولي للموسيقى التجريبية في لبنان» (ارتجال/2012)، تشهد بيروت أمستين مستقلتين تندرجان ضمن الخانة الفنية ذاتها، وستشكّلان نواة لشبكة فنية إقليمية. انطلقت المبادرة من تركيا بعنوان «قطار الجاز الحر: بيروت - إسطنبول»، بجهد من شريف صحنأوي، أحد رؤاد الموسيقى التجريبية في لبنان، مع زميليه مازن كرجاج ورائد ياسين، انضم صحنأوي يوم الخميس الماضي إلى أربعة

موسيقين أترك لإحياء أمسية في إسطنبول. الفرقة اللبنانية معروفة تحت اسم ثلاثي A الذي يسجل له إصدار أول البوم من نوع الموسيقى المرتجلة الحرّة في لبنان عام 2003. أما الفرقة التركية، KonstruKt، فهي من أبرز وجوه هذا التيار في بلدها. مساء أمس، حمل «قطار الجاز الحر» المجموعتين إلى بيروت، وتوقّف عند محطة الثانية بعد إسطنبول، أي الأولى محلياً، في حانة EM Chill (الحميزة/ بيروت). قدّمت المجموعة أمسيتهما من دون رائد ياسين، لكن انضم إليها الأوروبيان شبه المقيمين في لبنان، بايد كونكا وستيفان ريف. أما المحطة الثالثة والأخيرة من

الرحلة، فتتمثّل في الأمسية البيروتية الثانية التي تقام هذا المساء في «جمهورية الموسيقى الديمقراطية DRM» (الحمرا/ بيروت). يختلف هذا الموعد الجازي التجريبي الحرّ عن المحطتين السابقتين، إذ يجمع الأترك الأربعة ومعظم زملائهم «التجريبيين» في لبنان، ليصل عدد أعضاء المجموعة إلى 12. أهمية اللقاء بالنسبة إليهم، جعلتهم يتخذون من تاريخ تقديم الأمسية اسماً للفرقة، أي «مجموعة 15.02». «قطار الجاز الحر» إذا هو مشروع فني يهدف إلى فتح قنوات تعارف وتعاون بين الموسيقيين التجريبيين اللبنانيين، وأصحاب التجارب



من حفلة  
اسطنبول

من جهة ثانية، وجد الناشطون المحليون ضرورة تبادل الخبرات مع «الجيران». البداية من تركيا، وستليها رحلات لـ«القطار» إلى مصر، ثم تونس واليونان وغيرها. رغم الجهود المستمرة منذ عام 2000، ما زالت الآراء بشأن هذه الموسيقى متضاربة وحادة سلباً وإيجاباً، بين من يعدّها خطوة فنية طليعية وجريئة، ومن يجد أنها لا تعدو كونها محاولة تمايز مجهزة.

بشير...

10:00 مساء اليوم - «جمهورية الموسيقى الديمقراطية DRM» (الحمرا/ بيروت). للاستعلام: 01/752202

أندرغراوند

أغنية سياسية بمفردات القرن الحادي والعشرين  
عمان جمهورية الRAP الديموقراطية

**مبادرة من مؤسسة  
Immortal، ينبعث  
الراب العربي من رماده  
في العاصمة الأردنية.  
محاولات جديدة يقودها  
مغنون مصريون  
ولبنانيون وأرديون  
لربط الهيب هوب  
باللحظة الراهنة**

عمان - أحمد الزعتري

كبييرة من الجمهور الأردني. على خشبة «مسرح الرينبو»، سيغني عدد من أبرز فناني الراب بدعوة من مؤسسة Immortal Entertainment. انبعتت الأخيرة قبل خمس سنوات وسط المشهد الموسيقي العربي النابس. كرس المؤسسسان ناصر قلجعي وليث المجالي جهدهما، لتوثيق نشأة الراب العربي بالصوت والصورة. توّرت الثنائي في أرشيف هائل من الصور والفيديوات، يتناول معظم تجمعات الراب العربية في المنطقة وخارجها.

حفلة «المخطط: نهوض محلي» تتويج لهذا الجهد الثنائي النابع من شغف شخصي. سيشارك فيها كل من «مقاطعة» (فلسطين)،

«و«ديب» (مصر)، و«إد» (لبنان)، و«صوت وصورة» (الأردن)، إضافة إلى نجمي الحدث الأردنيين «الفرعي» (طارق أبو كويك)، و«خطه ب» (مجد النمري) من الأردن. سيطلق الأخيران قريباً 3 أسطوانات من إنتاج Immortal بالاعتماد على شبكة واسعة من المتحمسين للتجربة.

يحمل «مقاطعة» تراكم تجربة فرقة «رام الله أندرغراوند» بكل

في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، استعدت «نادي الجيزة» في القاهرة لاحتضان مهرجان «صوت الشارع» للراب العربي. قبل ساعة من موعد الانطلاق، ألغى الحدث بطلب من إدارة النادي، وإيعاز من وزير الداخلية، بسبب خشية الجهات من مشاركة مصابي الثورة المصرية فيه، وتوزيعهم منشورات خلاله. ما حصل لاحقاً كان نموذجياً: نقل المنظمون التجهيزات إلى أحد أقدم أحياء القاهرة «الدرب الأحمر» (درب 18/17)، واستقل الجمهور المترو، مصراً على اللحاق بالمهرجان... هكذا، شهدت تلك الليلة واحدة من أفضل حفلات الراب العربية. احتمال ضئيل أن تتكرر الحادثة نفسها في الجزء الثاني من الحدث الذي تستضيفه عمان مساء الجمعة بعنوان «المخطط: نهوض محلي». ما زال الراب جنساً موسيقياً انفسالياً وتغريبياً، بالنسبة إلى شريحة

الراب الفلسطيني «مقاطعة»



Munma & Co  
كشف المحجوب

أغنيات الراب ليست فناً للفن. إنها وسيلة شعرية في الدرجة الأولى لتسجيل موقف احتجاجي مناهض لأفة تعني المجتمع، ويعانيتها بالضرورة فنان الراب. أما المادة الموسيقية، فإذا أتقتت، خدمت الغاية. وإذا أهملت، أساءت إليها. إنما، بين النص الجيد والموسيقى المتقنة، تأتي الأولوية دائماً لجودة الكلمة. هذا لا يلغي الرغبة في تكامل العنصرين للخروج بأفضل نتيجة ممكنة.

اليوم، تضاف تجربة جديدة إلى الهيب هوب اللبناني تفي إلى حد كبير بشروط النص والموسيقى. «كشف المحجوب» هو الألبوم الأول الذي نتج عن لقاء الشاعر والمغني مازن السيد الملقب بـ«الراس»، ومصمّم الأصوات والإيقاعات جواد نوقل (الصورة)، صاحب مشروع Munma، وهو من الأبرز في مجال الموسيقى الإلكترونية غير تجارية. تحت اسم «موتما»، أصدر نوقل تسجيلات عدة. عمله في مشروع «كشف المحجوب» (إنتاج «صدع») و«تيفوفورك» لا يحيد عمّا نعرفه عنده من مهنية في التعامل مع برامج الصوت، وإتقان في تركيب الإيقاعات واختيار الأصوات الجديدة. تضاف إلى ذلك حنكته في إعادة تركيب هذه الأهرام الصوتية على نحو حي، كما سيفعل لمرافقة زميله الأربعة المقبل خلال إطلاق

البوم «كشف المحجوب». بعد المحطة الأولى أو مقدمة الألبوم مباشرة، تمهيد يعطي الكلام للمفكر الشهيد مهدي عامل، محللاً دور المتقف في الثورة (مطلع إحدى محاضراته المسجلة). وفي الألبوم، محطة متصلة إلى حد ما بهذا التمهيد، لافتة بصدقها، تحمل عنوان «من ثائر»، وتعدّ من الأعمال الفنية النادرة التي تتناول جميع الثورات العربية من دون مواربة. يحوي الألبوم 12 مقطوعة جاءت نصوصها بالفصحى والعامية. إنها «صوت بالراس» كما يعرّف عنها في مطلع التسجيل. تخيم على

الألبوم الهواجس الاجتماعية والسياسية والفلسفية، منها واضح في مناهضته الخطط الصهيونية الغربية في لبنان. ومنها صريح في نبذ علة مجتمعنا الطائفية (وحتى الدينية) والاقتصادية والاجتماعية. وبعضها لا يخفي ميلاً سياسياً واضحاً، ينسف مقدّسات فرضتها الأحداث كنهج رفيق الحريري السياسي والاقتصادي. وكل ذلك في عبارات مباشرة، أو في استعارات عميقة الدلالات وغير مفتعلة لضرورات الوزن والقافية (إلا نادراً).

ب. ص.  
9:00 مساء 22 شباط (فبراير) الحالي - «ميترو المدينة» (الحمراء/بيروت). للاستعلام: 01/753021



مقدمة  
بصوت مهدي  
عامل تفتتح  
الألبوم الجديد  
المشترك  
بين «موتما»  
ومازان السيد

غضبها وصبغها وسخطها على الواقع الفلسطيني والعربي. صاحب أغنية «ولع» التي حملت غضب الثائرين على الديكتاتوريات العربية. واحد من أفضل «الرابرز» العرب. يمكن الحكم على مغني الراب من خلال المحتوى، والتدفق، والتعقيد اللغوي والإلقاء. يبرع «مقاطعة» في «التعقيد اللغوي» الذي يقابله في الموروث اللغوي العربي الجناس والطباق، واللعب على الكلمات. يتفلت نضه من القافية التقليدية، ويقرب من التأليف الشعري الغنائي.

أما «ديب»، فاكسب شهرة بعد الثورة بفضل القضايا السياسية والاجتماعية التي يعالجها، بطرق كوميدية تقرب من الاستكشاث المسرحية. ويأتي عضو «فريق الأطرش» («إد» من لبنان، حاملاً كاريذما الإلقاء شبه المتكاملة. «إد» الذي استقل عن «فريق الأطرش»، يُعدّ نجماً صاعداً في عالم الراب العربي، وخصوصاً بعد تناوله الثورة المصرية باغنية «الثورة بعد ما خلصت» بالاشتراك مع «ديب». ويرافق الرابزر على المسرح الـ(DJ) الأردني «صوت وصورة» الذي يعمل بنحو مستقل على المزج بين إيقاعات الهيب هوب الغربية، والإيقاعات الشرقية. كذلك يتعاون مع عدد من أبرز مغني الراب العرب، كمنتج ومصمّم للإيقاعات.

يلمع هؤلاء الرابرز العرب المواكبون لقضاياهم المعاصرة في الوقت الذي يغرق فيه الغرب بالراب المأذى والاستهلاكي. ورغم أنّ الراب العربي السياسي أصبح قضية مادية في بعض جوانبه، إلا أنّ الرهان يبقى على من يحاول أفضل، لا على المزايدين أو الديناصورات النائمة. عمان على موعد مع ليلة صاخبة تضيء مشهداً موسيقياً في طور التشكّل بهدوء. يمكن أن نتوقع انسجاماً كبيراً بين الرابرز الستة الذين التقوا سابقاً في القاهرة، وسهروا ليالي في ذلك النزل القاهري القديم، هم ببساطة يعيدون الراب إلى أصوله. فلو لم يخرج الراب بشكله الحديث من هارلم، لكان قد خرج من ضواحي المدن العربية من دون شك.

6:00 مساء 17 شباط (فبراير) الحالي - «مسرح الرينبو» (عمان) - للاستعلام: 0096264610077

فلاش

الباحثين شفيق المصري ومسعود ضاهر، عند السادسة مساءً، غداً للاستعلام: 01/815519

يخصص «مسرح المدينة» مؤتمراً صحافياً ظهر غداً، للإعلان عن اسم الفائزة بجائزة «إيتل عدنان للكليات العربية لعام 2011»، وإطلاق النسخة الثالثة من الجائزة لعام 2012. كذلك سيخصص المؤتمر لإطلاق مهرجان مسرح المدينة للشباب، وإطلاق برنامج المسرح لعام 2012. للاستعلام: 01/753010

وجوه تشارلي شابان، فيروز، شوشو، هي محور معرض «وجوه طيبة - من التاريخ والذاكرة» للتشكيلي علي فرحات. يضمّ المعرض مجموعة بورتريهات زيتية، ويفتتح برعاية المجلس البلدي لبلدية بيروت عند السادسة مساءً الجمعة 17 الحالي، في «قصر الأونيسكو» (بيروت). يستمرّ المعرض حتى 21 شباط (فبراير).

في جنوب لبنان، وسيعرض في قاعة «رسالات» (الغبيرى) ضاحية بيروت الجنوبية) أواخر شباط الحالي، للاستعلام: 01/821913

في مناسبة الذكرى الأولى لانطلاق الثورة اللبنانية، ينظم المخرج الليبي محمد مخلوف سلسلة فعاليات فنية في بيروت، تتضمن عرض فيلمين تسجيليين بعنوان «ليبيا: وطن في المنفى» (2007) و«الزاوية: مدينة المقاومة» (2012) في «زيكو هاوس» (سبيرز/بيروت) عند الساعة مساءً الاثنين 20 شباط (فبراير) الحالي. يتخلل العروض السينمائية معرض للمصقات سياسية أنجزت خلال العامين اللذين سبقا الثورة، وخلالها، وبغدها. للاستعلام: 01/746769

تحت عنوان «جامعة الدول العربية ورياح التغيير»، ينظم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» (برج أبي حيدر/بيروت). لقاء حوارياً مع

التقدّم بطلبات للحصول على منح دعم. وأشارت إلى أنه سيجري تسليم الاستثمارات الخاصة خلال ساعات الدوام الرسمي لدى أمانة سر مديرية السينما والمسرح والمعارض في وزارة الثقافة الكائنة في مبنى المديرية (قصر الأونيسكو). على أن تقبل الطلبات في مهلة أقصاها 31 تموز (يوليو) 2012. للاستعلام: 01/807206

نال فيلم «حبيل كالوريد» (إنتاج الجمعية اللبنانية للفنون - رسالات) جائزة خاصة تقديرية من مهرجان فجر السينمائي الدولي في دورته الثلاثين. العمل الذي أخرجه الإيراني مسعود أطيابي، ويؤدّي بطولته المثلان اللبنانيان جورج شلهوب ومنى كريم. ونال أيضاً جائزة أفضل سيناريو في فئة الأفلام المشاركة من دول إسلامية. عقد المهرجان في طهران مطلع الشهر الحالي، بمشاركة 63 دولة. الفيلم مقتبس عن قصة واقعية جرت أحداثها

قال الروائي علاء الأسواني (الصورة) إن الإخوان المسلمين يذكرون اليوم تجربة الحركة منذ نشأتها عام 1928، في إشارة إلى استخدام الملك فاروق لهم كوسيلة لضرب الحركة الوطنية. وقال الأسواني أثناء توقيع كتابه «هل أخطأت الثورة المصرية؟» (الشرق)، أمس في القاهرة، إن «مشكلة الإخوان تكمن في اعتقادهم بأن مصلحة الجماعة هي مصلحة الوطن». ونقل موقع «اليوم السابع» عن الأسواني قوله إن المجلس العسكري يدافع باستماتة عن نظام مبارك، ويضغط على المتعاطفين مع الثورة من خلال ترويعهم بالانفلات الأمني.



دعت لجنة دعم الأعمال والأنشطة السينمائية في لبنان، التابعة لوزارة الثقافة، الهيئات والأفراد المعنيين بالإنتاج السينمائي إلى

رمضان 2012

## نبيلة عبيد... إن «كيدها» لعظيم

القاهرة - محمد عبد الرحمن

صدقت الأخبار التي تحدّثت عن عودة نبيلة عبيد إلى الساحة الرمضانية بعد غياب ثلاث سنوات منذ «البوابة الثانية» عام 2009، إذ وقعت «نجمة مصر» عقد عمل بالفعل للمشاركة في بطولة «كيد النساء» إلى جانب فيفي عبده. لكن عودة عبيد إلى الأعمال الدرامية لم تترافق مع أي مظاهر احتفالية، كما جرت العادة، «احتراماً لأهالي ضحايا مذبحه بور سعيد». إذ، تشارك النجمة الشهيرة في بطولة الجزء الثاني من «كيد النساء» بعد انسحاب سمية الخشاب. لكنها طبعاً لن تقدّم شخصية «صافية» التي قدمتها سمية. سيلجأ الكاتب والمخرج إلى عدد

من الحيل الدرامية التي تمهّد لظهور عبيد في شخصية زوجة المعلم حنفي الأولى، التي لم تكن تعرف المعلمة «كيداهم» (فيفي عبده) بوجودها. هكذا يضمن جمهور هذا المسلسل استمرار الصراع النسائي الشهير، لكن هذه المرة بين نبيلة وفيفي. وكان الدور نفسه معروضاً في البداية على نادية الجندي، لكن «نجمة الجماهير» سارعت إلى الاعتذار، ربما لأنها خافت من مصير سمية الخشاب. هذه الأخيرة انسحبت من الجزء الثاني بعدما نجحت فيفي عبده في فرض سطوتها على العمل والتغطية الإعلامية التي رافقته. وقدّمت نفسها بصفتها البطلة الأولى للعمل من دون شريك. وهو ما لم تتحمّله الخشاب على ما يبدو، رغم

أن تصريحاتها الرسمية كانت تقول عكس ذلك. كذلك، انسحب المخرج أحمد صقر وحل مكانه أحمد البدرى. فيما قال كاتب السيناريو حسين مصطفى محرم إن الحلقات الجديدة ستبدأ بخبر وفاة

تشارك النجمة المصرية في «كيد النساء» إلى جانب فيفي عبده وأحمد بدر

القتها الضائع في السنوات العشر الأخيرة، إذ قدّمت في العقد الأخير مسلسلين هما «العمة نور» (2003)، و«البوابة الثانية» (2009)، لكن أياً من العاملين لم يحقق النجاح المتوقع. أما في السينما، فاستمرّ غيابها أكثر من ست سنوات أي منذ عرض فيلم «مفيس غير كدة».

تعود نبيلة عبيد إلى الدراما المصرية في خطوة قد تزرع التفاؤل بين صنّاع المسلسلات في «هوليوود الشرق»، على أمل أن يحلّ شهر الصوم وقد انتخبت مصر رئيساً يدير شؤونها، كي يترك الشعب الشوارع ويعود إلى متابعة الدراما، ويتوقف عن مشاهدة اعتصامات التحرير، وجلسات مجلس الشعب، ولو لشهر واحد فقط.

«صافية» (سمية الخشاب)، ثم عودة المعلم «حنفي» إلى الحياة، كأن وفاته كانت خدعة لرجال الشرطة. وتمّ تعديل السيناريو بعدما أعلن الفنان أحمد بدير استعادته للاستمرار مع فريق العمل في رمضان المقبل لتأدية شخصية المعلم «حنفي» تاجر المخدرات. إذ، يعود هذا الأخير إلى الحياة لتكتشف المعلمة كيداهم أن لزوجها امرأة أخرى هي «حلاوتهم» التي تجسدها نبيلة عبيد. وتؤدي هذه الأخيرة دور امرأة شعبية تلجأ إلى الأسلحة البيضاء في أي معركة تخوضها. وبالتالي ستكون نداً عنيفاً أمام المعلمة «كيداهم». ولم يتّضح حتى الساعة كيفية ترتيب الأسماء في الترت. لكن الأكيد أن عبيد تحتاج إلى استعادة

## هند صبري مصورة العهد البائد

هند صبري تدخل سباق دراما 2012. الخبر مؤكد بعدما أصدرت الشركة المنتجة بياناً يؤكد جدية المشروع الذي سيرعرض في رمضان للمرة الثانية على التوالي، ستعود الممثلة التونسية المصرية إلى التلفزيون عبر رواية، لكن بعيداً عن الكوميديا التي أطلت بها في «عايزة أتجوز».

رغم الانتقادات التي تعرّض لها مسلسلها الأخير «عايزة أتجوز» المقتبس عن مدونة غادة عبد العال، التي تحوّلت إلى كتاب بالعنوان نفسه، لا يزال المسلسل يُعرض بكثافة على الشاشات. مع ذلك، خلعت هند صبري ثوب الكوميديا وقررت دخول عالم الجريمة والإثارة من خلال «فيرتيجو» المأخوذ عن رواية ذاتة الصيت لأحمد مراد. والأخير هو أحد مصوّري الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك، أصدر روايته قبل أربع سنوات، وحققت إقبالاً ملحوظاً. لكن طبيعة مهنة صاحبها سلطت الأضواء عليها مجدداً بعد الثورة. هكذا، قرّرت شركة «الشروق» للإنتاج الفني والإعلامي تجديد تعاونها مع صبري بعد «عايزة أتجوز».

ووافقت صبري على أداء بطولة العمل، لكن بعد تغيير جنس البطل الرئيسي من رجل إلى امرأة. وأصدرت الشركة بياناً يؤكد جدية المشروع، وخصوصاً مع ورود أخبار عن مشاريع وهمية عديدة في السوق الدرامية المضطربة. ويعكف السيناريست محمد ناير على كتابة الحلقات الباقية من العمل، بينما يجري المخرج عثمان أبو لبن الاستعدادات النهائية للتصوير، علماً بأن ناير وأبو لبن قدما أحد أبرز مسلسلات 2011 أي «المواطن إكس»، ما

يؤكد بأن الأسلوب السينمائي سيطغى على «فيرتيجو» الذي يحكي قصة مصوّر فوتوغرافي (سيكون مصوّر في العمل) يحترف العمل في الفنادق والملاهي الليلية، وتضعه الأقدار أمام جريمة، فيصوّرها بكاميرته بعد أن يرى مقتل أحد أصدقائه بأمر عينيه. مع ذلك، تعجز العدالة عن الوصول إلى الجناة في ظل نفوذ أباطرة المال والسياسة والجريمة. ولم يفصح فريق العمل عما إذا كانت الأحداث ستتطور لترتبط بما يجري في مصر بعد الثورة أم سيتم

الاكتفاء بما جاء في الرواية. وحالياً، تنشغل صبري في التدرّب على التصوير الفوتوغرافي والجلوس مع كاتب الرواية أحمد مراد لمعرفة المزيد عن مناحات الرواية. فيما أعلنت الشركة المنتجة إقامة مؤتمر صحافي في نهاية الشهر الجاري للكشف عن باقي تفاصيل المسلسل، وخصوصاً في ما يتعلق بالأبطال الذين سيشاركون هند المهمة، على أن ينطلق التصوير في الأيام الأخيرة من شباط (فبراير) الجاري. محمد ...



هنيت أجيب ناس؟

في انتظار إطلالتها المرتقبة في مسلسل «فيرتيجو»، لا تزال هندي صبري تحصد إشادات النقاد بفيلمها «أسماء» الذي جسدت فيه شخصية امرأة مصرية مصابة بالإيدز. العمل الذي أخرجته عمرو سلامة (الصورة)، نال العديد من الجوائز، أبرزها جائزة أفضل إخراج خلال مهرجان «أبو ظبي». مع ذلك، فإنّ ظروفاً كثيرة، أبرزها الوضع المضطرب الذي تشهده المحروسة، حالت دون تحقيق الشريط إيرادات في شبك التذاكر المصري، إذ لم ينجح في كسر حاجز المليون جنيه (أقل من 180 ألف دولار).

## ريموت كونترول



«صولا» تبحث عن ذاتها  
21:40 ■ «دبي»



تركي الدخيل يفتح قلبه  
«أبو ظبي الإمارات» ■ 21:00



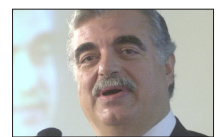
من هي «صاحبة» مالك؟  
lbc ■ 21:30



بيتر في الهوة  
mtv ■ 20:45



الحق ع ميقاتي  
nbn ■ 20:30



المهرجان في الاستديو  
«أخبار المستقبل» ■ 21:00

مروان خوري هو ضيف «صولا» ومعه نهال نبيل ومحمد يحيى. وتناقش أصالة في الحلقة فكرة «البحث عن الذات» كخطوة نحو الاستقرار، فتعرض مع ضيوفها خلاصة تجاربهم، وتروي كيف لم يمنحها فشلها في الزواج الأول من التصريح لطارق العريان برغبتها في الارتباط به.

يطل الإعلامي تركي الدخيل (الصورة) في برنامج «هلا وغلا» الليلة. وتتطرّق الحلقة إلى تفاصيل حياة هذا الصحافي السعودي، وأبرز المحطات في مسيرته المهنية. ثمّ تسأله ناديا بركات، عن لحظات فشل فيها في التعبير عن أفكاره بوساطة الإعلام، على أن تعرّج الحلقة على برنامجه «إضاءات».

المرأة والرجل وطرف ثالث بينهما، هو موضوع «أحمر بالخط العريض». ويسأل مالك مكتبي «المجربين» عن «المصاحبة» وإيمانهم بفكرة الصداقة بين الشباب والفتاة، وهل يقبل الأهل أن تتطور علاقة ابنتهم مع «صاحبتها» حتى يتحول فرداً من أفراد الأسرة؟

تتخذ العلاقة بين مكسيم (بيتر سمعان - الصورة) وطالته جنى (داليدا خليل) منحى آخر في مسلسل «أول مرّة» للمخرج فيليب أسمر. هل ستكتشف زوجته (نغم أبو عصام) أنها لا تزال حية؟ وهل تنجح جنى في إخفاء حبّها لاستاذاها عن والديها (عصام الأشقر وسهى قيقانو)؟

يستقبل سعيد غريب في «مختصر مفيد»، وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس (الصورة) ليتحدّث عن السجلات مع «التيار الوطني الحر» وعن مدى دستورية تعليق الرئيس نجيب ميقاتي جلسات الحكومة. ويسأل: إلى متى تستمر الأجواء المتشنجة؟ وما هو مستقبل للبنان الاقتصادي؟

في إطار البرمجة الخاصة بالذكرى السابعة لاغتيال رفيق الحريري، يتحوّل استديو «الاستحقاق» مع علي حمادة إلى قاعة يجتمع فيها وزراء ونواب ومحللين سياسيين من قوى 14 آذار، ممن عرفوا رئيس الحكومة السابق منهم أنطوان اندراوس، ونبيل بو منصف وغيرهما.

## دراما

## «روبي» اللبنانية في أحضان mbc

انطلق أول من أمس عرض النسخة العربية من المسلسل المكسيكي. ورغم أن جنسيات الأبطال تتنوع بين لبنانية ومصرية وسورية، إلا أن العمل يعدّ الرهان الأقوى للدراما المحلية في الوصول إلى المشاهد العربي

## باسم الحكيم

تعيش الدراما اللبنانية لحظات حرجة. الأزمة التي تشهدها lbc دفعتها إلى إعادة حساباتها في التعاقد على مسلسلات بالجملة، كما كانت تفعل في الماضي. ووسط تشاؤم العاملين في حقل الدراما، يمثل دخول mbc على الخط، فرصة لتخفيف وطأة الأزمة. هكذا، اتفقت الشبكة السعودية مع المنتج السوري أديب خير (سامية للإنتاج) على تنفيذ 90 حلقة هي النسخة العربية من المسلسل المكسيكي «روبي» الذي تؤدي بطولته سيرين عبد النور، وكتيبته كلوديا مرشليان وأخرجه رامي حنا. ينطلق العمل في 25 شباط (فبراير) الحالي على mbc4، ليعرض خمسة أيام أسبوعياً. وستتاح للمشاهد اللبناني متابعة على lbc الأرضية، ويصل إلى المشاهد المصري على فضائية CBC. وأتاحت mbc+ drama، للمشاهدين متابعة قبل عرضه على القنوات المفتوحة؛ إذ بدأت بثه الإثنين الماضي (21:00). إذ، وضعت الشركة المنتجة على



تجسد سيرين عبد النور شخصية «روبي»

عائق الكاتبة كلوديا مرشليان كتابة السيناريو بالعربية. غير أن ترجمة نص مشبّع بالروح المكسيكية إلى العربية، ليس صالحاً في جوانبه. من هنا، اتفقت الكاتبة مع الشركة المنتجة على التصرف بالنص وإبقاء الخطوط الرئيسية، واحتفظت من النسخة المكسيكية باسم البطلة روبي، بينما أعطت بقية الشخصيات أسماءً عربية. وتضيء القصة على حياة روبي الفتاة الجامعية التي تنتمي إلى أسرة فقيرة وتعيش في حي متواضع مع والدتها عليا (تقلاً شمعون) وشقيقتها رشا (بياريت قطريب) وجارتها (حناح فاخوري). تعشق روبي المال وتحلم بالثراء، لذا ستكون ظالمة ومظلومة في آن واحد. وتتداخل قصتها مع قصص آخرين منهم تامر (أمير كرارة)، وشيرين (ديامان بو عبود)، وعمر (مكسيم خليل) وهو شاب من والد

سيرين عبد النور  
وتقلاً شمعون وفادي  
إبراهيم ومكسيم خليل  
وأمير كرارة

في أن النظرة اختلفت اليوم». ويمثّل «روبي» أول خطوة فعلية للدراما اللبنانية باتجاه mbc. فهي المرة الأولى التي تقدم فيها مسلسلاً معظم أبطاله لبنانيون كعرض أول. ويبدو أن المحطة ستكمل هذا الخط، فقد اتفقت مع شركة «سامية للإنتاج» على مسلسل آخر ستكتبه مرشليان أيضاً ويخرجه الليث حجو، غير أن تاريخ التنفيذ لم يتضح بعد. وفي انتظار تصوير الأعمال المعلقة، وضعت كلوديا على نار حامية فيلمها مع المخرج باسم كريستو الذي لم يحدّد عنوانه بعد. بعد أشهر من التصوير في المناطق اللبنانية ومصر، يبقى أمام فريق «روبي» شهران للانتهاء من التصوير، ما جعل شركة «مروى غروب»، تؤجل تنفيذ مسلسل «أحمد وكريستينا»، بما أن بطلة سيرين عبد النور مشغولة، كذلك إن الشركة اللبنانية تنتظر اتضاح الصورة النهائية للأزمة في lbc.

يعقد فريق عمل «روبي» مؤتمراً صحافياً في بيروت في 22 من الشهر الحالي، على أن يُحدّد المكان والزمان لاحقاً

بعد التأجيل المتكرر، باشر المخرج السوري المثني صبح تصوير مسلسله الاجتماعي «رفة عين» الذي كتبت نصه أمل عرفة وتؤدي بطولته أيضاً. والعمل هو التجربة الثالثة لعرفة في الكتابة بعد مسلسلي «دنيا» و«عشتار».

انطلق تصوير مسلسل «الأميمي» للمخرج تامر إسحاق والكاتب سليمان عبد العزيز، ومن إنتاج شركة «الخيام». يتناول العمل أحداثاً تاريخية شهدتها دمشق عام 1850. علماً بأنه من بطولة عباس النوري، وكاريس بشّار، وخالد تاجا، وشكران مرتجى... كذلك، يجسّد المخرج سيف الدين السبيعي إحدى شخصيات المسلسل.

يؤدي قصي خولي، وسلافة معمار بطولة مسلسل «أرواح عارية» للمخرج الليث حجو وكتابة فادي قوشقجي. ومن المتوقع أن يعرض المسلسل في رمضان المقبل.

أصدر المكتب الإعلامي للحم بركات بياناً نفى فيه أن تكون أغنية «سالوني مين بقلن قواتي» التي انتشرت على يوتيوب بصوت «أبو مجد». وكان صاحب الأغنية بول مبارك قد أوضح على مواقع التواصل الاجتماعي أن العمل له.

استنكر مركز «سكايز» التهديد «المبطن» الذي وجهه ناصر قنديل خلال مقابله الأخيرة على قناة «الدنيا» إلى بعض الإعلاميين اللبنانيين العاملين في الفضائيات الخليجية، ومن بينهم نجوى قاسم، وحسن جمول.

## صحافيو «لو فيغارو» أعلنوا العصيان

المحررين لم يزعج كثيراً إتيان موجوت الذي وصل إلى منصبه في عام 2008. وقد أبلغ هذا الأخير الموظفين في وقت سابق «لسنا هنا لإغاظة اليمين». وقد كزّر هذه العبارة في مقابلة إعلامية أجراها الأسبوع الماضي مع Le Journal Du Dimanche. إن قال «نحن صحيفة يمينية، ونعبر عن ذلك بكل وضوح، وهو ما يدركه القراء والصحافيون. لا جديد تحت الشمس». وبالفعل، لا جديد تحت الشمس «لكن المشكلة ليست في دعم نيكولا ساركوزي، بل في دعمه بطريقة بلهاء، الصحيفة تعيد خطاب الإليزيه (القصر الرئاسي)» قال المحررون لمجلة «ماريان» الفرنسية. وأكدوا أن الجريدة يمينية بالفعل، «إلا أن اليمين لا يقتصر على ساركوزي». ولعل الشغرة التي قصمت ظهر البعير كانت غلاف مجلة «لو فيغارو» ماغازين الذي أظهر صورة كبيرة لـ«ساركوزي» مع عنوان عريض «هذه قيمتي لفرنسا». «لم يعد الأمر محمولاً، حتى إن بعض العناوين تكون مختلفة كلياً عن المضمون والهدف منها فقط ما هو الترويج للرئيس» يقول المحررون. لكن، هل كان دعم «لو فيغارو» للرئيس الفرنسي مفاجئاً؟ ليس إذا عرفنا أن أحد أبرز المساهمين في الصحيفة هو سيرج داسو، المليونير الفرنسي الذي لم يخف يوماً وقوفه خلف ساركوزي.

وتأتي هذه القضية لتعيد فتح ملف الاصطفاف الإعلامي في فرنسا. إذ تقف صحيفة «ليبراسيون» بكل وضوح إلى جانب المرشح الاشتراكي للرئاسة فرنسوا هولاند. حتى إنها خصصت أكثر من غلاف لعرض برنامج الانتخابي، فلماذا لم يحتج محرروها؟ الجواب نجده عند صحافيي «لو فيغارو»: «فرنسوا هولاند ليس نيكولا ساركوزي، وهذا كافٍ يقول هؤلاء».



## ليان حداد

صحافيو «لو فيغارو» ضاقوا ذرعاً برئيس تحرير الصحيفة إتيان موجوت، وبالخط التحريري الذي فرضه على المطبوعة العربية منذ انطلاق الحملة الانتخابية الرئاسية. وتعبيراً عن امتعاضهم، أصدروا بياناً غاضباً ذكروا فيه بأن «لو فيغارو» «صحيفة رأي وليست نشرة ناطقة باسم حزب أو حكومة أو رئيس جمهورية». أما سبب هذا الغضب فواضح بالنسبة إلى كل من تابع أداء الجريدة في الأشهر الأخيرة، وهو انحيازها المطلق لنيكولا ساركوزي في حملته الانتخابية.

وجاء في البيان نفسه «منذ أشهر عدة، تراكمت علامات الاستفهام حول الخط التحريري، والعناوين المنحازة التي حوّلت الصحيفة إلى مادة للسخرية والتهكم». وطلب الصحافيون من رئيس التحرير إتيان موجوت الحرص على أن تكون «المقالات والعناوين والأغلفة أكثر شمولاً وتعددية».

لكن يبدو أن هذا الاستياء في صفوف

## القرار العربي إلى الجمعية العامة للتصويت

تباين في المواقف حول إرسال قوات سلام... وقمة بريطانية - فرنسية لمساعدة «الجيش السوري الحر»

وطنية نظمتها مجموعات شبابية وشعبية مؤيدة للرئيس السوري بشار الأسد، قتل أمس ستة مدنيين في قصف هو الاعنف منذ أيام تتعرض له مدينة حمص من قبل القوات السورية النظامية التي تحاول استعادة السيطرة على الحي الذي تحصن فيه «كتيبة الفاروق» في «الجيش السوري الحر». وفي محافظة درعا، اقتحمت قوات عسكرية أمنية مشتركة بلدة الطيبة وسط اطلاق رصاص كثيف ودوي انفجار في الحي الشمالي، كما بدأت حملة مدامات واعتقالات في الحي الجنوبي، بحسب المرصد. وظهر تسجيل مصور ضابطاً في الجيش السوري الحر يستجوب ضابطاً ومجنناً من الجيش النظامي جرى القبض عليهما في بلدة اللجاة في ريف درعا. وفي محافظة درعا أيضاً، أشار المرصد إلى وفاة ثلاثة أشخاص متأثرين بجروح أصيبوا بها قبل أيام، بينهم سيدة حامل في بلدة أنخل ومواطن في قرية أم ولد. واندلع الصراع مجدداً صباح أمس في بلدة رنكوس قرب العاصمة دمشق التي طاولها قصف القوات الحكومية. وقال ناشط أن خطوط الهاتف قطعت وأن عدداً كبيراً من السكان فروا.

في المقابل، ذكرت وكالة سانا أن الجهات المختصة دهمت إحدى مزارع منطقة حرسنا بريف دمشق وضبطت فيها كميات من العبوات الناسفة المعدة للتفجير عن بعد. وأعلنت سانا إصابة أربعة من عمال شركة حديد حماه بنيران مجموعة إرهابية مسلحة أول من أمس. كما ذكرت سانا عن وقوع عمليات سرقة في حلب وريف حماه. وقالت سانا إن جثامين 13 شهيداً من عناصر الجيش وحفظ النظام شيعت أمس.

(الأخبار، سانا، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

الجولانيين. وحمل المتظاهرون الاعلام السورية وصور الرئيس السوري بشار الأسد. في المقابل، عقدت قوى المعارضة في الجولان امسية حوارية في قاعة الجلاء في مجدل شميس تحدث فيها عبر «سكايب» من باريس عضو المجلس الوطني السوري جورج صبرا. وفي اللاذقية تجمع أمس الآلاف خلال فعالية

العربية نبيل العربي. ومن داخل الجولان السوري الذي تحتله اسرائيل، تجمع أمس المئات من الاهالي بمناسبة الذكرى الـ30 للإضراب العام والشامل والذي استمر حوالي ستة اشهر، احتجاجاً على قانون ضم الجولان المحتل إلى الدولة العبرية، وفرض الهويات الاسرائيلية على

تجمع أمس المنات من اهالي الجولان السوري لمناسبة الذكرى الـ30 لرفض الهوية الاسرائيلية (باز راتنر - رويترز)



ديفيد كامرون، ان الرئيس الاميركي باراك أوباما وكامرون اتفقا خلال اتصال هاتفي اول من أمس على الحاجة إلى «وحدة دولية... وتحرك آخر في الامم المتحدة وتحالف واسع وقوي بين مجموعة أصدقاء سوريا الجديدة». وقال المندوب الروسي في مجلس الأمن، فيتالي تشوركين، إنه ما كان ينبغي على الاطلاق انعقاد جلسة الجمعية العامة بشأن سوريا. وأكد مجدداً موقف موسكو بأن اللوم يقع على كل من المعارضة والحكومة السورية في الأزمة. بدوره، دافع المسؤول الاعلى في الدبلوماسية الصينية، داي بينغو، عن موقف بلاده بعدم التدخل في الشؤون السورية خلال محادثة هاتفية مع وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون، وفق ما افادت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية. وأضاف المسؤول الصيني ان هذا الموقف «موضوعي ونزيه» وينبع من «موقف مسؤول». إلا ان الصين اعلنت انها التقت الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي وبحثت معه في الموضوع السوري، وأكد رئيس الوزراء الصيني ون جياباو من جانبه ان بكين لا تحمي «أي طرف، بما في ذلك الحكومة» السورية.

وفي سياق البحث الأوروبي عن سبل الضغط على دمشق، أفادت صحيفة (الغارديان) أمس، بأن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون سيلتقي الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في باريس في 20 شباط الجاري، لمناقشة سبل مساعدة «المتطرفين» السوريين، وتقديم المشورة العسكرية لـ«الجيش السوري الحر».

وطرحت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل امكانية فرض عقوبات اوروبية جديدة على سوريا، وذلك قبل محادثات في برلين مع الامين العام للجامعة

اعربت دمشق، أمس، عن رفضها القاطع «لادعاءات» مفوضية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة حول وقوع «جرائم ضد الانسانية» في سوريا. وأكدت وزارة الخارجية السورية، في رسالة إلى المفوضية، «رفض سوريا بشكل قاطع كل ما ورد في بيان المفوضية السامية لحقوق الانسان من ادعاءات جديدة حول سوريا تضاف إلى تاريخ المفوضية في التعامل مع سوريا منذ بداية الأحداث فيها».

في هذا الوقت، قال دبلوماسيون في الامم المتحدة إن مسودة قرار يمكن ان تطرح للتصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة الأربعاء او الخميس. ويشبه مشروع القرار، الذي صاغته السعودية، مشروع القرار الذي استخدمت روسيا والصين الفيتو ضده بمجلس الأمن. ومشروع القرار «يؤيد تماماً» خطة الجامعة العربية ويدعو لتعيين مبعوث مشترك للامم المتحدة والجامعة العربية، غير أن الفارق هو أنه لا يوجد حق النقض (الفيتو) في الجمعية العامة لكن قراراتها ليست ملزمة قانوناً. وقال المندوب القطري ناصر عبد العزيز الناصر، الذي يرأس حالياً الجمعية العامة، لقناة «الجزيرة» إن هناك فكرة عن مشروع قرار عربي يوزع على الدول الاعضاء في الجمعية العامة وسيطرح للتصويت هذا الاسبوع.

في المقابل، قوبل اقتراح الجامعة العربية بزيادة الدعم للمعارضة وإرسال قوات حفظ سلام اجنبية برود دولية حذرة، حتى في الوقت الذي قصفت فيه القوات السورية احياء تسيطر عليها المعارضة في حمص وهاجمت مدناً أخرى. وقالت فيكتوريا نولاند، المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، إن هناك ضرورة لمزيد من الوقت لبحث المقترحات. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني،

## مواجهات في المنامة والملك يدعو إلى الوحدة

كل الأطراف «إلى إيجاد سبيل للبدء بحوار فعلي حول المستقبل السياسي» للبحرين. وأوضح أن بعض عقود بيع السلاح للبحرين لا تزال مجمدة بسبب التطورات. وتابع «هناك التزامات على الصعيد العسكري أو عمليات بيع ستواصل لأنها تتصل بدعم قواتنا في أفغانستان أو بالمصالح الاميركية في المنطقة». وتدارك «لكننا قلنا إن بعض الأمور سيجري تجميدها بهدف توجيه رسالة إلى الحكومة»، وخصوصاً لجهة تزويد السلطات معدات مكافحة الشغب.

بدوره، كشف قائد الجيش البحريني، الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، أنه خلال الأزمة «نفذت 7 دول، هي أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والسويد وسويسرا وبلجيكا، حظراً عسكرياً على البحرين، عبر منع بيع المستلزمات والأدوات الأمنية والدفاعية التي تستخدمها الشرطة أثناء تعاملها مع الاحتجاجات». وأضاف «اتفقت تلك الدول على تبادل الأدوار لإحداث ضغط على البحرين، ظناً منها أن ذلك سيؤثر على قراراتنا السياسية. وقد حدث ذلك بعد أسبوعين من بدء التعامل الميداني والعسكري مع الأحداث والقضاء على المؤامرة». وأشار إلى أن الحظر الذي فرضته الدول السبع «لا يزال قائماً حتى يومنا الحاضر، لكنه لم يؤثر علينا، لأننا عرفنا كيف نتعامل معه عبر تنوع مصادر استيراد المستلزمات الأمنية والدفاعية والعسكرية من مصادر أخرى».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)



متظاهرة مجهزة ضد الغاز المسيل للدموع في المنامة أمس (محمد محمد - رويترز)

المتحدة كل الأطراف في البحرين إلى «ضبط النفس». وقال مسؤول أميركي رفيع المستوى، رفض الكشف عن هويته، «ندعو كل الأطراف إلى إظهار ضبط النفس وتفادي العنف»، مندداً بأعمال العنف من جانب السلطة والمعارضة. وأضاف أن واشنطن تدعو

مخلصة وصادقة من الحريصين على لم الشمل وتلاحم المجتمع وتكاتفه مع دعواتنا لهذه الجهود بالتوفيق لتجاوز المرحلة التي مر بها وطننا العزيز، ولنبداً مرحلة جديدة من العمل الجاد والمخلص لما فيه خير الوطن والمواطن». من جهتها، دعت الولايات

البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، إلى لم شمل الشعب البحريني وإلى البدء بمرحلة جديدة، مؤكداً في الوقت ذاته الاستمرار بـ«المشروع الإصلاحي». وفي كلمة بمناسبة الذكرى الـ11 لميثاق العمل الوطني، أعرب العاهل البحريني عن ارتياحه لـ«ما نراه اليوم من دعوات

لم تمر الذكرى السنوية الأولى لاندلاع المواجهات في البحرين من دون احتكاكات بين الشرطة والمحتجين، وسط دعوات من الملك إلى الوحدة وإلى البدء بمرحلة جديدة

فرقت قوات الأمن البحرينية، أمس، عدة مسيرات انطلقت من قرى بحرينية باتجاه دوار اللؤلؤة في المنامة، تزامناً مع الذكرى الأولى لاندلاع الانتفاضة التي كان الدوار رمزها. وخرج المحتجون، وخصوصاً من مناطق السنابس والديه وجدحفص، باتجاه منطقة الدوار التي تفرض عليها السلطات طوقاً أمنياً مشدداً.

وأكد شهود عيان أن مئات الناشطين ارتدوا الأكفان البيضاء ورفعوا أعلام البحرين وهم يهتفون شعارات مناهضة للحكم، وخصوصاً «يسقط حمد». وذكر شاهد عيان أن قوات الأمن «أطلقت الغازات المسيلة للدموع والقنابل الصوتية لتفريق مجموعات استطاعت الوصول إلى نقطة تبعد 500 متر عن مدخل دوار اللؤلؤة». كذلك أشار شهود إلى نشر أرتال من المدرعات الخفيفة في شوارع رئيسية، وخصوصاً في محيط المناطق القريبة من دوار اللؤلؤة. وبالالتزام مع إحياء المعارضة لذكرى الانتفاضة الشعبية، دعا ملك



## السودان

## الخرطوم: مشروع دستور يحظر المناصب القضائية على المرأة

أثار تقدم جبهة الدستور الإسلامي بمشروع دستور جديد للسودان يحظر على المرأة تولي المناصب القضائية انتقادات في الوسط النسائي، وسط تعهدات بالحفاظ على المكتسبات

## الخرطوم - محيي الدين جبريل

تقدمت جبهة الدستور الإسلامي بمشروع دستور جديد للسودان، بالتزامن مع مشاورات تجريها الحكومة مع التيارات السياسية المختلفة بالبلاد لوضع الملامح العامة لصياغة دستور جديد يحل محل الدستور الحالي الذي حكم السودان منذ بداية الفترة الانتقالية لاتفاق السلام الشامل بالسودان قبل أن ينفصل الجنوب. ولعل أهم ما حواه مشروع الدستور المقدم من عدة تيارات إسلامية هو حظر تولي النساء للقضاء وجعله مهمة ينحصر شغلها في الرجال فقط.



انتقادات لمشروع دستور جبهة الدستور الإسلامي بوصفه غير صائب (رويترز)

ونصت المادة 74 - ب من مشروع الدستور، الذي اقترحتته جبهة الدستور الإسلامي، على «أن تختار الدولة للقضاء الاصلح المؤهلين له من الرجال». وتناول مشروع الدستور الإسلامي نقاطاً قال إنها تساهم في إكمال مثلث العدالة في نظام دستوري حديث بتكوين أركان النظام العدلي من ديوان المظالم وديوان القضاء وديوان الحسبة العامة.

وكان السودان من أوائل الدول في أفريقيا والمنطقة العربية التي تولت فيها النساء مناصب قضائية. وشهد العام 1965 تعيين أول امرأة سودانية قاضية مدنية، وتم تعيين أول امرأة قاضية شرعية في العام 1970. وقد أعطى دستور السودان لسنة 1998 المرأة حق الترشح لانتخابات الرئاسة لمنصب رئاسة الجمهورية، أي حق الإمامة الكبرى، الأمر الذي تعتبره التنظيمات النسوية في السودان مصدر فخر

تناهض ما سماها مظاهر العلمانية، التي يقول منظروا الحزب إن الدستور الانتقالي الذي أوجدته اتفاقية السلام الشامل هو المسؤول عنها.

وقال أمين التعبئة السياسية في حزب المؤتمر الوطني الحاكم، حاج ماجد سوار، إن حزبه وضع خططا للحوار مع كل القوى السياسية حول الدستور بما فيها المؤتمر الشعبي بقيادة حسن الترابي والحزب الشيوعي. وأكد سوار أن المحافظة على الديمقراطية تعتبر أهم بنود الحوار، غير أنه شدد على تمسك حزبه بالشرعية الإسلامية، التي قال «إنها تعتبر من الثوابت التي لا تحتمل تنازلات»، وذلك تماشياً مع ما سبق أن أعلنه الرئيس السوداني ورئيس المؤتمر الوطني الحاكم عمر البشير عقب إعلان استقلال جنوب السودان من أن دستور البلاد المقبل سيتأسس على مبادئ الشريعة الإسلامية.

## الكويت: حكومة جديدة - قديمة تنذر بأزمة

## الكويت - فادي الزين ووليد سليمان

بعد أخذ ورد بين رئيس الحكومة الكويتية المكلف جابر المبارك الصباح، والمعارضة التي يطغى عليها الإسلاميون، أصبحت التشكيلة الحكومية النور، أمس، خالية من أي معارض، لتدخل البلاد مرحلة جديدة، يبدو أن التنازيم سيكون عنوانها الأبرز، وفيما رفضت السلطة الحاكمة شروط المعارضة للمشاركة في الحكومة، أعلنت التشكيلة الوزارية التي أدت اليمين الدستورية، لتحضر اليوم الجلسة الأولى لمجلس الأمة، الذي ولد بعد الانتخابات الأخيرة التي جرت في الثاني من الشهر الجاري، وحصل فيها الإسلاميون على أكثر من 30 نائباً من أصل 50.

وكانت المعارضة قد اشترطت الحصول على 9 وزراء من أصل 15، على أن يكون وزراءها من غير النواب، لتضمن أكثرية في كل من مجلسي الوزراء والأمة، حيث يحق للوزراء التصويت، كما اشترطت، للدخول في الحكومة، التزام مبدئاً بتعديل الدوائر الانتخابية، فضلاً عن ضرورة تحقيق إصلاحات سياسية واسعة وإقرار تعديلات دستورية. وضعت الحكومة الجديدة ستة أعضاء من مجلس الوزراء السابق المثير للجدل،

الذي كان يرأسه ناصر المحمد الصباح، وأبرز العائدين وزراء الداخلية والمالية والبلدية، بينما أربعة من أعضائها كانوا في السلك العسكري، الأمر الذي أثار استغراب المعارضة، التي رأت أن الكفاءة لم تكن هي المعيار في تأليف الحكومة، بحسب ما وعد به رئيسها جابر المبارك الصباح في وقت سابق.

وكان بارزاً غياب النساء عن التشكيلة الوزارية للمرة الأولى منذ إقرار حقوقهن عام 2006، ولعل هذا الغياب يعكس غيابهن عن التمثيل الشعبي أيضاً، حيث لم تفرز أي امرأة في الانتخابات التشريعية الأخيرة، وفور إعلان التشكيلة الحكومية، سارع أقطاب المعارضة إلى التنديد والاستنكار والتهديد، فأكد النائب السلفي وليد الطبطبائي أن «الحكومة الجديدة فيها نفس النهج السابق ولم يتغير»، متهماً بعض الوزراء بأنهم «عناصر تازيمية»، وكان لهم دور كبير في التنازيم في عهد الحكومة السابقة، وأعرب عن خيبة أمهه من الأسماء الجديدة، وأسفه من رفض تخصيص تسع حقائب للغالبية النيابية، وأشار في تعليقه إلى وجود «من يخلق أزمة» في الإمارة، حتى إنه رأى أن «هذه الحكومة ستكون مؤقتة، ومهمتها محصورة في التصريف العاجل للأعمال لانتخاب

رئيس مجلس الأمة ونائبه». بدوره، أدلى النائب الإسلامي المعارض، مبارك الوعلان، بتصريح حمل النبرة نفسها لزميله الطبطبائي، إذ أعرب عن خيبة أمهه في التشكيلة، واتهم بعض أعضائها بحمل «نفس عنصري بغيض»، مع تسجيله «غياب الانسجام عنها كقريب عمل»، كما توقع أن يكون التصادم قريباً معها. أما من ناحية الموالية، فقد وصف النائب علي الراشد الحكومة الجديدة

حكومة لا تضم أي معارض وفيها 6 أعضاء من الوزارة السابقة



المعارضة الإسلامية ستصوت لسلفي خالد السلطان (اليمين) كإحدى لائحة مجلس الأمة (رويترز)

بأنها «حكومة تكنوقراطية، ولم تخضع للمحاصصة»، مشدداً على «وجوب إعطائها الفرصة للعمل»، إلا أن الراشد استنكر عدم وجود أي امرأة في الحكومة الجديدة، شأنها في ذلك شأن مجلس الأمة 2012. وفي السياق، ذكرت مصادر أن الحكومة سوف تصوت لمصلحة النائب محمد جاسم الصقر، المرشح لرئاسة مجلس الأمة، ضد النائب أحمد السعدون المدعوم من الإسلاميين. وكشفت المصادر أن المعارضة اتفقت على التصويت لكل من السعدون لرئاسة المجلس، والنائب السلفي خالد السلطان لمنصب نائب الرئيس علناً من دون التقيّد بالتصويت الإلكتروني المعمول به في المجلس منذ عام 2006، بحيث يكون التصويت ورقياً، بحجة أن النظام الإلكتروني قد يحدث به تلاعب، يؤدي إلى نتائج غير حقيقية، وأيضاً من أجل التأكد من أن المعارضة قد صوتت بعضها لبعض. وأكد النائب مرزوق الغانم، وهو قريب من المرشح الصقر، التصدي «لأي محاولة لخدش مبادئ السرية وهيبة اللائحة الداخلية في انتخابات رئاسة مجلس الأمة»، كما اتهم الغانم المعارضة بأنها «تسعى إلى العودة بالزمن إلى الوراء بتغيير آلية التصويت في انتخابات الرئاسة من النظام الإلكتروني إلى الورقي».

## ما قل ودل

## الخلافت تغيب عن لقاء أوباما وبينغ... وبكين تساعد أوروبا

يعرب عن استعداد بلاده «للاسهام بشكل أكبر في إيجاد حل لأزمة الديون في أوروبا» التي وافقت من جهتها على تسريع المفاوضات لمنح الصين وضع اقتصاد السوق، وذلك على لسان فان رومبوي ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو على هامش القمة الصينية - الأوروبية الـ 14 التي ستعقد في العاصمة الصينية، والتي كانت قد أُرجئت في تشرين الأول الماضي بسبب الأزمة المالية.

وقال فان رومبوي لوبن جياواو، الذي لم يقدم أي توضيحات بشأن دعم الصين للاتحاد الأوروبي، إنه «يعود إلى الصين أن تتخذ قراراتها الخاصة في ما يتعلق بمساهمتها في استقرار منطقة اليورو». وقبل انعقاد القمة، شدد فان رومبوي على أن الاقتصاديين «أصبحت مرتبطين بشكل بات لأي تغيير في نسبة نمو أحد الشريكين الاستراتيجيين، تأثيراً مباشراً وملموماً على الآخر».

(أ ب، أ ف ب)

وهذا يعني انه لا بد أن يكون هناك تدفق تجاري متوازن، ليس بين الولايات المتحدة والصين فحسب، بل في العالم أجمع».

وبوجود شي جين بينغ، رأى أوباما أن «تعاوناً قوياً بين الولايات المتحدة والصين سيكون أمراً مفيداً لاستقرار العالم»، من دون أن ينسى التشديد على أن بلاده ستواصل إثارة موضوع حقوق الإنسان في الصين. وفيما أشاد أوباما بإنجازات بكين وواشنطن في ملفي إيران وشبه الجزيرة الكورية، فقد لاحظ الصحافيون تعمده تفادي الحديث حول الملف السوري حيث الاختلاف كبير بين واشنطن وبكين، وهو ما تجلّى في مجلس الأمن الدولي. بدوره، اكتفى شي جين بينغ بالإشارة إلى أنه يريد أن تستمر العلاقة مع واشنطن على القاعدة التي أرساها الرئيس هو جينتاو «من أجل تعميق الصداقة بين شعبي البلدين».

وفي بكين، كان رئيس الوزراء الصيني،

بما أن الصين تُعتبر اليوم حاملة جزء كبير من الديون الأميركية، بالطبع إضافة إلى نقاشات عديدة حول الملفات محل الاختلاف بين بكين وواشنطن، كالملف السوري والسنوي الإيراني وأزمة العجز في الميزان التجاري لصالح الصين، في ما يتعلق بالتجارة البيئية بين البلدين والخلاف حول سعر صرف العملة الصينية «اليوان». غير أن هذه الملفات الخلافية غابت تقريباً عن أجواء المؤتمر الصحافي للرجلين، بحسب ملاحظة وكالة «أسوشيتد برس»، ما عدا الاشارات العابرة التي أدلى بها أوباما، كدعوته بكين إلى «احترام القواعد المرعية للأجراء» في الاقتصاد العالمي. وبعدما أشاد بـ«التطور العظيم للصين خلال العقدين الأخيرين»، قال أوباما إنه «مع زيادة القوة والازدهار، تزداد أيضاً المسؤوليات» الملقاة على بكين. وتابع «نريد أن نعمل مع الصين على أن يتبع الجميع نفس القواعد المرعية للأجراء في ما يتعلق بالنظام الاقتصادي العالمي،

كان يوم أمس يوم الصين بامتياز، إذ حلّ «رئيسها المقبل» ضيفاً على واشنطن، فيما استقبلت بكين المسؤولين الأوروبيين؛ ففي عاصمة الاتحاد الأوروبي، بكين، كان رئيس الحكومة الصينية وين جياواو يطمئن رئيس الاتحاد الأوروبي، هرمان فان رومبوي، خلال القمة الصينية - الأوروبية، إلى أن بكين ستساعد الاتحاد الأوروبي في أزمة ديونه، بينما كان الرئيس الأمريكي باراك أوباما يتعرف إلى نظيره الصيني المستقبلي، نائب الرئيس شي جين بينغ المتوقع أن يخلف هو جينتاو في الرئاسة مطلع العام المقبل، بعد أن يتسلم رئاسة الحزب الشيوعي الحاكم في تشرين الأول المقبل.

وأقام أوباما استقبالاً حاراً واستثنائياً للرئيس المستقبلي شي جين بينغ، في المكتب البيضاوي المخصص عادة لاستقبال رؤساء الدول. لقاء كان الأول بين الرجلين، وتخللته نقاشات لا شك أن الموضوع الاقتصادي كان رئيسياً

بزا القضاء التونسي أمس رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمودي الذي كان متهما بعبور الحدود بطريقة غير مشروعة، والذي تطالب ليبيا باسترداده. وأعلن وكيل المحمودي، المحامي ميروك كرشيد، أن «محكمة توزر ببرات البغدادي المحمودي، وطلبنا إطلاق سراحه فوراً. قانوننا ليس هناك أي سبب لإبقائه في السجن؛ لأن اعتقاله غير مشروع، والأسباب محض سياسية». متهما السلطات التونسية «بتنفيذ توجيهات ليبية».

(أ ف ب)

## فلسطين

## أزمة كهرباء جديدة في غزة واتهامات لإسرائيل... و«حماس»

غزة - قيس صفدي

أعلنت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في قطاع غزة، أمس، توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع بسبب أزمة نقص الوقود، الذي يهزّب من مصر عبر الأنفاق، ونفاد مخزون الوقود لديها. وقال مدير المعلومات في سلطة الطاقة أحمد أبو العمرين، في مؤتمر صحفي عقده في غزة، إن توقف محطة التوليد يأتي «بسبب نفاد الوقود اللازم لعمل محطة توليد الكهرباء الوحيدة، في ظل نقص الكميات الواردة إلى القطاع على نحو كبير». وحذّر من أن توقف محطة التوليد «يعني وقف المصدر الرئيس والحيوي للكهرباء في قطاع غزة، الذي يعاني أصلاً عجزاً كبيراً في إمدادات الكهرباء يصل في هذه الأوضاع إلى أكثر من 65 في المئة». وأوضح أن إمدادات الكهرباء بعد توقف محطة التوليد لن تغطي 35 في المئة من احتياجات قطاع غزة. وفيما حمل أبو العمرين إسرائيل المسؤولية بسبب الأزمة، طالب مصر حكومة وشعباً، وخصوصاً مجلس الشعب المنتخب، «بالوقوف عند مسؤوليتها في دعم صمود الشعب

الفلسطيني، وإمداده بكل احتياجاته من الوقود لعمل محطة التوليد». ويشان العودة إلى استخدام الوقود الوارد من إسرائيل، قال أبو العمرين إن «الوقود الوارد من الاحتلال لنا فيه تجربة مريرة، ويخضعنا لمزاجات سلطات الاحتلال، لذلك نعتمد على الوقود المصري العربي، كما أن تكلفته أعلى بثلاثة أضعاف». وقال مسؤولون في جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة، إن محطات

محطات تعبئة الوقود في القطاع توقفت عن العمل بنسبة تفوق 90 في المئة بسبب انخفاض معدلات التهريب عبر الأنفاق إلى أدنى مستوياتها، ونفاد مخزون الوقود. وتقدر حاجة القطاع من الوقود بنحو 700 ألف لتر من البنزين والسولار (المازوت) يومياً، فيما لا يجري حالياً تهريب أكثر من 100 ألف لتر، بحسب أصحاب محطات ومهربيين. وعزا البعض الأزمة إلى نقص كميات الوقود الذي تشهده شبه جزيرة

سيناء المصرية، إلى جانب ارتفاع أسعاره في مصر أخيراً، لكن آخرين يرون أن السبب الحقيقي للأزمة يتعلق بإصرار حكومة «حماس» على جباية رسوم ضرائب إضافية بين الحين والآخر على كميات الوقود التي يجري تهريبها.

وفي شأن الحل الأمثل لأزمة الكهرباء المتكررة في غزة، قال أبو العمرين إن مشروع الربط الإقليمي للكهرباء في قطاع غزة مع مصر وبلدان أخرى جاهز فنياً منذ عامين لدى جامعة الدول العربية، بتمويل من بنك التنمية الإسلامي «لكن للأسف الشديد الحكومة المصرية تتذرع بعدم التنفيذ حتى إتمام المصالحة».

ويحتاج قطاع غزة إلى 270 ميغاوات من التيار الكهربائي، توّرد إسرائيل نحو 120 ميغاوات منها، ومن مصر نحو 17 ميغاوات تغطي مدن جنوب القطاع القريبة من الحدود المصرية، فيما تغطي محطة التوليد نحو 60 ميغاوات على نحو متذبذب منذ تعرضها للتدمير في قصف إسرائيلي عام 2006، ورفض الاحتلال تزويدها بقطع غيار للصيانة، حيث تنقطع الكهرباء على نحو مستمر عدة ساعات يومياً.

تظاهرة احتجاجاً على العتمة في غزة أمس (إبراهيم أبو مصطفى - رويترز)



## تحقيق

## بناء المستوطنات بأيدي الفلسطينيين... وأموالهم

125 ألف دولار يومياً من العمال للاحتلال... والبضائع الإسرائيلية تفترس الأسواق

رام الله - فادي أبو سمحان

في كل حديث سياسي أو مفاوضات، وفي كل التفاصيل على الأرض، تجرّز قضية الاستيطان والمستوطنات لتصدر المشهد، لكون الاستيطان أصبح الشرط الرئيس بالنسبة للفلسطينيين قبل العودة إلى أي مفاوضات مع إسرائيل. لكن المفارقة تتجسد في كون من يبني المستوطنات هم العمال الفلسطينيون، وعلى أرضهم، فضلاً عن أنهم يدفعون الأموال يومياً لإسرائيل مقابل السماح لهم بالدخول للعمل.

الأرقام الحقيقية لمن يعملون في المستوطنات كثيرة، لكن آخر دراسة

أعدت للحديث عن بدائل العمل في المستوطنات، ذكرت أن ما يقرب من 25 ألف فلسطيني يعملون في المستوطنات، كل منهم يدفع 23 شيقلاً (ما يقارب 6 دولارات) للحصول على تصريح خاص من سلطات الاحتلال كي يتمكن من الدخول إلى المستوطنة والعمل فيها.

ويتبين وفقاً لمنسق الحملة الشعبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية،

خالد منصور، أن الكلفة اليومية التي يدفعها الفلسطينيون لإسرائيل مقابل بناء المستوطنات لا تقل عن 125 ألف دولار يومياً، من عمال المستوطنات وخدمهم.

أما عن البدائل المتاحة أمام الفلسطينيين، فتحدث منصور لـ«الأخبار» عن تجربة استثمار في الأرض الزراعية الفلسطينية بقيمة مليوني دولار جُرّبت كبدل. وأوضح أن هذه التجربة أثبتت بنجاح أن 450 عاملاً فلسطينياً عادوا للعمل في أرضهم، وهو أمر بالغ الأهمية للتفكير فيه بجدية، ما دمنا نتحدث عن «قانون يجرّم العمل في المستوطنات

لا يمكن وقف الاعتماد على الاقتصاد الإسرائيلي إلا بفتح بوابة الأردن



بينما تصر السلطة الفلسطينية على شرط وقف الاستيطان مقابل استئناف المستوطنات، يشارك قرابة 35 ألف عامل فلسطيني في بناء المستوطنات، ويدفعون ما لا يقل عن 125 ألف دولار رسوماً يومياً لإسرائيل



يرى المحلل الاقتصادي المقدسي خليل العسلي أن السوق الفلسطيني هو أكبر الأسواق للمنتجات الإسرائيلية، لعدة عوامل، أهمها قربه وسهولة الدخول إليه، وعدم امتلاك القوانين الكافية للسيطرة على الأمر، وبالتالي فإن عدد المستهلكين الفلسطينيين للمنتج الإسرائيلي في ازدياد مستمر. ويصف المستثمرين الفلسطينيين بـ«أنهم يستغلون شعار الوطنية لتسويق منتج باهظ الثمن، وقليل الجودة»، رغم وجود منافسين آخرين هما المنتج الإسرائيلي والأجنبي.

فلسطيني يشارك في بناء منزل في مستوطنة مودن ايليت (أرشيف - رويترز)

## تقرير

## خضر عدنان ماضٍ في الإضراب عن الطعام: 60 يوماً والمعركة مستمرة

رام الله - الأخبار

دخل الأسير خضر عدنان يومه الـ60 في معركة الأمعاء الخاوية، واضرابه المفتوح عن الطعام، في أطول إضراب في تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية، في رد واضح على قرار محكمة الاستئناف الإسرائيلية القاضي بتثبيت حكمه الإداري بالسجن 4 شهور، حتى تستجيب إدارة السجون وسلطات الاحتلال بإلغاء قرار اعتقاله الإداري. وكانت محكمة عوفر العسكرية قد قررت رد طلب هيئة الدفاع بالإفراج عن المعتقل خضر عدنان في جلسة الاستئناف التي عُقدت بتاريخ 9 شباط في مستشفى زيف في مدينة صفد. الشيخ عدنان، وعقب المحكمة، أبلغ قراره بمواصلة خطواته النضالية، وإصفاً قرار المحكمة بالجبان وغير الشرعي والعنصري.

وبحسب المحامية حنان الخطيب، التي زارت الأسير، فإن معنوياته عالية جداً، ويقرأ القرآن رغم التدهور الواضح على صحته، وتناقص وزنه وشعوره بالألام في مفاصله، وبطنه وتقيؤه مادة حامضة. عدنان وجه التحية والتقدير



### نفي رئيس نادي الاسير الفلسطيني قدورة فارس دخوله الشيخ خضر في غيبوبة

عن حقوق الأسرى، ومن أجل إلغاء سياسة الاعتقال الإداري المجحفة». بدوره، نفى رئيس نادي الأسير الفلسطيني، قدورة فارس، ما تناقلته وكالات الأنباء عن دخول الشيخ خضر في غيبوبة، وبحسب محامي النادي رائد محاميد، الذي التقى الأسير خضر في مستشفى «زيف» في صفد في زيارة خاصة، فإن وضعه الصحي كما هو، ولا جديد في ذلك، ولا صحة للأنباء التي تتحدث عن دخوله في غيبوبة.

من جهته، دعا وزير الأسرى الفلسطيني، عيسى قراقع، الى اعتبار اليوم الأربعاء يوماً وطنياً وشعبياً للتضامن مع الأسير خضر وكافة الأسرى، وتفعيل التحركات الجماهيرية والإعلامية والسياسية والدبلوماسية من أجل إنقاذ حياته، مشيراً إلى أن معركة الأسير خضر هي معركة للدفاع عن العدالة الإنسانية وحقوق الأسرى، في مواجهة دولة تتصرف كدولة فوق القانون، كما أكد نادي الأسير أنه بصدد التوجه إلى المحكمة العليا الإسرائيلية باسم الأسير خضر عدنان خلال الأيام القادمة، لاستيفاء جميع الإجراءات القانونية الخاصة بالقضية.

إلى كافة أبناء الشعب الفلسطيني المتضامنين معه، وثمن كل الجهود التي بذلت من المؤسسات والمحامين، ومن الحكومة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وحثاً زملاءه الأسرى الذين تضامنوا معه. وأكد خضر أن المحكمة استخفت بحياته وبكل المطالب الدولية والإنسانية، وبقرارها تعلن أن سيف الاعتقال الإداري سيبقى مصلتاً على رقاب الأسرى، وهذا ما أرفضه، وقال «إنني أضع نفسي في مقدمة المدافعين

إلى كافة أبناء الشعب الفلسطيني المتضامنين معه، وثمن كل الجهود التي بذلت من المؤسسات والمحامين، ومن الحكومة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وحثاً زملاءه الأسرى الذين تضامنوا معه.

أكد خضر أن معركة الأسير خضر هي معركة للدفاع عن العدالة الإنسانية وحقوق الأسرى، في مواجهة دولة تتصرف كدولة فوق القانون، كما أكد نادي الأسير أنه بصدد التوجه إلى المحكمة العليا الإسرائيلية باسم الأسير خضر عدنان خلال الأيام القادمة، لاستيفاء جميع الإجراءات القانونية الخاصة بالقضية.

## عربيات دوليات

## أميركا تقلص مساعداتها لإسرائيل

في الوقت الذي تكافح فيه المؤسسة الأمنية ضد تقليص موازنتها، قررت الإدارة الأميركية تقليص مساعداتها لإسرائيل لعام 2013، بقيمة 6,3 ملايين دولار، بالقياس إلى عام 2012، التي من المفترض أن تسهم في بناء منظومة الدفاع الصاروخي في إسرائيل. ووفقاً للموازنة الجديدة لإدارة أوباما، ستقتصر المساعدة الأمنية لإسرائيل في عام 2013، على 3,1 مليارات دولار.

(الأخبار)

## «حماس» تطالب القاهرة بتحمل مسؤولية اتفاق الأسرى

طالبت حركة حماس، أمس، القاهرة، بالتدخل لوقف الاعتقالات التي تشنها القوات الإسرائيلية على محرري صفقة التبادل الأخيرة، والإفراج عن اثنين منهم اعتقلا في الضفة الغربية. وشدد المتحدث باسم حماس، سامي أبو زهري، على أن إعادة الاحتلال اعتقال اثنين من الأسرى المحررين هي «انتهاك خطير لاتفاق تبادل الأسرى»، وطالب المسؤولين المصريين «بصفتهم راعين للاتفاق» تحمل مسؤولياتهم تجاه هذا الانتهاك وضمن الإفراج عن المعتقلين. وحذر أبو زهري الاحتلال من الاستمرار بهذه الخطوة الخطيرة، داعياً إلى الإفراج عن المعتقلين، «وإلا فإنه سيتحمل المسؤولية الكاملة عن التبعات والانتهاك الخطير».

(يو بي أي)

## المالكي يزور الكويت قبل القمة العربية



أعلن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، أمس، أن نوري المالكي (الصورة) سيزور الكويت قبل القمة العربية المقرر عقدها في بغداد نهاية آذار. وذكر المكتب الإعلامي للمالكي في بيان أن رئيس الحكومة العراقية أكد لسفير الكويت لدى العراق علي المؤمن خلال لقاء بينهما أمس، في بغداد حرص العراق على بناء علاقات بناءة مع جميع الدول العربية، ولا سيما دولة الكويت. وأضاف البيان الذي نشر على موقع رئاسة الوزراء أن المالكي دعا إلى الانطلاق نحو مرحلة جديدة تسودها الثقة والاحترام المتبادل وطبي صفحة الماضي».

(أ ف ب)

## «حماس» تنفي خلافات قادتها وتدعو عباس لتأليف الحكومة

وكالة «رويترز» عن دبلوماسي قوله إن قيادات حركة «حماس» حيال الاتفاق الأخير الذي جرى التوصل إليه مع حركة فتح في الدوحة، حرص القيادي في الحركة، إسماعيل رضوان، أمس، على تأكيد التزام حركته بإعلان الدوحة، مطالباً الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتأليف حكومة التوافق، فيما جدد الأخير التزامه المصالحة، محذراً في الوقت نفسه من عدم إمكان الوصول إلى حل الدولتين وفق مبادئ عملية السلام.

وشدد رضوان على أن «حماس موحدة في مواقفها وملزمة بإعلان الدوحة»، ولفت إلى أن «التشكيك في مواقف الحركة هو محاولة للتهدير من الاتفاق وعدم جدية في التنفيذ»، فيما نقلت

وكالة «رويترز» عن دبلوماسي قوله إن قيادات حركة «حماس» حيال الاتفاق الأخير الذي جرى التوصل إليه مع حركة فتح في الدوحة، حرص القيادي في الحركة، إسماعيل رضوان، أمس، على تأكيد التزام حركته بإعلان الدوحة، مطالباً الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتأليف حكومة التوافق، فيما جدد الأخير التزامه المصالحة، محذراً في الوقت نفسه من عدم إمكان الوصول إلى حل الدولتين وفق مبادئ عملية السلام.

وشدد رضوان على أن «حماس موحدة في مواقفها وملزمة بإعلان الدوحة»، ولفت إلى أن «التشكيك في مواقف الحركة هو محاولة للتهدير من الاتفاق وعدم جدية في التنفيذ»، فيما نقلت

توقعت مصادر دبلوماسية خليجية رفيعة المستوى في العاصمة الأردنية عمان أن يتراجع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل (الصورة) عن قراره بعدم الترشح لولاية



جديدة في رئاسة المكتب السياسي. وتحدثت المصادر عن ضغوط خليجية وعربية ومن «أصدقاء» على مشعل إقناعه بالعدول عن قراره، إضافة إلى ضغوط مورست عليه من داخل القيادة.

(يو بي أي)

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

## الأسواق الفلسطينية توفر لإسرائيل أربعة مليارات دولار سنوياً

العمال والتقاعد، بحيث لو وجدت البطالة يستطيع العامل تقاضي راتب بسيط يعتاش منه، مرتبط بإعادة تأهيله للعمل في السوق المحلي بمهنة متوافرة. كذلك أشار إلى أن العدد الأكبر من عمال المستوطنات هم من الريف الفلسطيني، وبالتالي لو جرى تشجيع استصلاح الأراضي وزراعتها، ووجدت الاستثمارات في هذا القطاع، لعاد كل هؤلاء العمال للعمل في أراضيهم والأراضي الفلسطينية عامة.

ويشير العسلي أيضاً إلى قطاع الصناعة غير المتوافر في فلسطين، «فنحن لا يوجد لدينا صناعات ثقيلة، وقد يكمن الحل للقضاء على عمالة المستوطنات من خلال إعادة إحياء المناطق الصناعية المتوقفة حالياً في الأراضي الفلسطينية وبحاجة إلى قرار سياسي، من الجانب الإسرائيلي أولاً، ثم الجانب الفلسطيني لترحيلها للاستثمار».

كذلك يتحدث منصور عن مشكلة البطالة الفلسطينية، ولفت إلى أن هذه المشكلة المزمنة ترتبط بسياسات الحكومة الاقتصادية التي وصفها بالخاطئة، لكون الحكومة تتصرف كأنها في فلسطين لدينا دولة وفيها كل هذه القوانين والتشريعات، ولم ينس منصور التذكري بتعثر جهود مقاطعة البضائع الإسرائيلية في الأسواق الفلسطينية التي توفر لإسرائيل أربعة مليارات دولار سنوياً، رغم وجود البدائل الفلسطينية عموماً لكل شيء.

فلو توقف العمال عن العمل في المستوطنات، فإن الاستيطان سيتوقف بطريقة أو بأخرى، وبالتالي سيتحقق «شرط السلطة الفلسطينية لاستئناف المفاوضات»، وخصوصاً أن إسرائيل جربت كافة أنواع العمالة الوافدة «من الآسيويين وغيرهم» ولم تنجح. كذلك فإن وقف العمالة الفلسطينية في المستوطنات سيوقف الدعم للاحتلال بعشرات آلاف الدولارات يومياً، لكن المشكلة على ما يبدو تكمن في عدم تمكن السلطة الفلسطينية من تدبير أمر هؤلاء العمال «مالياً».

من جهته، أوضح المحلل الاقتصادي خليل العسلي لـ«الأخبار» أن الحل للتخلص من العمالة الفلسطينية في المستوطنات يكمن في تشريع قانوني ما هو إسرائيلي.

الإسرائيلية». البدائل الأخرى، يقول منصور، «تتجسد في تكثيف خطط الحكومة في ما يتعلق بالبنية التحتية في البلد، والشوارع وشبكات المياه وغيرها، لتوفير فرص العمل والاعتماد على الأيدي العاملة الفلسطينية». ويشكو من أنه «رغم رفع شعار مقاطعة العمل في المستوطنات منذ عامين، لم نلمس جهوداً كبيرة لتطبيقه على الأرض». وفي محاولة لتفسير الأمر، يشير إلى أنه «لا يمكن أن نتناسى أن أجور العاملين في إسرائيل أعلى من الأجور التي يتلقاها العمال أنفسهم عندما يعملون في الأراضي الفلسطينية».

كذلك يتحدث منصور عن مشكلة البطالة الفلسطينية، ولفت إلى أن هذه المشكلة المزمنة ترتبط بسياسات الحكومة الاقتصادية التي وصفها بالخاطئة، لكون الحكومة تتصرف كأنها في فلسطين لدينا دولة وفيها كل هذه القوانين والتشريعات، ولم ينس منصور التذكري بتعثر جهود مقاطعة البضائع الإسرائيلية في الأسواق الفلسطينية التي توفر لإسرائيل أربعة مليارات دولار سنوياً، رغم وجود البدائل الفلسطينية عموماً لكل شيء.

فلو توقف العمال عن العمل في المستوطنات، فإن الاستيطان سيتوقف بطريقة أو بأخرى، وبالتالي سيتحقق «شرط السلطة الفلسطينية لاستئناف المفاوضات»، وخصوصاً أن إسرائيل جربت كافة أنواع العمالة الوافدة «من الآسيويين وغيرهم» ولم تنجح. كذلك فإن وقف العمالة الفلسطينية في المستوطنات سيوقف الدعم للاحتلال بعشرات آلاف الدولارات يومياً، لكن المشكلة على ما يبدو تكمن في عدم تمكن السلطة الفلسطينية من تدبير أمر هؤلاء العمال «مالياً».

من جهته، أوضح المحلل الاقتصادي خليل العسلي لـ«الأخبار» أن الحل للتخلص من العمالة الفلسطينية في المستوطنات يكمن في تشريع قانوني ما هو إسرائيلي.

إسرائيل  
إيران

## تفجيرات تايلاند تعمق الكابوس الإسرائيلي

لم تكذ التقديرات الإسرائيلية تكشف عن خشيتها من أن يكون تفجير نيودلهي وعبوة تبليسي بداية لموجة هجمات ضد مصالح دولة الاحتلال، حتى شهدت العاصمة التايلاندية بانكوك ثلاثة انفجارات صُنفت سريعاً في إطار هذه الخشية

تلك أيب هتأكدت من  
تورط طهران في «الانتقام»

إسرائيل في أنحاء العالم إلى مستوى مرتفع للغاية». واعترفت الصحيفة بأنه لم تكن بحوزة أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تحذيرات محددة حول استهداف السفارتين في نيودلهي وتبليسي، «لكن السفارات الإسرائيلية الرسمية، وخاصة في الدول التي يوجد فيها قاعدة قوية للاستخبارات الإيرانية، تخضع منذ أشهر طويلة لإنذارات حول اغتيال مندوبين (إسرائيليين)». وأضافت الصحيفة أن «الاستخبارات الإيرانية تبذل جهداً مكثفاً من أجل تنفيذ اعتداء ضد مندوبين إسرائيليين في محاولة لردع إسرائيل عن مواصلة قتل العلماء النوويين الإيرانيين». أما «هارتس»، فأكدت أن معلومات استخباراتية تراكمت في إسرائيل، وتم العثور على أدلة في موقعي العمليتين في نيودلهي وتبليسي (تشير إلى أن جهات إيرانية رسمية كانت ضالعة في الاعتداءين). ونقلت «هارتس» عن مصدر رفيع المستوى في وزارة

محمد بدير

قالت الشرطة التايلاندية، أمس، إن رجلاً يحمل الجنسية الإيرانية أصيب ظهراً بجروح خطيرة، عندما انفجرت عبوة ناسفة كان يحملها عقب انفجارين آخرين. وأوضحت مصادر في الشرطة أن قواتها حاولت اعتراض ثلاثة رجال كانوا يهربون من منزل بعد انفجار أول، ثم ألقى أحدهم عبوة على سيارة أجرة رفضت التوقف، ثم ألقى عبوة أخرى تسببت بتر ساقه. وقال ضابط من شرطة العاصمة بانكوك إنه تم العثور على جواز سفر إيراني خاص بالرجل المصاب وهو يُظهر أن اسمه هو سعيد مرادي، 50 عاماً، وهو دخل البلاد من خلال منطقة فوكيت، ووصل إلى مطار سوفارنايهومي في الثامن من الشهر الجاري، بحسب الشرطة. وأوضحت المصادر التايلاندية أن فريقاً من الخبراء الجنائيين فتشوا المنزل، وعلطوا عبوة رابعة في داخله. وفي وقت لاحق، أعلنت بانكوك اعتقال مواطن إيراني يدعى محمد خزعي، 42 عاماً، في مطار سوفارنايهومي، من دون الكشف ما إذا كان هو أحد الرجلين اللذين فُرا من مكان الانفجار الأول.

ومثلما سارعت تل أبيب إلى اتهام إيران وحزب الله بتفجير الهند، وزرع عبوة جورجيا قبل يومين، فقد همّ وزير الدفاع، إيهود باراك، بالتصويب نحو إيران من جهة وقوفها وراء انفجارات بانكوك، بحسب تعبيره. وقال باراك من سنغافورة إن «محاولة الاعتداء في بانكوك تثبت مرة أخرى أن إيران وعملاءها يواصلون التصرف بطرق إرهابية، والاعتداءات الأخيرة هي دليل على ذلك». وتابع أن «إيران وحزب الله هما مصادر مطلقة للإرهاب، وهما يشكلان خطراً على استقرار المنطقة والعالم». كل ذلك رغم إشارة مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى إلى أن الشرطة التايلاندية تقدر بان انفجار الذي حصل داخل المنزل كان «حادثة عمل»، لافتاً إلى أن الانفجار حصل داخل حي راق توجد فيه سفارات وممثلات أجنبية، بما فيها سفارة إسرائيل. وكانت وسائل الإعلام العبرية قد تحدثت عن خشية أجهزة الأمن ووزارة الخارجية الإسرائيلية من أن يكون تفجير سيارة سفارتها في الهند، ووضع قنبلة في سيارة سفارتها في جورجيا، مجرد بداية لموجة هجمات تنفذها إيران، ربما بواسطة حزب الله أو غيره، انتقاماً لاغتيال العلماء النوويين الإيرانيين الذين تتهم طهران الاستخبارات الإسرائيلية بتنفيذها. كذلك أجرت القيادة الأمنية والعسكرية في تل أبيب سلسلة اجتماعات لبحث تقدير الوضع، وخلصت إلى «فرضية لا تستند إلى معلومات صلبة تفيد بأن عمليات إضافية ستحصل في القريب، لذلك يجب اتخاذ كل الخطوات من أجل مواجهتها».

وفي السياق، كتبت صحيفة «يديعوت أحرונوت» أنه «في إسرائيل، يتعاملون مع الاعتداءين (الهند وجورجيا) على أنهما جزء من موجة متصاعدة من الاعتداءات، وتم رفع حالة الاستنفار في سفارات

موقع  
تفجير  
إحدى  
العبوات  
في بانكوك  
أمس  
(كيريك  
وونغسا -  
رويترز)

الخارجية، جزمه بأن معاينة العبوة التي تم إبطالها في تبليسي، ومعلومات استخباراتية أخرى، هي التي دفعت إسرائيل إلى توجيه الاتهام السريع لإيران. وتابع المصدر نفسه أنه «كانت هناك تحذيرات عامة طوال الوقت

وتحذيرات محددة بشأن دول أخرى، لكن لم تكن هناك تحذيرات بشأن نيودلهي وتبليسي». وختم حديثه لـ «هارتس» بأنه «واضح لنا أن إيران تقف وراء هذا الاعتداء ولا يزال غير واضح ما إذا كان ذلك مباشرة أو بواسطة حزب الله أو

## إسرائيل: الانتقام لمغنية لم يأت بعد

يحيى دبوقة

استبعدت صحيفة «هارتس» أن تقدم إسرائيل على القيام برد، في أعقاب محاولة التفجير التي طاولت دبلوماسيتها في الهند وجورجيا، وشددت على أن «قواعد اللعبة لا تزال مضبوطة، على الرغم من أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدغور ليرمان توعد في أعقاب العمليتين بأن إسرائيل لن تمر مرور الكرام عليهما»، مشيرة إلى أنه «يبدو أنه لا ينبغي التخوف من اشتعال المنطقة بسبب أحداث أمس». ورأت أن «الإيرانيين، من جهتهم، يلعبون وفقاً للقواعد غير المكتوبة لنفس اللعبة التي كانت إسرائيل هي المبادئة بها، وحتى أن أسلوب الاعتداء الذي وقع في العاصمة الهندية، كان تقليداً دقيقاً للغاية، لعمليات اغتيال طاولت العلماء النوويين في طهران».

مع ذلك، حذرت الصحيفة من أن «إسرائيل أوضحت في عدة مناسبات من أنها قد ترد بشدة بهجوم شامل في لبنان على اعتداء ينفذه حزب الله ضد هدف إسرائيلي في العالم، ولأنه يبدو أن إيران لا تبحث الآن عن مواجهة واسعة، في الوقت الراهن، فإنه يوجد فرق بين اعتداء ضد دبلوماسي أو عامل في السفارة وبين محاولة إسقاط طائرة ركاب أو التسبب بانفجار سفارة».

وكتب آفي سيسخروف، في «هارتس»، أن محاولات حزب الله المتكررة على امتداد أربعة أعوام، للثأر لمقتل مغنية، فشلت بمعظمها بسبب إحباطها من قبل أجهزة الاستخبارات في إسرائيل والعالم، ويجب القول إن محاولة تنفيذ عمليتين بشكل متزامن في الهند وجورجيا، من شأنهما أن

تشيرا إلى دقة وقدرات كبيرة، رغم فشلها في تحقيق أهدافها. وبحسب سيسخروف، فإن الضرر من العمليتين كان محدوداً، لكن المتوقع هو أن تتواصل المحاولات. وأضاف «لا يُستبعد أن تعزز الإخفاقات الأخيرة حافزية حزب الله على الاستمرار والإثبات أنه لم ينس رئيس أركانه عماد مغنية». وأشار إلى أنه «في هذا الإطار يمكن فهم الكلام المفاجئ لـ (الأمين العام لحزب الله السيد حسن) نصر الله الأسبوع الماضي، الذي قال لجمهوره إن إيران لا تعطي أوامر لحزبه، إذ يمكن التقدير بأنه كان يعلم بالعمليات المزمع تنفيذها، ولذلك لمح أمام جمهوره بما يحاول أن يسوقه منذ فترة طويلة، وهو أن حزب الله يعمل بشكل مستقل عن إيران».

وتحت عنوان «الخشية من أن تكون البداية»، كتب إيلي بردنشتاين، في صحيفة «معارييف»، معلقاً على تفجيري نيودلهي وتبليسي، أول من أمس، مشيراً إلى أن «العمليتين، اللتين لم تكونا ناجحتين كما توقع المنفذون، إلا انهما رسالة واضحة لإسرائيل، بأن الانتقام والثأر رداً على اغتيال (القائد العسكري لحزب الله) عماد مغنية، إضافة إلى الرد على الخبراء النوويين الإيرانيين، أت لا محالة». وأضاف أن «العمليتين، تاتيان في سياق الحرب السرية بعيداً عن حدود إسرائيل، بين أجهزة الأمن الإسرائيلية، والحرس الثوري الإيراني، بمشاركة من حزب الله».

من جهته، أكد يواف ليمور، في مقالة في صحيفة «إسرائيل اليوم»، أن «الفرضية التي سادت أمس في أعقاب الاعتداءين، هي أن الاعتداءات الإرهابية ضد الأهداف الإسرائيلية لم تنته، بل أن ما حدث في الهند وجورجيا، هو جزء

تنظيم آخر». من جهتها، تحدثت «جبرولالم بوست» عن وجود قلق داخل المؤسسة الأمنية العبرية من أن يدفع الإحباط المتنامي لحزب الله جراء فشله في تنفيذ أي هجوم، إلى تصعيد نشاطاته وربما

من الجهود الواسعة المبذولة أخيراً، والعبارة للقاترات والمتشعبة الأبعاد، بهدف منح حزب الله وإيران إنجازاً ثلاثياً: انتقام جزئي ومتأخر رداً على اغتيال عماد مغنية، وانتقام صغير وغير متناسب رداً على اغتيال العلماء النوويين في إيران، إضافة إلى ردع إسرائيل».

اضاف ليمور أن «العمليتين، قد تكونان لبتا رغبات طهران وبيروت، لكنهما لم تكونا متناسبتين مع سلسلة الاغتيالات المنسوبة لإسرائيل، الأمر الذي يعني أن الاعتداءات ضدها ستواصل، وستعمل الأجهزة الخاصة بحزب الله للبحث عن أهداف لضربها»، مشيراً إلى أنه «يكفي النظر إلى خريطة محاولات الاعتداء التي نفذت في السنوات الأخيرة، كي نعاين مستوى الجراءة ومن قوة انتشار إيران وأتباعها، من تايلاند إلى جورجيا، من أذربيجان إلى الهند، ومن تركيا وإلى عمق الغابات الواقعة في أميركا الجنوبية».

وتابع ليمور يقول أنه «إذا تم إيقاف موجة الاعتداءات على إسرائيل، والعودة إلى حالة التهدئة، فإن الغليان سيبقى قائماً تحت سطح الأرض، لأن الحرب السرية القائمة ضد المشروع النووي الإيراني، والمنسوبة لإسرائيل، تحتم العمل على اتخاذ خطوات وقائية وحماية كبيرة، ولهذا السبب وجه رئيس الحكومة ووزير الخارجية، الاتهام الفوري لإيران، لأن المؤشرات تشير إليها». وأضاف «حتى لو كان هذا الكلام قد قيل بلا أدلة، إلا أن الهدف واضح وهو التركيز على إيران، الأمر الذي من شأنه أن يشعل النار، وهو ما يدرکه رئيس هيئة الأركان، بني غانتس، الذي ينهي عامه الأول في المنصب، وهو يعلم بأن الشر سيأتي من الشمال».

## نجد أعلن اليوم منجزات نووية جديدة انتشار أمني في طهران تحسباً لتظاهرات تنظمها المعارضة

المتصل بالتلفزيون الرسمي. وفي السياق، دعت وزيرة الشؤون الخارجية الأوروبية، كاترين أشتون، أمس، إلى الإفراج عن المعارضين اللذين ترشحا للانتخابات الرئاسية ضد نجد العام 2009. كذلك، دانت فرنسا «الوضع غير المقبول» لكروبي وموسوي. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية إنه «مر عام على وضع زعيم المعارضة الإيرانية مهدي كروبي وحسين موسوي رهين الإقامة الجبرية، بإزدراء لحقوقهما الأساسيين». وأضاف البيان أن فرنسا «تدين هذا الوضع غير المقبول وتجدد مطالبتها السلطات الإيرانية باحترام الموجبات الدولية التي وافقت عليها بموجب حقوق الإنسان، وعلى الأخص حرية التعبير والإفراج فوراً عن جميع الأشخاص المعتقلين عشوائياً أو الموضوعين تحت الإقامة الجبرية بمن فيهم كروبي وموسوي». وتابع بيان الخارجية أنه «في الوقت الذي تستمر فيه الطموحات الديمقراطية بالتعبير عن نفسها بالعديد من دول المنطقة، تشدد فرنسا تمسكها بحرية التعبير وحق التظاهر السلمي»، مشيرة إلى القلق حول وضع حقوق الإنسان في إيران. (يوني آي، أف ب، رويترز)

لينكولن» أمس هذا المضيق قرب السواحل الإيرانية للمرة الثانية خلال أسابيع. وقال قائد مجموعة الهجوم التاسعة الأميرال تروي شوميكر «هدفتنا هو أن نبقي الأمور في إطار الحرفية وإطار الأوضاع العادية والأمر يسير على هذا النحو حتى الآن». في الشأن الداخلي، تمركزت قوات من الشرطة في حافلات، فيما جابت قوات أخرى وسط طهران على دراجات نارية، فيما لم تسمح السلطات للصحافة الأجنبية بنقل وقائع تظاهرات دعوت إليها مواقع متصلة بـ«الحركة الخضراء» المعارضة. وكانت الحركة الخضراء قد دعت إلى التضامن مع رئيسي الحكومة والبرلمان الأسبقين مير حسين موسوي ومهدي كروبي بسبب وضعهما في الإقامة الجبرية. وقد وضع زعيما المعارضة، اللذان وجها دعوة إلى تنظيم تظاهرة في 14 شباط من العام الماضي دعماً للثورات في العالم العربي، في الإقامة الجبرية ولا يستطيعان الاتصال بالعالم الخارجي منذ سنة. ووصف محافظ طهران، مرتضى تمدن، الأسبوع الماضي الدعوة إلى التظاهر أمس بأنها «عمل دعائي للمعارضة المعادية للثورة»، حسبما ذكر نادي الصحافيين الشبان

«هذه المشاريع المنجزة تؤكد أن العلماء الإيرانيين الذين يرفعون شعار: الطاقة النووية للجميع، والسلاح النووي ليس حكراً على أحد، قد بلغت حدود العلم المعاصر في العالم». وتفيد معلومات سريتها مسؤولون آخرين بأن هذه المنجزات تتعلق بإنتاج صفائح الوقود لمفاعل البحث النووي في طهران الذي تستخدمها إيران لتبريد إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المئة، الذي يشكل محور هواجس دولية حول برنامجها النووي. من جهة ثانية، توقع رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، الجنرال نيكولاي ماكاروف، أمس، أن يقرر أعداء إيران خلال الأشهر القليلة المقبلة طريقة التعامل مع البرنامج النووي الإيراني الذي قالت الولايات المتحدة وإسرائيل إنهما قد تهجمانه. ونقلت وكالة الأعلام الروسية «نوفوستي» عن ماكاروف قوله «وإيران بالطبع نقطة تأثير الغضب»، مضيفاً «يجب أن يكون هناك قرار بشكل ما في هذا الآن. سيتخذ ربما مع اقتراب الصيف». وفيما لا تزال تداعيات التهديد الإيراني بإغلاق مضيق هرمز تهيم على الأوضاع في المنطقة، عبرت حامله الطائرات الأميركية «ابراهيم

**عاد أمس الى طهران شبح التظاهرات الخضراء التي انطلقت في أعقاب انتخاب الرئيس الحالي محمود احمدي نجاد في صيف 2009، حيث تحسبت السلطات لتظاهرات جديدة دعماً لزعيم المعارضة مير حسين موسوي ومهدي كروبي**

عشية موعد إعلان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بضعة انجازات نووية جديدة، شهدت العاصمة الإيرانية طهران أمس انتشاراً أمنياً مكثفاً تطويقاً لتظاهرة دعوت إليها المعارضة الإصلاحية دعماً لقيادتها التي تخضع للإقامة الجبرية منذ سنة. وقال موقع رئاسة الجمهورية الإيرانية إن «الرئيس سيكشف غداً (اليوم) عن بضعة مشاريع نووية»، مضيفاً أن «الخبراء يرون أن هذه الانجازات ستؤكد للعالم قدرة الإيرانيين ومستواهم العلمي الاستثنائي». وأوضح الموقع أن

شأن هجوم على نطاق أوسع. ووفق الصحيفة نفسها، ثمة إدراك بأن حزب الله يُفضل تنفيذ هجوم ضد سفارة ما أو طائرة أو قنصلية بدلاً من هجوم يُنفذه عند الحدود الشمالية، لأن هذا الأمر سيسمح له بإنكار مسؤوليته. وعلى حد معلومات «جيوسترايم بوست»، فإن «هناك مسؤولين داخل المؤسسة الأمنية يعتقدون أن هجوماً كهذا يجب الرد عليه بقوة، فيما يعتقد آخرون أنه يجب على إسرائيل أن لا تدخل الحرب جراء هجوم كهذا، بل يجب أن يعتمد رد الفعل على الهدف المختار وسياسات النتيجة أي عدد الإصابات». وقررت سلطات الاحتلال إرسال خبراء في الحراسة والمتفجرات والتشخيص الجنائي من الجيش والشرطة إلى نيودلهي وتبليسي من أجل التحقيق في العمليات، بينما كشف وزير الداخلية الهندي، بي شيدامبارام، أن منفذ الهجوم ضد سيارة زوجة الدبلوماسي الإسرائيلي هو شخص «مدرب جداً، وبالتالي ينبغي الانطلاق من أساس أنه هجوم إرهابي». وترجمة للخشية الإسرائيلية الكبيرة، أعلنت وزارة الخارجية رفع مستوى التأهب إلى الدرجة القصوى في ممتلكاتها في الخارج، وأصدرت سلسلة تعليمات تقضي بتشديد الإجراءات الأمنية، من بينها الطلب إلى السفراء والموظفين وقف استخدام سياراتهم الدبلوماسية، والتنقل بواسطة سيارات خاصة تواكبها حماية تابعة للسفارة، إضافة إلى اتخاذ الشرطة الإسرائيلية إجراءات داخل فلسطين المحتلة، كرفع حالة التأهب «مع التشديد على الأماكن العامة بما يتضمن السفارات الأجنبية والمصالح الأجنبية كالمطار».

### استراحة

#### 1051 sudoku

		3			9				
		7				1			2
			2						6
			6	5	4	8			3
			9						
		8							4
	3		8		4		7		
		7				5	6	1	
					2				
					5				

#### حل الشبكة 1050

1	8	3	2	5	4	6	9	7
4	2	6	3	7	9	8	5	1
7	9	5	8	1	3	2	4	6
8	5	2	7	3	6	1	4	9
9	7	1	8	4	5	2	3	6
6	3	4	1	9	2	5	7	8
2	4	7	5	1	8	9	6	3
3	6	8	9	2	7	4	1	5
5	1	9	4	6	3	7	8	2

#### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

#### كلمات متقاطعة 1051

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

#### أفقي

1- دولة أفريقية عاصمتها الخرطوم - أغلظ أوتار العود - 2- مدينة بلغارية - هارب من السجن - 3- حبيبة قيس - الأرض الواسعة الخضراء فيها نبت كثير ترعى فيها الدواب - 4- يحمل كل إنسان - طمع في الأمر - أمر فطيع - 5- لقب غاندي محرز الهند - 6- لعن وشتم - كاس - نوع من أنواع الغناء وأحد فروع ثقافة الهيب هوب الرئيسية - 7- بحر داخلي عُرف قديماً ببحر الخرز وهو أحد أكبر بحيرات العالم - عبودية - 8- متشابهان - مذنب مشهور ظهر مؤخراً عام 1986 - 9- ربط وشذ - ثرى - جض يبني به - 10- ملك مصري ابن فؤاد الأول عزلته ثورة يوليو عام 1952 ونفي إلى إيطاليا

#### عمودي

1- بلدة لبنانية جنوبية بقضاء مرجعيون - 2- إسم حملة عدد كبير من ملوك فرنسا - بلدة لبنانية شمالية بقضاء الكورة - 3- الرسم مبعثرة - طعم الحنظل - 4- حرب أو صوت وجلبة - من أسماء الفضة - 5- نعم بالروسية - عاصمة عربية - عبودية - 6- أول حجر يوضع في أول البناء خاصتهم - ضمير منفصل - 7- حرف جزم - إسم موصول - 8- ثغر - أصل - لاذ إلى الحصن واعتم به - 9- عاصمة سورينام وأكبر مدنها - 10- موقع في سوريا إنتصر فيه السلطان سليم الأول على المماليك عام 1516 فكان الفتح العثماني للشرق - من الأمراض الصدرية

#### حلوك الشبكة السابقة

#### أفقي

1- كامل الأسعد - 2- الجمل - دودج - 3- رر - إميان - 4- لحم - رونزا - 5- أمرهم - سف - 6- سورا - قز - 7- خميس - لوزان - 8- أند - نجس - يج - 9- ماسي - يال - 10- سم - الشمسية

#### عمودي

1- كارل الخامس - 2- الرحم - مدام - 3- ميخ - مرسيدس - 4- لما - هوس - يا - 5- المرمر - 6- يو - الجيش - 7- أدانه - وسام - 8- سونز - قز - لس - 9- عد - أسراب - 10- دجل - فرنجية

#### مشاهير 1051

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسية إيرلندية ورئيسة جمهورية سابقة وأول امرأة تصبح رئيساً لإيرلندا. تعرضت للمحاربة بسبب إنقاذها للسياسة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة 2+1+5+6+7 = جمهورية اتحاد ميانمار 3+4+9+8 = نمشي 10+11 = عاصفة بحرية  
**حل الشبكة الماضية: كمال الربايحي**

إعداد  
نور  
مسعود

## ثلثا المداخيل النفطية و15 مليوناً مهددون

**صادرت السعودية الأنابيب العراقية لاستخدامها إذا أغلق هرمز**

الرسميين في بغداد تذهب إلى عكس ما تنذر به العديد من المؤسسات والخبراء، وتبشر العراقيين بأنهم ذاهبون إلى الجحيم لا إلى الخراب الاقتصادي والاجتماعي، الذي قد يضع البلاد في قلب المجاعة والاضطرابات، ذلك أنهم في بغداد ينتظرون غلاء سعر النفط، متناسين أنه لن يعود هناك طريق لبيعها إذا أقفل هرمز

لا يزال احتمال إغلاق مضيق هرمز، موضوع الساعة، في العراق على الأقل. فهناك، سيكون وقع هذه الخطوة أكثر من كارثي حتى من دون الحديث عن إمكان تأثر هذا البلد بحرب حقيقية. العراق مهدد بفقدان ثلثي عائداته النفطية التي تمثل 95 في المئة من الموازنة العراقية العامة إذا أقفل المضيق الاستراتيجي، لكنّ تطمينات

**الحكومة تطمئن إلى طرقات نفطية مستحيلة حالياً**



طفلة إيرانية في قرية محاذية لمضيق هرمز (راهب هومافاندي - رويترز)

## إغلاق هرمز: العراق بانتظار الكارثة

نفطية عراقي آخر هو حسين علاوي، قدّم أرقاماً قريبة من تلك التي قدمتها النائبة نجيب، وأشار إلى أن قدرة إيران على إغلاق المضيق لن تتجاوز أكثر من 30 يوماً. بمعنى أن الأزمة لن تدوم أكثر من ذلك، لكن، يتساءل مراقبون مستقلون، ما الضامن بالأوضاع أكثر وتتحول إلى حرب تدمير شامل؟

لجنة النفط والطاقة في البرلمان العراقي اجتمعت أخيراً، وخرجت برؤية وقرارات متكررة، منها أن «الموازنة العامة للبلاد المعتمدة على النفط، ستتأثر بإغلاق المضيق المفضي لخفض الصادرات»، لذلك طالبت السلطات التنفيذية بضرورة توسيع التصدير عبر ميناء جيهان التركي، وإعادة تشغيل الأنابيب مع كل من السعودية وسوريا والأردن، إلى جانب تحرك وزارة الخارجية العراقية لإقناع طهران بعودتها عن التفكير في قرار كهذا.

وبخصوص الدعوة إلى توسيع التصدير عبر خط «كركوك - جيهان»، فهي محكومة بالقدرات الفنية المحدودة للأنابيب ذاتها، وقد يببالغ البعض ممن يطالب بزيادة قدرتها إلى مليون برميل يومياً. أما بخصوص الدعوة إلى «إعادة تفعيل» الأنابيب النفطية العراقية المارة في الأراضي السعودية، التي تصل طاقتها الاستيعابية إلى مليون و800 ألف برميل، والتي كان العراق يصدر عن طريقها نفطه حتى حرب الخليج الثانية، فقد أجهضت هذه الفكرة تماماً بقرار سعودي مفاجئ، إذ قرّرت المملكة مصادرة هذه الشبكة من الأنابيب العراقية، وأصبحت بالتالي ملكاً للدولة. غير أن هذا القرار السعودي لم يدفع الحكومة العراقية إلى القيام بأي إجراء أو رد فعل حتى من باب رفع العتب، أو العلم بالشيء، رغم عدم صدور تذييب سعودي رسمي لتلك الأنباء. وقد رجحت مصادر نفطية متخصصة أن تقوم السعودية بتحويل هذه الأنابيب العراقية التي تنتهي عند البحر الأحمر فنياً لتستعملها هي في نقل نفطها من المناطق الشرقية في المملكة إذا أغلق مضيق هرمز.

حمزة الجواهري، الذي دُون قبل أيام ما مفاده أنه «في حال إصرار إيران على إغلاق مضيق هرمز، فإن ذلك سيؤدي إلى مشاكل كبيرة للاقتصاد العراقي، لكونه يعتمد بنسبة 92 في المئة على إيرادات النفط، ما سينعكس سلباً عليه، علماً أن باستطاعة العراق أن يصدر 650 ألف برميل عبر أنبوب جيهان التركي، لكن رغم ذلك، سيخسر ثلث عائداته المالية لكونه معتمداً اعتماداً أساسياً على الأنابيب النفطية الجنوبي». وحتى إذا أخذنا برقم الجواهري، لا برقم وزارة النفط، وهو بحدود 450 ألف برميل، فلن يكون ممكناً اعتبار هذه الـ 650 ألفاً، الثلثين، من إجمالي الكميات المصدرة والبالغة مليونين و600 ألف. خبير

إلى رفع أسعار النفط إلى أضعاف أسعاره الحالية، وبالتالي سيعوّض العراق خسائره من خلال ارتفاع الأسعار». النائبة نجيب نجيب، عضو اللجنة المالية في البرلمان، أوضحت قبل أيام أنّ «نحو ثلثي واردات العراق المالية من تصدير النفط مهددة بسبب تحديات إيران بإغلاق مضيق هرمز». وأثبتت نجيب بالأرقام أنّ «العراق يعتمد في وارداته المالية على تصدير النفط على نحو شبه مطلق، وهو يصدر حالياً مليونين و600 ألف برميل يومياً، يمر نحو 60 في المئة منها عبر مضيق هرمز». إذاً، فالعراق سيخسر ثلثي عائداته النفطية لا الثلث كما تقول الحكومة، وبعض الخبراء وكتاب الإنترنت المؤيدين لها، كالكتاب

مياه الرافدين عنه، رغم أن هذين النهرين دخلا مرحلة «الاحتضار». مراقبون آخرون يعيدون عدم تنفيذ المشروع إلى الخلافات والأزمات العديدة التي حكمت العلاقة بين نظامي حزب البعث في العراق وسوريا، وانعكست على شتى القضايا البنينية. محللون وخبراء في الشأن النفطي علّقوا على تصريحات العميدي قائلين «حتى إذا صدّقوا عزم وزارته على تنفيذ هذا المشروع وشُرع فعلاً بتنفيذه، فإنه لن يكون حلاً فعلياً بديلاً (عن هرمز) إلا بعد بضع سنوات». غير أنّ المصدر الوزاري الأول، أي عاصم جهاد، «خسبها» بطريقة مختلفة، ربما ظلها أكثر مردودية عندما قال إن «التوقعات تشير إلى أنّ عملية إغلاق هرمز سنؤدي

علاء اللامي

بين إعلان الحكومة العراقية أنّ العراق «سيكون أقل الدول تضرراً إذا أغلقت إيران مضيق هرمز» من جهة، والحقائق والإحصائيات التي يعلنها الخبراء والمؤسسات المستقلة التي تؤكد أن العراق سيخسر ثلثي عائداته المالية، التي يمثل النفط أكثر من 95 في المئة منها من جهة ثانية، بون شاسع. فقد رأى مراقبون أن هذا النوع من التطمينات الحكومية المتفائلة في بغداد، مجرد تكرار للطريقة التقليدية التي تتعامل بها الحكومات الشمولية والدكتاتورية العادية على قاعدة أن «الأمر على خير ما يرام»، أو أنها، وفق القول العراقي الشعبي، «عال العال»، حتى لو كانت «القيامه قائمه». وبالفعل، حاول المتحدث باسم وزارة النفط العراقية، عاصم جهاد، تبرير تفاؤله الحكومي وفق المعادلة التالية: في الوقت الذي لا تمتلك فيه دول المنطقة الأخرى منافذ بديلة، فإن العراق يمتلك منفذاً بديلاً، وهو المنفذ الشمالي بمعدلات تصديرية تقارب 450 ألف برميل من النفط يومياً، على حد تعبير جهاد. في المقابل، خلص مصدر آخر في الوزارة، هو مدير العقود والتراخيص، عبد المهدي العميدي، إلى أن «بيع السمك في الماء» للرأي العام، فذكر بأن وزارته «عازمة على إنشاء أنبوب بطول 1800 كيلومتر لنقل النفط العراقي من البصرة إلى ميناء بانباس السوري، بطاقة مليونين ونصف مليون برميل يومياً». ومن المعروف أنّ هذا المشروع الواعد، الذي يمكن أن يُغني العراق عن أي خطوط تصديرية أخرى، ظل حبراً على ورق طوال نصف قرن تقريباً، ولم يجرؤ أحد منذ حكم الرئيس الأسبق الراحل أحمد حسن البكر، مروراً بصدام حسين، على تنفيذه. والخشية هنا، بحسب بعض المهتمين، تكمن في إغضاب تركيا، التي ستفقد جزءاً مهماً من العائدات النفطية التي تحصل عليها من جراء مرور أنابيب النفط العراقية الرابطة بين كركوك وميناء جيهان على البحر المتوسط، فتعاقب العراق بقطع المزيد من

### لا سكر ولا أرز

ملايين أخرى من غير الموظفين والمهتمين والعاطلين من العمل تحت خط الفقر، فإن الغالبية الساحقة من المجتمع العراقي ستكون مهددة فعلياً بالكارثة الاقتصادية المحتملة. ورأى محللون أن الكلام عن مجاعة وكرثة اقتصادية ليس فيه من المبالغة الشيء الكثير، مدير قول الخبير صادق الركابي، مدير «المركز العالمي للدراسات التنموية» في لندن، «لن نأتي بجديد حين نقول إن اعتزام إيران أو تلويحها بإغلاق مضيق هرمز سيمثّل كارثة لن يُستثنى أحد من أضرارها التي تبدأ بالنفط وتصل إلى ارتفاع معدلات البطالة، مروراً بفقدان السكر والأرز».



## هلوب

### إعلانات رسمية

العقارات المجاورة لأنه محاط ولا يوجد أي طريق للوصول إليه ويبعد عن أقرب طريق حوالي 400م ومساحته 991م<sup>2</sup>.  
التخمين وبدل الطرح: 9910 د.أ. أو ما يعادلها باليرة اللبنانية.  
موعد المزايمة ومكانها: الأربعاء 2012/03/14 الساعة 12:30 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا. للراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة دفع بدل الطرح في صندوق مال زغرنا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة أو توكيل محام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة ودفع رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ  
نقولا دعبول

#### إعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي «إباد بردان» لبيع العقار رقم /237/ حارة صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 576/2011 المنفذ: إبراهيم حسين طه المنفذ عليها: صبحية علي حسنة السند التنفيذي: حكم المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي بتاريخ 2011/5/3 المتضمن عدم قابلية العقار رقم /237/ حارة صيدا للقسمة وبيعه في المزاد العلني.  
تاريخ تبليغ الإنذار: 2011/10/26  
تاريخ قرار الحجز: 2011/12/8  
تسجيله: 2011/12/9  
تاريخ محضر الوصف: 2011/12/27  
تاريخ تسجيله: 2011/12/29  
محتويات العقار رقم /237/ حارة صيدا: قطعة أرض يوجد ضمنها بعض الأشجار مساحته: 419 م<sup>2</sup>  
حدودها: غرباً العقاران /238/ و /240/ حارة صيدا، شرقاً: مجرى ماء شمالاً: مجرى ماء، جنوباً العقاران /236/ و /240/.  
بدل التخمين: 14665 د.أ.  
بدل الطرح: 14665 د.أ.  
موعد البيع ومكانه: نهار الخميس الواقع فيه 2012/3/15 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.

على الراغب في الشراء أن يودع باسم رئيس الدائرة أو في أحد المصارف المقبولة من الدولة أو في صندوق الخزينة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وأن يتخذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة، وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري إيداع الثمن والرسوم والدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة وإلا تعاد المزايمة بالنشر وعلى مسؤوليته.  
رئيس القلم  
غانم الحجار

الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم  
أسامة حمية

#### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 1446/2012 المنفذ: مارون أمين مارون وكيله المحامي بطرس رزق المنفذ عليهم: ميخائيل بطرس الخوري لاوون أبي موسى ورينيه وديع باز وماريا وميشال وزينة أولاد إدمون رفول، جميعهم مجهولو محل الإقامة. السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 867/2010 تاريخ 2011/8/9 المتضمنة تنفيذ حكم إزالة شيوخ صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 148 تاريخ 2010/10/25.  
تاريخ محضر الوصف: 2011/9/19  
تاريخ تسجيله: 2011/9/27.  
المطروح للبيع: العقار 294 بسلوقيت قطعة أرض سقي سليخ مهمل لا يوجد عليه أي بناء ويقع في خراج بلدة بسلوقيت ويمكن الوصول إليه عن طريق فرعية ضيقة ومساحته 1363 م<sup>2</sup>.  
التخمين وبدل الطرح: 10904 د.أ. أو ما يعادلها بالعملة اللبنانية.  
موعد المزايمة ومكانها: الأربعاء 2012/03/21 الساعة 12:30 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا. للراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة دفع بدل الطرح في صندوق مال زغرنا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة أو توكيل محام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة وعليه زيادة عن الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ  
نقولا دعبول

#### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 1463/2012 المنفذ: مونس قبلان يمين وكيله الأستاذ بطرس الغزال معوض. المنفذ عليهم: ميخائيل وبترس سرركيس الشيخا وليا بطرس وهبه الدويهي جميعهم من زغرنا أصلاً وحالياً مجهولو محل الإقامة. السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 148/2011 المتضمنة تنفيذ حكم إزالة شيوخ صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 162 تاريخ 2010/11/4.  
تاريخ محضر الوصف: 2011/10/19.  
تاريخ تسجيله: 2011/10/22.  
المطروح للبيع: العقار 712 كفرحانا وهو قطعة أرض بور ضمنها بعض أشجار الزيتون ولا يمكن الوصول إليه إلا مشياً على الأقدام عبر المرور على أطراف

إعلان بيع بالمعاملة 2003/312 محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في اللوحة العمومية ذات الرقم /392785م/ خاصة المنفذ عليه حسان نايف نصار محبداً الأشقر، وكيلته المحامية دنيا أبو جوده البالغ /6102\$/ عدا اللوائح والمخمنة بمبلغ /22,109,000/ ل.ل. والمطروحة بسعر /25,000,000/ ل.ل. أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /891,000/ ل.ل. على أن تكون متوجبات الضمان على عاتق الشاري.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم  
أسامة حمية

#### إعلان بيع بالمعاملة 2005/415

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في بعد الظهر اللوحة العمومية ذات الرقم /394824م/ خاصة المنفذ عليه زياد أنطوان مهنا تحصيلاً لدين طالب التنفيذ يوسف مجيد الأشقر، وكيلته المحامية دنيا أبو جوده البالغ /3484\$/ عدا اللوائح والمخمنة بمبلغ /23,397,000/ ل.ل. والمطروحة بسعر /25,000,000/ ل.ل. أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,603,000/ ل.ل. على أن تكون متوجبات الضمان على عاتق الشاري.

رئيس القلم  
أسامة حمية

#### إعلان بيع بالمعاملة 2011/673

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في الظهر الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه مصطفى حسين علوه ماركه مرسيدس A-160 موديل 2000 رقم /224453/ والخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي أنطوان الحايك البالغ /13912\$/ عدا اللوائح والمخمنة بمبلغ /4000\$/ والمطروحة بسعر /2200\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /120,000/ ل.ل..

رئيس القلم  
أسامة حمية

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب المدور في بيروت

### وفيات

انتقلت إلى رحمة الله الواسعة المرحومة الحاجة فرجة أحمد الحاج سليمان أرملة المرحوم محمد دعاس الحاج سليمان (أبو دعاس) أولادها: الحاج دعاس، علي، الحاج سليمان، أحمد، حسين، نهي ونهاد صهرها: صالح الحاج سليمان وحسن قليلات

تقبل التعازي في منزل ولداها حسين أيام الأربعاء والخميس والجمعة الواقعة فيه 17 و16 شباط

الأسفون: آل سليمان، حيدر، رعد، قليلات، قعيور، الدوجي، الحاج سليمان، وعموم أهالي بدنايل

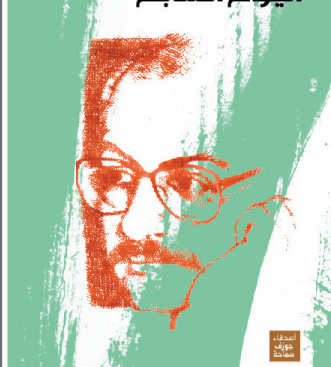
فقدت حقيبة تحتوي على إقامة عمل واغراض مهمة باسم Alona Pillon Cavilan

فقد جواز سفر باسم اميرة خليل حمزة لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 01/743894

فقد جواز سفر باسم اميرة خليل حمزة لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/370098

فقد جواز سفر باسم ليندا عبد الحسين شري لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/960395

جوزف سماحة  
اليوم السابع  
في المكتبات



## عربيات دوليات

### ساركوزي يعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية



يعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي (الصورة) رسمياً اليوم خوضه الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 22 نيسان و6 ايار المقبلين، ليواجه خصمه الاشتراكي فرنسوا هولاند، الأوفر حظاً للفوز بالانتخابات، وفقاً لاستطلاعات الرأي. وقال مرشح الوسط فرنسوا بايرو «لقد آن الأوان.. أفضل ان يشارك في الاقتراع وان تصبح الأمور واضحة».

(أ ف ب)

### بريطانيا وفرنسا ملتزمان خفض العجز

أكدت بريطانيا وفرنسا أنهما ستتقيدان بالتزامهما لخفض العجز في الميزانية بعدما خفضت وكالة «موديز» توقعاتها للتصنيف الائتماني الممتاز (AAA) لكل من البلدين إضافة إلى النمسا. وقال وزير المال البريطاني جورج اوزبورن «هذا دليل على أنه - وسط الوضع العالمي الحالي - لا يمكن لبريطانيا أن تتخلى عن التصدي لديونها»، بدوره، قال وزير المال الفرنسي فرانسوا باروا إن فرنسا ستضحي قدماً لتحسين القدرة التنافسية ودعم النمو مع خفض العجز في الميزانية الحكومية. وأشار إلى أن «موديز» أكدت ارتفاع الانتاجية وتنوع اقتصاد فرنسا وانها غيرت توقعاتها للتصنيف الائتماني إلى سلبية بسبب المخاطر التي تواجه منطقة اليورو ككل.

(رويترز)

### 800 مليون دولار من واشنطن للربيع العربي

أعلن البيت الأبيض أول من أمس خططاً لتقديم أكثر من 800 مليون دولار في شكل مساعدات اقتصادية لدول «الربيع العربي» في الوقت الذي يبقي فيه على المساعدات العسكرية الأميركية لمصر على الرغم من أزمة نجمت عن حملة مصرية على نشطاء أميركيين مدافعين عن الديمقراطية. وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما في رسالته السنوية حول الميزانية إلى الكونغرس، إن معظم المساعدات الاقتصادية الجديدة لدول الربيع العربي - 770 مليون دولار - ستذهب إلى «صندوق حوافز الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» بينها مصر وتونس واليمن. إلا أن المساعدات استمرت لاسرائيل ثابتة عند نحو 3.1 مليارات دولار.

(رويترز)

## الMulti Package

### من البنك اللبناني الفرنسي لتلبية الحاجات المصرفية كافة

أطلق البنك اللبناني الفرنسي الMulti Package، «وهو حساب متعدد العملات موجه لكل فرد يريد الاستفادة من مجموعة منتجات وخدمات، مصممة خصيصاً لتتأشى مع حاجات المصرفية المتعددة»، طبقاً لرونالد زيزكا، مدير التسويق ومنتجات التجزئة في المصرف.

ويضم الMulti Package من ضمن مجموعة الخدمات التي يوفرها، إمكانية توطن وتسديد مجاني لفواتير الإستهلاك، بطاقة مصرفية Cash Platinum مجانية، بطاقة ائتمان وبطاقة إنترنت، بالإضافة إلى تأمين مجاني على الحياة بتغطية تصل لغاية 15 ألف دولار أميركي، وذلك كله مقابل رسم شهري محض يبلغ 8 د.أ. فقط.

(بيان)

استمتع بانتعاش "SPA" الخاص بك في أي وقت

GROHE تطلق رسمياً GROHE SPA™

في منطقة الشرق الأوسط والدول الأفريقية

كتشفت العلامة التجارية الرائدة في تزويد الحمامات والمطابخ بالتجهيزات الصحية الممتازة GROHE، النقاب اليوم عن مفهوم GROHE SPA™ الجديد في منطقة شرق البحر المتوسط والشرق الأوسط وأفريقيا. حضر حفل الإطلاق الذي أجرين في لبنان ممثلاً شركة GROHE الإفريقيون والدوليون على رأسهم بول فلانورز النائب الأول لرئيس التصميم في GROHE AG إلى جانب كبار الشخصيات وحشد من ممثلي وسائل الإعلام. في عالم الصخب والضجيج الذي نعيش فيه، يحل GROHE SPA™ الحمام إلى أكثر من مجرد مساحة وظيفية ليصبح ملاذك الخاص ومساحتك الشخصية بل بيئة مصممة خصيصاً لتدل نفسك فيها. GROHE SPA™ مفهوم للفخامة تم ابتكاره وتصميمه لتلبية الاحتياجات الفردية وكل مجموعة من سلسلة GROHE SPA™ يمكن التحكم بها لتلائم مختلف الأولويات والخيارات والأذواق للاستفادة من تصميماتها المميزة والاستمتاع بتجربتها الفريدة.

(بيان)

## هبوب

## إعلانات رسمية

## إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها إعلاماً، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمود عبد الرحمن جقمرة	68212	RR009908778LB	2011/12/21	2012/01/11
موريس أنطوان صعب	67353	RR009908789LB	2011/12/22	2012/01/09
عيسى وشركاه	92923	RR009908913LB	2011/12/22	2012/01/09
نديم ونسيم مطر وشركاه ش.م.	5074	RR009908957LB	2011/12/21	2012/01/11
محللات شكري وشركاه	94673	RR009908988LB	2011/12/22	2012/01/09
فاشون	93965	RR009909000LB	2011/12/21	2012/01/11
شركة طوي فالي - دجرماكيان وشركاه Toy Valley Djermakian & Co	189414	RR009909057LB	2011/12/22	2012/01/09
بلو ستار - دايموند اند جولري	1230605	RR009909078LB	2011/12/22	2012/01/09
أفاق فيلم «هورايزون فيلم» ش.م.	52601	RR009909127LB	2011/12/22	2012/01/10
كميل شكري داغر	86243	RR009909520LB	2011/12/22	2012/01/11
مروان عارف زيتون	58541	RR009909540LB	2011/12/22	2012/01/11
مترى أندراوس غلام	31522	RR009909557LB	2011/12/22	2012/01/09
بول مسطه صوان	85919	RR009909587LB	2011/12/22	2012/01/12
خليل عارف فانوس	89677	RR009909643LB	2011/12/21	2012/01/11
شركة التسويق والخدمات ش.م.	1140	RR009909713LB	2011/12/22	2012/01/09
الشركة المالية العامة	762	RR009909795LB	2011/12/22	2012/01/10
دراغ مود ش.م.	202	RR009909837LB	2011/12/22	2012/01/09
اسامه ابراهيم عيتاني	39991	RR009909889LB	2011/12/21	2012/01/10
اكوب سركيص قصباريان	38961	RR009909924LB	2011/12/22	2012/01/09
علي محمد شعبان	63129	RR008809030LB	2011/12/21	2012/01/09
شركة الناطور للسياحة والسفر ش.م.	6260	RR008809067LB	2011/12/21	2012/01/09
ادمون وديع خيرالله	124348	RR008809255LB	2011/12/20	2012/01/09
علي حسين عقيل	81864	RR008809350LB	2011/12/22	2012/01/09
يونس فؤاد يونس	79163	RR008809450LB	2011/12/21	2012/01/10
أم. في. آر (ش.م) محدودة المسؤولة	189996	RR008809639LB	2011/12/21	2012/01/11
اسبكس للهندسة والمقاولات والتجارة	6406	RR008809798LB	2011/12/21	2012/01/09
معمل ايليا لوقا وشركاه	180634	RR008810049LB	2011/12/21	2012/01/10
محمد عبد الفتاح القيسي	62451	RR008810118LB	2011/12/21	2012/01/10
عبد الله شيخ موسى احمد	1202812	RR008810185LB	2011/12/21	2012/01/09
شركة الخدمات الانشائية ش.م.	6196	RR008810205LB	2011/12/21	2012/01/09
ابيتاره ش.م. S.A.R.L	284919	RR008810379LB	2011/12/21	2012/01/11
عبد الرحمن محمد غلاييني	82629	RR008810647LB	2011/12/22	2012/01/09
سمير محمود ضيا	60564	RR008810758LB	2011/12/21	2012/01/09
سمير معروف المصري	59752	RR008810782LB	2011/12/21	2012/01/09
عفيف محمود المقتبي	33007	RR008810860LB	2011/12/20	2012/01/10
انترناسيونال اكسبريس ش.م.	89	RR008810970LB	2011/12/22	2012/01/10
شركة رولمان ربل استاسرت ش.م.	4601	RR0088985811LB	2011/12/21	2012/01/10
شركة انترناسيونال بروكريدج كومباني ش.م.	5191	RR0088985993LB	2011/12/21	2012/01/11
شركة البيت المثالي ش.م.	106046	RR009904030LB	2011/12/22	2012/01/11
مليح محمد طقوش	34462	RR009904110LB	2011/12/22	2012/01/11
سيكيورتي بنك اوف ليلانون ش.م.	2676	RR009907689LB	2011/12/22	2012/01/11
شركة نماكوش ش.م.	2519	RR009907711LB	2011/12/21	2012/01/09
شركة بولا ريس ش.م.	2368	RR009907747LB	2011/12/22	2012/01/10
شركة الفنون ش.م.	2925	RR009907988LB	2011/12/21	2012/01/11
شركة بلو وايف تكنولوجيز انترناسيونال ش.م.	259728	RR009908169LB	2011/12/21	2012/01/11
شركة أهداف ش.م.	1189295	RR009908231LB	2011/12/21	2012/01/10
شركة لبكو سوبر ماركت ش.م.	1181674	RR009908255LB	2011/12/21	2012/01/11
شركة سبلينة التجارية ش.م.	114111	RR009908408LB	2011/12/22	2012/01/11
شركة اكسبوجور ش.م.	112465	RR009908423LB	2011/12/22	2012/01/09
جنرال ميلز انترناسيونال بيزنس انك	316015	RR009908460LB	2011/12/22	2012/01/09
شركة الكهرباء الصناعية ش.م.	1880	RR009908590LB	2011/12/22	2012/01/10
فريدز هوت دوغ وكاونتري كورن ش.م.	311203	RR009908671LB	2011/12/22	2012/01/11
أمين خضر العشي أبو شوشة	37244	RR009908747LB	2011/12/21	2012/01/10
فاروق خليل محيدلي	67333	RR009908791LB	2011/12/21	2012/01/11
شركة سيليبريشنز ش.م.	94175	RR009908994LB	2011/12/22	2012/01/09
حسن محمود تشتش	150208	RR009909065LB	2011/12/21	2012/01/09
E.R.A ش.م.	50591	RR009909117LB	2011/12/21	2012/01/10
شركة افككو ش.م.	3383	RR009909252LB	2011/12/22	2012/01/09
ابراهيم خليل اسكندراني	93562	RR009909430LB	2011/12/21	2012/01/10
ميشال زخيا الشايب	89727	RR009909644LB	2011/12/22	2012/01/09
شركة صناعة التبريد «اي. دي.اف» ش.م.	1341	RR009909771LB	2011/12/22	2012/01/16
شركة اومني تريد ش.م.	323	RR009909877LB	2011/12/21	2012/01/11
اسباس افيايشن سرفيسز ش.م.	90478	RR009909933LB	2011/12/22	2012/01/09
شركة انتلوب للتجارة والصناعة ش.م.	88998	RR009909942LB	2011/12/22	2012/01/11
خالد محمد شاتيليا	40064	RR009909972LB	2011/12/22	2012/01/11
PROVIDENT	6275	RR008809064LB	2011/12/21	2012/01/10
باسقا دي كازا ش.م.	1008665	RR008809097LB	2011/12/21	2012/01/11
باغيت ساندويش ش.م.	985825	RR008809104LB	2011/12/22	2012/01/10
شركة ميريديان للسياحة والسفر	2195	RR008809144LB	2011/12/21	2012/01/10
قلف اويل ليلانون ليمتد	2081	RR008809162LB	2011/12/22	2012/01/12
«وول ستريت» ش.م.	3749	RR008809173LB	2011/12/21	2012/01/10
محمد جواد جواد	131513	RR008809223LB	2011/12/21	2012/01/09
محمد تمام هشام جارودي	126556	RR008809241LB	2011/12/22	2012/01/09
ناصر شوكت بكر أبو الدولة	80261	RR008809398LB	2011/12/21	2012/01/09
فؤاد فضل عيتاني	81032	RR008809427LB	2011/12/22	2012/01/09
شوقي كمال فنيش	77058	RR008809499LB	2011/12/22	2012/01/09
فاطمة علي شييري	77537	RR008809509LB	2011/12/21	2012/01/13
شركة اصدقاء الخليج العقارية ش.م.	1322969	RR008809777LB	2011/12/22	2012/01/12
جي.ان.ام. ش.م.	1287735	RR008809789LB	2011/12/22	2012/01/09
شركة جمال هبيري وشركاه ش.م.	6339	RR008809810LB	2011/12/21	2012/01/11
شركة ميديا ماركتنج ش.م.	6338	RR008809811LB	2011/12/21	2012/01/11
شركة إنماء للتجارة والصناعة ش.م.	204276	RR008809839LB	2011/12/21	2012/01/11
شركة يونايكيد ايجنت ش.م.	200570	RR008809872LB	2011/12/22	2012/01/09
دار ابن عربي ش.م.	192522	RR008809950LB	2011/12/22	2012/01/09
الشركة اللبنانية الدانمركية للتجارة الدولية ش.م.	188451	RR008810098LB	2011/12/21	2012/01/09
عيسى محمد كركي	1226800	RR008810172LB	2011/12/21	2012/01/09
المتحدة الأولى للتجارة العامة والمقاولات ش.م.	295833	RR008810357LB	2011/12/22	2012/01/09
شركة فيترينا	293812	RR008810364LB	2011/12/21	2012/01/10
شيك هاوز	293539	RR008810368LB	2011/12/21	2012/01/11
خضر حسين الشيخ	450452	RR008810428LB	2011/12/22	2012/01/09
رياض عبد الغني سلطاني قنواتي	61868	RR008810613LB	2011/12/22	2012/01/09
فضل الله مصطفى رحال	64596	RR008810926LB	2011/12/21	2012/01/09
الشركة المتحدة لصناعة الادوية ش.م.	112	RR008810979LB	2011/12/21	2012/01/11
شركة ميريديان للسياحة والسفر ش.م.	5251	RR0088985972LB	2011/12/21	2012/01/10
خالد أحمد فؤاد العريس	70003	RR009904170LB	2011/12/22	2012/01/09
فؤاد يوسف فغالي	272429	RR009904616LB	2011/12/22	2012/01/12
حسن نزار كنعان	252339	RR009904990LB	2011/12/22	2012/01/09
انيس نقولا عوض	106524	RR009907878LB	2011/12/22	2012/01/09
ار اند اس ش.م.	268406	RR009908131LB	2011/12/21	2012/01/11
شركة ايست وست للتجارة والمقاولات	262713	RR009908151LB	2011/12/22	2012/01/10
اليس حنا عيروت	192198	RR009908350LB	2011/12/22	2012/01/09
الشركة الحديثة للهندسة والتجارة ش.م.	1711	RR009908552LB	2011/12/22	2012/01/11



2012/01/10	2011/12/22	RR009908188LB	874239	شركة ليكو ميوركس ش.م.ل Echo Murex sarl	2012/01/11	2011/12/21	RR009908553LB	1697	حلواني فود ش.م.ل.
2012/01/11	2011/12/22	RR009908419LB	112032	شركة برونير ايست ش.م.م	2012/01/09	2011/12/22	RR009908730LB	38072	جبران شفيق سماحه
2012/01/10	2011/12/21	RR009908435LB	109863	الشركة الرباعية للتموين والتغذية المحدودة ش.م.م	2012/01/09	2011/12/22	RR009908865LB	67834	حياة موسى بربر
2012/01/09	2011/12/22	RR009908739LB	37795	فؤاد سعد روكس	2012/01/09	2011/12/22	RR009908884LB	67215	أوديت جرجي عبد النور
2012/01/11	2011/12/21	RR009908852LB	67802	وروجان خورين خوزيان	2012/01/09	2011/12/22	RR009908932LB	95058	شركة ليان تراك (دروب لبنان) ش.م.ل.
2012/01/11	2011/12/22	RR009908921LB	91853	ديسكوستيك بافيون	2012/01/09	2011/12/22	RR009908936LB	94987	مابك - هشام مردم بك وأولاده
2012/01/11	2011/12/21	RR009908929LB	95117	كوالتيك اند ستريز ش.م.م	2012/01/11	2011/12/22	RR009909074LB	145770	جميل محمد جميل شاتيبلا
2012/01/11	2011/12/22	RR009908969LB	5055	انما بروجكتس ش.م.ل	2012/01/10	2011/12/22	RR009909155LB	55800	شركة مرغريتا للاستيراد والتصدير ش.م.م
2012/01/10	2011/12/21	RR009908998LB	94093	لا بيلبا لبنان ش.م.م	2012/01/09	2011/12/22	RR009909174LB	90647	كارمن جرجس زخور
2012/01/09	2011/12/22	RR009909730LB	174	شركة صقر العقارية ش.م.ل (قيد التصفية)	2012/01/11	2011/12/22	RR009909361LB	1223546	شركة بي اف بي ش.م.ل (وف شور) - بشرى حليم سكرية
2012/01/11	2011/12/22	RR009909803LB	836	الشركة الاتحادية للمشاريع والتجارة العامة ش.م.م.	2012/01/09	2011/12/22	RR009909386LB	63848	اسكندر بشارة الخوري
2012/01/09	2011/12/22	RR009909812LB	961	شركة فينيشيا العالمية ش.م.م.	2012/01/10	2011/12/21	RR009909632LB	87556	نامق أحمد نبيه كمال
2012/01/11	2011/12/21	RR009909834LB	218	شركة كام «أوف شور» ش.م.ل.	2012/01/11	2011/12/22	RR009909665LB	89182	جورج ليون أفاكيان
2012/01/10	2011/12/22	RR009909843LB	1091	الشركة اللبنانية للنقل والسياحة ش.م.ل (الكرنك)	2012/01/09	2011/12/21	RR009909721LB	67593	انترمار حنكش وشريكته
2012/01/09	2011/12/21	RR008916158LB	1021846	تيدنز ش.م.ل. أوف شور	2012/01/11	2011/12/21	RR009909760LB	1237	شركة الذاكرة ش.م.م
2012/01/09	2011/12/22	RR008916768LB	312957	شركة ويسبرز ش.م.م	2012/01/09	2011/12/22	RR008809023LB	63372	محمد بديع نحاس
2012/01/09	2011/12/21	RR008809082LB	1105796	شركة العمري وشركاه ش.م.م	2012/01/09	2011/12/21	RR008809054LB	1255336	بلال محمد عدنان الحافي
2012/01/09	2011/12/21	RR008809118LB	2350	الوكالة اللبنانية الدولية ش.م.م	2012/01/09	2011/12/21	RR008809083LB	1103566	شركة الاتصالات والإلكترونيات
2012/01/11	2011/12/21	RR008809122LB	2338	شركة جفينور لبنان	2012/01/09	2011/12/21	RR008809100LB	1002770	شركة سي اند اي للتسويق ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/21	RR008809156LB	2118	تريدلينج ش.م.م	2012/01/11	2011/12/21	RR008809171LB	3770	شركة الدراكستورز للتموين المحدودة ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/21	RR008809177LB	3706	شركة تشيزرز ش.م.ل	2012/01/10	2011/12/21	RR008809276LB	474680	سيرين حسان الطباش
2012/01/09	2011/12/22	RR008809190LB	3630	الشركة اللبنانية للتجارة العامة والتسويق	2012/01/10	2011/12/21	RR008809458LB	79289	نادين أنور يونس
2012/01/09	2011/12/22	RR008809361LB	81435	ذو الفقار علي شري	2012/01/10	2011/12/21	RR008809466LB	79325	جابر خليل يونس
2012/01/09	2011/12/22	RR008809504LB	77369	الهام محمود عياش	2012/01/11	2011/12/21	RR008809598LB	141	ذي ميركانتيل اند جنرال ريانشورنس كومباني ش.م.ا
2012/01/09	2011/12/22	RR008809560LB	228175	عدنان محمد خير سميمسة	2012/01/09	2011/12/20	RR008809689LB	6023	المركز الزراعي التعاوني لارزاق ش.م.م.
2012/01/11	2011/12/21	RR008809684LB	6056	شركة ساما ش.م.م	2012/01/10	2011/12/21	RR008809758LB	1371251	بروجكت مناجمنت انترناسيونال لبنان ش.م.م.
2012/01/11	2011/12/21	RR008809775LB	1323997	انترراكت غروب ش.م.م	2012/01/09	2011/12/20	RR008809861LB	203553	شركة الاعمال المالية والتجارية ش.م.م.
2012/01/11	2011/12/21	RR008809841LB	204225	شركة ام سكوير ش.م.م M. SQUARE (M) CO.LTD	2012/01/11	2011/12/22	RR008809882LB	199555	عبر البحار للتصدير والاستيراد ش.م.ل.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809859LB	203799	شركة بلو غرين ش.م.م BLUE GREEN S.A.R.L	2012/01/09	2011/12/22	RR008809885LB	199461	الشركة اللبنانية المصرية للنقل والتجارة العامة ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809949LB	192585	سارانا ش.م.ل	2012/01/09	2011/12/21	RR008809886LB	199365	شركة عريس جنرايشن
2012/01/09	2011/12/22	RR008810035LB	184853	اوتوسيكيوريتي كونترول ش.م.م	2012/01/11	2011/12/21	RR008809888LB	199191	الشركة السعودية اللبنانية للاستثمار ش.م.م. ساليكو
2012/01/09	2011/12/21	RR008810039LB	180771	شركة محمصه بن الشرق	2012/01/11	2011/12/21	RR008809927LB	196118	نوماد للانتاج ش.م.ل.
2012/01/10	2011/12/22	RR008810102LB	188743	شركة اورورا للهندسة ش.م.م	2012/01/09	2011/12/22	RR008809931LB	195387	شركة مجموعة عسيان آر اند آر ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/21	RR008810211LB	6156	سيبيريا	2012/01/09	2011/12/21	RR008810017LB	185672	شركة الوكالة البحرية المتحدة ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/21	RR008810351LB	296555	شركة ليلي سليمان المديفر التجارية	2012/01/09	2011/12/21	RR008810056LB	63451	وفيق صالح الطباش
2012/01/09	2011/12/21	RR008810464LB	375818	محمد خضر محمد خير المجذوب	2012/01/09	2011/12/21	RR008810062LB	63050	منير محمود الترك
2012/01/09	2011/12/21	RR008809126LB	2290	شركة مانس ش.م.م M.A.N.S.	2012/01/09	2011/12/21	RR008810242LB	566475	كوكب محمد خازم
2012/01/10	2011/12/21	RR008809203LB	3579	كمبيو ماتيك ش.م.م	2012/01/09	2011/12/22	RR008810400LB	478292	يوسف مصطفى قبرصلي
2012/01/11	2011/12/21	RR008809251LB	124485	رجاء عبد سرحان قره بيار	2012/01/10	2011/12/22	RR008810448LB	407972	عبد الله جبرائل عميره
2012/01/09	2011/12/22	RR008809285LB	102505	محمد احمد نحال	2012/01/09	2011/12/22	RR008810572LB	72875	درويش عبد القادر غلابيني
2012/01/10	2011/12/21	RR008809360LB	81492	حلمي احمد كنفاني	2012/01/09	2011/12/22	RR008810593LB	72184	أحمد محمد درويش فرشوخ
2012/01/10	2011/12/22	RR008809410LB	80561	سعيد حسني بويس	2012/01/09	2011/12/22	RR008810600LB	104978	جمال احمد رضوان
2012/01/09	2011/12/22	RR008809443LB	79017	احمد يوسف خليل	2012/01/09	2011/12/22	RR008810656LB	82223	وليد علي شعبان
2012/01/10	2011/12/21	RR008809457LB	79282	ناجي أنور يونس	2012/01/09	2011/12/21	RR008810685LB	56828	عاطف محمود موس
2012/01/09	2011/12/21	RR008809481LB	79626	وليد مصطفى كمال المهندي	2012/01/09	2011/12/22	RR008810807LB	59692	زياد فرغل زهير
2012/01/09	2011/12/22	RR008809529LB	78133	يوسف محمد الشاعر	2012/01/09	2011/12/22	RR008810939LB	149108	علي توفيق السوقي
2012/01/09	2011/12/22	RR008809604LB	4393	علاقات فنية ش.م.م	2012/01/11	2011/12/22	RR009904017LB	107188	شركة مكسكو للسفرات
2012/01/11	2011/12/21	RR008809827LB	204956	شركة سيدرسال ش.م.م	2012/01/09	2011/12/22	RR009907615LB	145155	تيريزيا يوسف النوار
2012/01/09	2011/12/20	RR008809877LB	200486	شركة المشربية للمقاومات ش.م.م	2012/01/10	2011/12/22	RR009907665LB	3117	شركة عقود الشرق الاوسط ش.م.م.
2012/01/11	2011/12/21	RR008809908LB	197094	LEBANON 2000 PLUS COMPANY S.A.R.L	2012/01/09	2011/12/22	RR009907666LB	3097	شركة حفار للتجارة ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/21	RR008810032LB	183064	شركة عبد الحسين حب الله وأولاده (ش.م.م)	2012/01/09	2011/12/22	RR009907865LB	106182	عادل بدر الشدايدة
2012/01/09	2011/12/21	RR008810145LB	1293167	نبيل حسن مغنية	2012/01/11	2011/12/21	RR009907875LB	106417	محمد عامر محمد ماجد كوسا
2012/01/09	2011/12/21	RR008810322LB	297516	شركة دونالد داك	2012/01/10	2011/12/21	RR009907948LB	2935	شركة سفير لبنان ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/21	RR008810353LB	296341	Eye Candy sarl	2012/01/11	2011/12/21	RR009908110LB	4202	الشركة الطبية المتحدة
2012/01/13	2011/12/21	RR008810491LB	339108	فيروز انطوان فاخوري					
2012/01/09	2011/12/22	RR008810516LB	75018	محمد احمد عزاقير					
2012/01/09	2011/12/21	RR008810581LB	105640	عبد السلام محمد الحصري					

## هلبوب

## إعلانات رسمية

2012/01/11	2011/12/21	RR009904064LB	100984	بودي وايف ش.م
2012/01/09	2011/12/22	RR009904067LB	100887	ذي لوير غايت
2012/01/11	2011/12/22	RR009904069LB	35857	مروان عبد الرحمن شهاب الدين
2012/01/11	2011/12/21	RR009904076LB	35723	جودت حسن شاكر
2012/01/09	2011/12/22	RR009904103LB	34660	زهراب ارداشيس ايوازيان
2012/01/10	2011/12/22	RR009907683LB	2977	شركة عرب غرافيكس ادفرتايزنغ ش.م
2012/01/10	2011/12/21	RR009907946LB	2937	الشركة الشرقية للسياحة والسفر ش.م
2012/01/11	2011/12/22	RR009908236LB	1188747	شركة نافترانس ش.م
2012/01/09	2011/12/22	RR009908338LB	124245	شركة ريديومان
2012/01/11	2011/12/21	RR009908388LB	116327	UNI PRODUCTS TRADING LTD
2012/01/11	2011/12/22	RR009908544LB	51775	سامي بكري الريحاني
2012/01/09	2011/12/21	RR009908642LB	58744	لطفي محمد حمدان
2012/01/11	2011/12/22	RR009908723LB	52238	علي احمد مهدي
2012/01/09	2011/12/22	RR009908772LB	36492	شارل خلف الدخل الله
2012/01/10	2011/12/21	RR009908855LB	68005	روبير شكري قطان
2012/01/10	2011/12/22	RR009908970LB	5052	شركة تيودر انتر ليمتد ش.م، مجموعة ادارة المطاعم
2012/01/11	2011/12/22	RR009908981LB	6827	شركة فاين وود ش.م
2012/01/09	2011/12/22	RR009909056LB	189454	شركة ليفيكو (شمميان وشهيزيان)
2012/01/09	2011/12/22	RR009909179LB	90063	نوال لطوف سعد
2012/01/10	2011/12/21	RR009909268LB	3251	شركة سالميا تكنيكل سرفيسز كومباني ش.م
2012/01/11	2011/12/22	RR009909292LB	3343	شركة قوس قزح للتصوير الطباعي والانتاج الفني ش.م
2012/01/10	2011/12/21	RR009909552LB	86099	محمد رضا عبد الوهاب ميسر

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

## اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
الشركة اللبنانية للصناعات الخشبية «ابانوس» ش.م	3683	RR008809181LB	2011/12/19	2012/01/09
الياس يوسف القاعي	124319	RR008809258LB	2011/12/19	2012/01/09
عبد الحسن محمود شري	80665	RR008809413LB	2011/12/20	2012/01/09
شيخ موسى حسن أرسلان	81004	RR008809422LB	2011/12/20	2012/01/11
جورج بطرس سلمون	77573	RR008809514LB	2011/12/19	2012/01/09
أنطوانيت شارل صابونجي	78563	RR008809537LB	2011/12/20	2012/01/10
شركة دراسات الأشغال العامة ش.م.	4383	RR008809607LB	2011/12/20	2012/01/09
فور وايز فورواردينغ اند سيرفيسز ش.م.	1378298	RR008809753LB	2011/12/20	2012/01/09
شركة ميغاستور ش.م.	203879	RR008809856LB	2011/12/19	2012/01/09
شركة الزمامي للاستشارات والمقاولات ش.م.	202766	RR008809874LB	2011/12/20	2012/01/11
ريغا إخوان	195034	RR008809936LB	2011/12/19	2012/01/10
شركة خويري سويد للمأكولات	191592	RR008809967LB	2011/12/20	2012/01/10
يونائتد ترانسبورت كومباني	186684	RR008810019LB	2011/12/20	2012/01/10
جوزيف أديب الحداد	62547	RR008810109LB	2011/12/20	2012/01/09
مكتب الخدمات الصحافية والإعلامية	297867	RR008810321LB	2011/12/20	2012/01/09
جورج عبد المسيح ميني	76033	RR008810500LB	2011/12/20	2012/01/09
شركة ن.م. كريدوس وشركاه ش.م.	5308	RR008810750LB	2011/12/19	2012/01/10
جورج ميشال غصن صوايا	33690	RR008810843LB	2011/12/20	2012/01/09
محمد أحمد سعد	64422	RR008810924LB	2011/12/19	2012/01/09
شركة صنوبر اليرزة «واحد» ش.م.	4589	RR008985816LB	2011/12/20	2012/01/09
شركة ادكو ش.م.	2122	RR008809154LB	2011/12/20	2012/01/10
الشركة المتحدة للملاحة ش.م.	3576	RR008809204LB	2011/12/20	2012/01/09

2012/01/10	2011/12/22	RR008985965LB	5282	شركة كونسوليديتد لاندس كومباني ش.م. (كولاندس)
2012/01/10	2011/12/21	RR009904031LB	105641	كارلتون الشمالية ش.م.
2012/01/11	2011/12/21	RR009904035LB	103290	حلبى ترايدينغ كومباني ش.م.
2012/01/09	2011/12/22	RR009904077LB	35709	ميلاد الياس عزام
2012/01/09	2011/12/22	RR009906388LB	56652	فواز وهيب مسعود
2012/01/11	2011/12/22	RR009907933LB	1926411	الشكران المتحدة ش.م.
2012/01/11	2011/12/22	RR009907981LB	2815	شركة شاتيليا، مجوهرات شاتيليا
2012/01/11	2011/12/21	RR009908205LB	814211	سكاندينافيان منجمت غروب
2012/01/09	2011/12/21	RR009908251LB	1184342	وكالات كوستا بابادوبوس المتحدة ش.م.
2012/01/09	2011/12/22	RR009908380LB	120132	جنرال ديستريبيوتر كومباني، شمسة وشركاؤها
2012/01/09	2011/12/22	RR009908892LB	6941	شركة دوبل كلينك ش.م.
2012/01/11	2011/12/22	RR009908946LB	5090	الشركة العربية العالمية للتنمية المحدودة (ابدال)
2012/01/09	2011/12/22	RR009908977LB	655756	القطرية اللبنانية، امبكس، عصام ناصر وشريكه
2012/01/09	2011/12/22	RR009909185LB	90235	ميشال فيليب بيزك
2012/01/10	2011/12/22	RR009909238LB	3456	الشركة الشرقية للترويج والمعارض «سوبكس» ش.م.
2012/01/12	2011/12/21	RR009909249LB	3395	له باتيسيه ش.م.
2012/01/10	2011/12/21	RR009909698LB	88751	املي رشيد بو حمدان
2012/01/09	2011/12/22	RR009909842LB	1093	شركة اوفر سين هولدنغ كومباني ش.م.
2012/01/09	2011/12/22	RR009909978LB	31	شركة الكفاءات للتجارة والهندسة ش.م.
2012/01/09	2011/12/21	RR009909999LB	38	شركة موريكس ش.م.
2012/01/10	2011/12/21	RR008809013LB	181306	الدولية لتجارة المنتوجات اليدوية ش.م.
2012/01/09	2011/12/21	RR008809035LB	62779	حسين عبد الوهاب ياسين
2012/01/09	2011/12/21	RR008809069LB	6232	فردان انك VERDUN INC SARL
2012/01/10	2011/12/21	RR008809130LB	2272	الشركة اللبنانية للاستثمار والتوظيف ش.م.
2012/01/12	2011/12/22	RR008809147LB	2163	شركة المجموعة الالكترونية ش.م.
2012/01/09	2011/12/22	RR008809299LB	101210	عبد الحفيظ خليل العجم
2012/01/09	2011/12/21	RR008809400LB	80339	عماد علي كيكى
2012/01/11	2011/12/21	RR008809614LB	4350	ارت كونكشن ART CONNECTION
2012/01/09	2011/12/20	RR008809669LB	150557	ايلي جوزف غاوي
2012/01/11	2011/12/22	RR008809791LB	1285566	الخطوط الجوية القطرية، فرع لشركة اجنبية
2012/01/09	2011/12/22	RR008809849LB	204006	شركة ليبرا فودز
2012/01/09	2011/12/21	RR008810009LB	63110	جان كمال نصولي
2012/01/09	2011/12/21	RR008810064LB	83320	لميا مريم محمد اكرم البسطامي النصولي
2012/01/09	2011/12/21	RR008810328LB	4909	شركة كونتاكس
2012/01/10	2011/12/22	RR008810382LB	281826	الشركة المتوسطة للاستثمارات السياحية ش.م.
2012/01/09	2011/12/21	RR008810421LB	439085	ابراهيم محمد عمر
2012/01/09	2011/12/22	RR008810457LB	380196	ميشال جرجي مراد
2012/01/09	2011/12/22	RR008810521LB	74865	محمد نديم بشير الحاج
2012/01/09	2011/12/22	RR008810659LB	104093	احمد مصطفى الزراد
2012/01/10	2011/12/22	RR008810670LB	57564	محمد مصطفى شومان
2012/01/11	2011/12/22	RR008810760LB	60496	حسين نجيب ديب
2012/01/09	2011/12/22	RR008810762LB	60434	محمد ابراهيم نمر نور الدين
2012/01/09	2011/12/22	RR008810909LB	64397	محمد محمد كوسا
2012/01/09	2011/12/22	RR008810922LB	64584	خالد محمد الفليطي
2012/01/10	2011/12/20	RR008810936LB	150346	منير حسين السليمان الصليبي
2012/01/09	2011/12/22	RR008810965LB	146031	منير الامير مصطفى شهاب
2012/01/13	2011/12/22	RR008985799LB	4640	الشركة اللبنانية للخدمات والتجارة ش.م LEGST
2012/01/09	2011/12/20	RR008985841LB	5627	سي تي في ش.م
2012/01/09	2011/12/21	RR008985852LB	5593	شركة السعيد الوطنية للخدمات المرفئية العامة
2012/01/09	2011/12/22	RR008985889LB	5456	مركز التجارة الدولية
2012/01/10	2011/12/20	RR008985913LB	4792	شركة ميغ ش.م. مجموعة التسويق والتصنيع
2012/01/09	2011/12/22	RR009904057LB	101212	ماسر سرفيسز ش.م

2012/01/09	2011/12/20	RR008809168LB	3794	سادومار ش.م.
2012/01/12	2011/12/20	RR008809618LB	4334	المشرق للتجارة والاستثمار الصناعي
2012/01/09	2011/12/20	RR008809635LB	190336	شركة سايترون ش.م. CYTRON S.A.L
2012/01/10	2011/12/20	RR008809746LB	1397996	شركة محي الدين الصمدي وأولاده
2012/01/10	2011/12/20	RR008809977LB	191018	دسباتش 72 ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008810219LB	1146255	MARALIMA CAFE ش.م.
2012/01/11	2011/12/20	RR008810318LB	4986	شركة لبكو ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008810462LB	370846	محمد محمود الدر
2012/01/11	2011/12/20	RR008810709LB	5372	الفايك ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008810742LB	5388	الشركة العامة للتسويق والتوزيع (ليدن)
2012/01/09	2011/12/19	RR008810824LB	57825	مصطفى حسن النابلسي
2012/01/11	2011/12/20	RR008810915LB	64547	أحمد علي حسين
2012/01/09	2011/12/19	RR008810998LB	86	شركة خوري ـ هيرمن ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR0088985818LB	4586	شركة صنوبر اليرزة «أثنان» ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR009909990LB	55	سي فريت شيبينغ ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809136LB	2250	شركة مودرنا ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809146LB	2171	شركة هندسة أبنية واستشارات
2012/01/10	2011/12/20	RR008809200LB	3584	شركة سيبكا ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809642LB	189324	اكاف الشرق الأوسط ـ أعرار امبكس ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809926LB	196433	يونايتم ترانديز كومباني ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809992LB	4473	شركة كوكجيان وشركاهم ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809994LB	4462	شركة أنتكيارن ش.م. (أوف شور)
2012/01/09	2011/12/19	RR008810369LB	293453	7/24 هوسبيتاليتي سرفيسز ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008810546LB	73706	فيليب فؤاد عيراني
2012/01/11	2011/12/20	RR008810648LB	82624	محمد يوسف حجازي
2012/01/09	2011/12/20	RR008810855LB	33097	فواز مصطفى حويلي
2012/01/09	2011/12/20	RR0088985805LB	4613	شركة صنوبر اليرزة «أثنا عشر» ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR009908291LB	192837	أمل عصام قاووق
2012/01/10	2011/12/20	RR009909995LB	48	شركة شرقي أسيا التجارية ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809016LB	63629	موريس صليبا صايغ
2012/01/10	2011/12/20	RR008809077LB	1116918	زاك باورز الدولية للتطوير والاستشارات ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809237LB	127427	الياس أسعد عساف
2012/01/09	2011/12/19	RR008809272LB	3521	وكالة ضاهر البحرية ش.م.
2012/01/11	2011/12/20	RR008809505LB	77390	خليل إبراهيم عصفور
2012/01/09	2011/12/19	RR008809729LB	5912	كريستياني وتكلسن ليمتد المساهمة ـ فرع شركة أجنبية
2012/01/10	2011/12/19	RR008809780LB	1314154	شركة fintra spo sa
2012/01/10	2011/12/20	RR008809813LB	6328	لينك _ تريلنغ LINK TRAD
2012/01/10	2011/12/20	RR008809991LB	4475	زد اي انترناشيونال غروب
2012/01/09	2011/12/19	RR008810383LB	281811	كلينك ش.م. CLINIC SARL
2012/01/09	2011/12/19	RR008810682LB	56910	شارل جوزيف شنيدر
2012/01/09	2011/12/19	RR008810885LB	57644	سكنة عبد الله حيدر
2012/01/11	2011/12/19	RR008810968LB	145831	حسن محمد العنان
2012/01/10	2011/12/20	RR008811004LB	67	شركة كهرباء لبنان بالطاقة الشمسية سولاركور ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR009909100LB	31743	نجيب إبراهيم سالم
2012/01/10	2011/12/20	RR008809120LB	2342	الشركة اللبنانية للإنتاج ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809419LB	80971	مارون فرنسيس القاموع
2012/01/10	2011/12/19	RR008809735LB	5872	شركة محمد إبراهيم الصايغ وأولاده ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809880LB	199793	الشركة العامة للدراسات والتعهدات ش.م.
2012/01/10	2011/12/19	RR008809930LB	195419	اينكاي اكسبرس ش.م.

2012/01/10	2011/12/19	RR008809268LB	3545	شركة هوم الكتركيب للصيانة العامة ش.م.
2012/01/11	2011/12/20	RR008809353LB	81840	سعيد عبد اللطيف شهاب
2012/01/09	2011/12/19	RR008809402LB	80426	منى جورج زيادة
2012/01/11	2011/12/20	RR008809803LB	6373	شركة السعادة ش.م.
2012/01/11	2011/12/20	RR008809834LB	204663	اي بيزنس ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809875LB	202576	بريسمك كرياتييفس ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809973LB	191201	يونيتد ترانديز كومباني ش.م.
2012/01/10	2011/12/19	RR008810406LB	496633	جوزف يوسف غانم
2012/01/11	2011/12/20	RR008810710LB	5370	شركة أفق ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR0088985812LB	4599	شركة صنوبر اليرزة «إحدى عشر» ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR009908150LB	263295	إيرا ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR009908337LB	124289	إعلانات فينيسيا
2012/01/09	2011/12/20	RR009909110LB	32336	علي إبراهيم ناصر
2012/01/09	2011/12/20	RR008809061LB	6288	AMICL_SARL
2012/01/09	2011/12/20	RR008809178LB	3705	شركة المعارض ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809191LB	3627	الشركة اللبنانية للمياه المعدنية والصناعات التحويلية
2012/01/10	2011/12/20	RR008809341LB	81988	محي الدين حسن الأسير
2012/01/11	2011/12/20	RR008809525LB	78100	أحمد خليل المير
2012/01/11	2011/12/20	RR008809620LB	4331	شركة ماك وان ترافل ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809621LB	4330	شركة الخدمات الدولية للتجارة العامة ش.م. (أوف شور)
2012/01/09	2011/12/19	RR008809654LB	188997	سيرفامد
2012/01/10	2011/12/20	RR008809658LB	188966	شركة زهران للتجارة العالمية ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809756LB	1375051	L.S. GROUP ش.م.
2012/01/11	2011/12/20	RR008809895LB	198115	فوكس تريدينغ كومباني ش.م. اف تي سي.
2012/01/11	2011/12/20	RR008809923LB	196655	تي اند اي ـ تيم ـ ش.م.
2012/01/11	2011/12/20	RR008809999LB	4434	شركة كوماكو ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008810001LB	4425	شركة معتوق ومسبكي ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008810130LB	1350110	واروجان ارتين بكره جيان (ورثة)
2012/01/09	2011/12/20	RR008810233LB	1152679	فادي شفيق الشامي
2012/01/09	2011/12/20	RR008810305LB	5027	شركة كوسيرف
2012/01/10	2011/12/19	RR008810509LB	75551	أنطوان يوسف أبي نادر
2012/01/11	2011/12/20	RR008810619LB	61635	روزيت بطرس ليوس نصار
2012/01/09	2011/12/19	RR008810633LB	361687	ناجي عبد الرزاق استيتيه
2012/01/09	2011/12/19	RR008810712LB	5368	شركة يونايتم بروموتورز ش.م. (تاريخ التصفية)
2012/01/09	2011/12/19	RR009909465LB	63929	مطبعة سميا
2012/01/11	2011/12/20	RR009909579LB	53293	شركة سالم محمد مطر وشركاه
2012/01/11	2011/12/20	RR008809259LB	124136	سمير حنا أبو عيد
2012/01/10	2011/12/20	RR008809448LB	79148	محمود مصطفى الجمال
2012/01/09	2011/12/19	RR008809633LB	190416	سيونيز ليونيز دي زو ش.م.
2012/01/11	2011/12/20	RR008809764LB	1357376	شركة فاميلي رست هاوس ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809809LB	6343	شركة انديغو ش.م. indigo s.a.r.l
2012/01/10	2011/12/19	RR008809869LB	201274	ماستر هوم ابلابنسنز ش.م. Master Home Appliances S.A.R.L
2012/01/09	2011/12/19	RR008809891LB	198815	مؤسسة جورج وسامي باسيل
2012/01/09	2011/12/20	RR008810092LB	83256	قاسم محمد وهب
2012/01/10	2011/12/20	RR008810208LB	6176	شركة بوند تراندينغ ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008810339LB	4953	شركة شحادة كروب ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008810486LB	349362	بارعة كامل خوري عويس
2012/01/10	2011/12/19	RR008810744LB	5384	شركة الإعلام العقاري ش.م.
2012/01/11	2011/12/20	RR008810877LB	32640	علي عبد الرحمن داعوق
2012/01/11	2011/12/20	RR008811000LB	82	انتركومرس ليمتد
2012/01/09	2011/12/20	RR009909970LB	40188	نعمة الله منصور مئري
2012/01/11	2011/12/19	RR0088984117LB	357944	هشام بهيج عبد الله
2012/01/10	2011/12/20	RR008809102LB	989222	المدار انترناشيونال ش.م.
2012/01/10	2011/12/19	RR008809135LB	2254	شركة عطا الله للمقاولات

# هلبوب

## إعلانات رسمية

2012/01/09	2011/12/19	RR008810834LB	33920	شاهين فرح حداد	2012/01/10	2011/12/20	RR008809978LB	191007	يونابتد ترانشيبيغ كومباني ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008810995LB	92	شركة انتركاربت ش.م.	2012/01/09	2011/12/20	RR008810120LB	1412060	مارك ريمون عواد
2012/01/09	2011/12/20	RR0088985809LB	4603	شركة صنوبر اليرزة «عشرة» ش.م.	2012/01/09	2011/12/19	RR008810372LB	292968	شركة الخيرات لتقنية المعلومات ذ.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR009909981LB	20	الشركة السعودية للأبحاث والتنمية ش.م.	2012/01/09	2011/12/19	RR008810743LB	5387	سيلكت للسفر والسياحة ش.م.
2012/01/10	2011/12/19	RR008918064LB	6168	شركة باراميتري ش.م.	2012/01/09	2011/12/19	RR008810747LB	5312	شركة رس ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809078LB	1116792	شركة سيدر المدنية	2012/01/11	2011/12/20	RR008810863LB	32896	ربيع أحمد عيتاني
2012/01/09	2011/12/20	RR008809125LB	2301	بتروكميكا تراسات	2012/01/09	2011/12/20	RR008810912LB	64258	باتريك إبراهيم الوتشي
2012/01/10	2011/12/20	RR008809266LB	3554	شركة سيك أوريان ش.م.	2012/01/11	2011/12/20	RR008810916LB	64535	هشام سعيد الفقيه
2012/01/11	2011/12/20	RR008809291LB	101825	نمر عباس سعد	2012/01/09	2011/12/20	RR0088985798LB	4641	شركة صنوبر اليرزة «خمسة عشر» ش.م.
2012/01/11	2011/12/20	RR008809628LB	190721	شركة برامد ش.م. PYRAMID	2012/01/09	2011/12/20	RR0088985803LB	4631	شركة صنوبر اليرزة «أربعة» ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809794LB	1285040	شركة الأظعمة الدولية المحدودة	2012/01/09	2011/12/20	RR0088985821LB	4564	شركة صنوبر اليرزة «ثلاثة» ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008810356LB	295868	ميترا لوجيستكس ش.م.	2012/01/09	2011/12/20	RR0088985807LB	4608	شركة صنوبر اليرزة «تسعة» ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008810626LB	61302	نظرت كرايبت جارخوتيان	2012/01/09	2011/12/20	RR009907814LB	109774	محمود خضر فرحات
2012/01/09	2011/12/20	RR008810738LB	5398	شركة معلولي للصيرفة ش.م.	2012/01/10	2011/12/20	RR008809303LB	100880	أوهانس قره كين فرانكوليان
2012/01/09	2011/12/20	RR008810960LB	146587	بهيج خليل إسماعيل	2012/01/11	2011/12/20	RR008809516LB	77761	عصام محمد صفوان
2012/01/09	2011/12/20	RR009908825LB	66187	عبد محمد القاسم	2012/01/09	2011/12/19	RR008809825LB	205226	شركة راغستار ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR009909468LB	63339	كلي اون مان ش.م.	2012/01/09	2011/12/20	RR008809797LB	6408	شركة اف بي بي اند دي غروب ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809032LB	62815	سليم هنري طراد	2012/01/09	2011/12/19	RR008809868LB	201681	شركة زانكس اش اس بي. التجارية ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809058LB	1257443	إبراهيم خليل السوري	2012/01/10	2011/12/19	RR008809969LB	191463	ماهر ترايديغ كو ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809119LB	2343	شركة كوديك انترتريد ش.م. (أدولف تالبسه وأولاده)	2012/01/09	2011/12/19	RR008810165LB	1251768	إبراهيم بدوي عدلوني - ورثة
2012/01/09	2011/12/20	RR008809606LB	4386	الشركة اللبنانية للمأكولات والمطاعم ش.م.	2012/01/09	2011/12/20	RR008810370LB	293268	شركة عزيز صباغ وشركاه لبنان ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809853LB	203923	شركة ترايدرز ش.م.	2012/01/09	2011/12/20	RR008810481LB	359740	عدنان نديم شهاب
2012/01/10	2011/12/20	RR008809928LB	195710	انترناشيونال اندستريال انوفيشن (تريبيل إي) ش.م.	2012/01/10	2011/12/20	RR008810583LB	105524	فؤاد يوسف أبو عسلى
2012/01/10	2011/12/20	RR008810139LB	1321110	بلال محمد قدح الحبال	2012/01/10	2011/12/20	RR008810699LB	57104	جوزف ميشال طوبجي
2012/01/10	2011/12/19	RR008809254LB	124372	إيلي جرجي صليبي	2012/01/09	2011/12/19	RR008810928LB	64814	يوسف مارون البستاني
2012/01/09	2011/12/19	RR008809627LB	190771	شركة انيغما جولز ش.م. ENIGMA JEWELS s.a.r.l	2012/01/10	2011/12/20	RR009909471LB	61949	شركة دار الاستشاري ش.م. The Consultant House S.A.L
2012/01/09	2011/12/20	RR008810027LB	181350	مجوهرات شيرين ش.م.	2012/01/09	2011/12/20	RR008809149LB	2142	أميناد ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR0088985806LB	4612	شركة صنوبر اليرزة «سبعة» ش.م.	2012/01/09	2011/12/19	RR008809240LB	126983	محمد إبراهيم الحوت
2012/01/10	2011/12/20	RR008809530LB	78180	جوليت عبد الله سبعل	2012/01/10	2011/12/19	RR008809392LB	80021	نجاة عقل أبي عاد
2012/01/09	2011/12/20	RR008810314LB	5000	الشركة اللبنانية الفرنسية للتجارة (سوليفكو)	2012/01/09	2011/12/20	RR008809656LB	188979	ترويك
2012/01/10	2011/12/20	RR009908454LB	314308	شركة قزحيا فرح وأولاده	2012/01/10	2011/12/20	RR008809796LB	6412	شركة لينز ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809441LB	78965	جاكلين حبيب بيطار غانم	2012/01/10	2011/12/20	RR008809983LB	4499	شركة سيكاف ر ن ج س انتربرايز ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809833LB	204792	اللؤلؤة لصناعة الأقمشة لبنان ش.م.	2012/01/10	2011/12/20	RR008810298LB	4981	ساري ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008810377LB	289621	الشركة الدولية للنشر والتوزيع ش.م.	2012/01/10	2011/12/20	RR008810343LB	4938	بلاك سي اند بليتيك جنرال انشورانس كومباني ليمند
2012/01/09	2011/12/17	RR008916884LB	2201	حمرا ترايديغ كومباني هولدنغ ش.م.	2012/01/09	2011/12/20	RR008810529LB	74251	يحي محي الدين الشامي
2012/01/09	2011/12/20	RR008810294LB	5038	م.ج.م. صناعة وتجارة ش.م.	2012/01/09	2011/12/20	RR008810720LB	5353	شركة الخدمات لإنماء الأعمال ش.م.
2012/01/10	2011/12/19	RR008810946LB	148546	بولص بولص يونان	2012/01/09	2011/12/20	RR0088985815LB	4594	شركة صنوبر اليرزة «أربعة عشر» ش.م.
2012/01/11	2011/12/19	RR008809235LB	127802	محمد سلمان خيامي	2012/01/09	2011/12/20	RR009908466LB	307269	جلوبال انتركتيف تليميديا ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008810051LB	179913	شركة ميديا انترناسيونال سيرفييسز	2012/01/10	2011/12/20	RR008809089LB	1059909	سبيس ويلز ش.م. SPACE WHEELS
2012/01/09	2011/12/20	RR008810931LB	64789	سمير جورج بو حبيب	2012/01/11	2011/12/19	RR008809579LB	225009	جورج توفيق ضو
2012/01/10	2011/12/20	RR008809765LB	1355042	شركة اكسيند كاردي ش.م.	2012/01/09	2011/12/20	RR008809761LB	1361328	المجموعة المالية - هيرمس القابضة (شركة مساهمة مصرية)
2012/01/11	2011/12/20	RR008810724LB	5335	بنك الاعتماد والتجارة الدولي (لبنان) ش.م.	2012/01/10	2011/12/20	RR008809823LB	205289	انفو ليبانون مانجمنت ش.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809090LB	1050112	ج و ج ميدل إيست ش.م. J & J MIDDLE East SARL	2012/01/11	2011/12/20	RR008809975LB	191067	شركة ارسيف انترناشيونال ش.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809998LB	4437	شركة انتكس ش.م. لصناعة الألمنيوم والخشب	2012/01/10	2011/12/20	RR008810221LB	1138538	الشركة المتحدة للأعمال التجارية ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR009909983LB	15	أونيون دي بنك سويس	2012/01/10	2011/12/20	RR008810346LB	293329	فيلا فاليري ش.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809830LB	204861	كونسالتيغ اند ترايديغ (كونترا) ش.م.	2012/01/11	2011/12/20	RR008810471LB	76729	نهاد سليم أبي ناهض
2012/01/09	2011/12/20	RR008810751LB	60753	ماركريت أكوب طاشجيان	2012/01/09	2011/12/19	RR008810636LB	194470	أحمد مختار الحوري
2012/01/09	2011/12/20	RR009909654LB	31715	توفيق نسيب زيادة					
2012/01/09	2011/12/20	RR008809210LB	134568	أحمد علي نعمة					
2012/01/09	2011/12/19	RR008810105LB	62707	جورج إيليا الهرير					
2012/01/11	2011/12/19	RR008809039LB	62078	عماد الدين أحمد جفمرة					

2012/01/09	2011/12/19	RR008810932LB	64774	علي حسين حجازي
2012/01/10	2011/12/20	RR008810941LB	148963	ماريا عبد الحميد ناصر
2012/01/09	2011/12/20	RR009908833LB	65969	أحمد راتب شاكرا المارديني
2012/01/11	2011/12/19	RR008809496LB	76983	هاني محمد خير الشيخ
2012/01/10	2011/12/19	RR008809749LB	1391554	أسواق للإدارة والخدمات (ذ.م.م)
2012/01/11	2011/12/20	RR008809816LB	6314	شركة مأمون العجة وشركاه ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809986LB	4486	شركة انكوم للتأمين ش.م.م. (انشورنس كومباني فور ذي ميدل إيست)
2012/01/09	2011/12/20	RR008810310LB	5015	شركة إيلي جورج رباط ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008810315LB	4999	شركة توي أوريانت ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008810508LB	75606	معروف مخايل سعد
2012/01/10	2011/12/20	RR008810900LB	63928	عصام جورج فرعون
2012/01/10	2011/12/20	RR008809020LB	63429	نوال علي الرهاوي
2012/01/09	2011/12/20	RR008809110LB	964382	الشركة المتحدة A.N.N ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809128LB	2284	الشركة العامة للأماك والتجارة
2012/01/11	2011/12/20	RR008809748LB	1392824	شركة عمارة الكويت
2012/01/09	2011/12/19	RR008809893LB	198637	ب.ف. 486 ش.م.م. SAL 486 B.F.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809957LB	191958	أوريزون 2000 ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/19	RR008810041LB	180856	كومبايند اندستريز - كامين ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/19	RR008810644LB	82724	امال إبراهيم خلف
2012/01/11	2011/12/20	RR008810655LB	82242	بلال كمال غلاييني
2012/01/09	2011/12/20	RR008810930LB	64768	سعاد عبد الغني عويك
2012/01/09	2011/12/19	RR009909993LB	51	الشركة اللبنانية للنقل البري ش.م.م.

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

2012/01/10	2011/12/20	RR008809133LB	2257	شركة أوبشنز ش.م.م.
2012/01/11	2011/12/20	RR008809176LB	3714	شركة جورج فضول وشركاه ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809300LB	101065	علي محمد موسى
2012/01/10	2011/12/19	RR008809492LB	76896	جورج خليل فياض
2012/01/10	2011/12/20	RR008809569LB	226557	بطرس كميل البيروتي
2012/01/11	2011/12/20	RR008809897LB	197944	استثمارات الهرمل ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008810483LB	352368	مالك فاروق قراعلي
2012/01/09	2011/12/20	RR009907728LB	2412	الشركة العالمية للتجارة والتوزيع ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809632LB	190427	جنرال سيكوريتي ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809739LB	5854	شركة نمم وشركاه ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809782LB	1309931	شركة سبائيس فيجين ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809941LB	193975	ستي مانجمنت ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809956LB	192074	شركة امبلسيون ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008810317LB	4992	شركة شنيدر للتوزيع ش.م.م.
2012/01/11	2011/12/20	RR008810389LB	275228	شركة دش تلكوم ش.م.م.
2012/01/11	2011/12/20	RR008809158LB	2089	الشركة اللبنانية للإنشاءات والكسارات ومواد البناء ش.م.م.
2012/01/16	2011/12/19	RR008809482LB	79635	الياس ادمون القارح
2012/01/09	2011/12/19	RR008809784LB	1299090	شركة بوتنه فيزيون ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809970LB	191377	ام سي سي اس ش.م.م. (M.C.C.S. SARL)
2012/01/11	2011/12/20	RR008810183LB	1195566	أسامة عارف القيسي
2012/01/09	2011/12/19	RR008810388LB	276936	ذي فيغ ليف ش.م.م. THE FIG LEAF S.A.R.L
2012/01/09	2011/12/20	RR009909222LB	90914	كلير جرجس طراد
2012/01/09	2011/12/20	RR008809148LB	2161	شركة فاين آر تيس انفستمنت ريسرش
2012/01/09	2011/12/19	RR008809273LB	3519	عبد الله فهمي وأولاده وشركاهم ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809540LB	236349	محمد عبد الرحمن بن الشيخ
2012/01/09	2011/12/20	RR008809637LB	190061	صوت الفن ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809865LB	202262	الغربية ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008810029LB	181608	شركة سبكو
2012/01/09	2011/12/20	RR008810074LB	84371	محمد عارف عرفات الأكل
2012/01/09	2011/12/19	RR008810381LB	284687	سكوير بار ش.م.م. SQUAR BAR
2012/01/11	2011/12/20	RR008810703LB	5441	شركة الديوان ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008810986LB	228794	يوناييتد تراست كومباني ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/20	RR008809858LB	4606	شركة صنوبر اليرزة «ثمانية» ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809726LB	5920	موديلانيا ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809740LB	5850	شركة ايكو - كير الهندسية ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/19	RR008809838LB	204290	شركة المدينة البحرية ش.م.م. MADINA MARINE S.A.R.L
2012/01/10	2011/12/19	RR008809966LB	191599	الشركة الدولية للنقل والتسفير
2012/01/09	2011/12/20	RR008810207LB	6191	شركة جورج قزي وشركاه ش.م.م.
2012/01/11	2011/12/20	RR008810870LB	32799	أكرم رضوان نجلاء سليم
2012/01/09	2011/12/20	RR008810903LB	64149	جورج رينه سلطان
2012/01/11	2011/12/20	RR008809042LB	1372987	علي الشيخ
2012/01/10	2011/12/20	RR008809091LB	1047562	شركة سيدرز غروب ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809198LB	3601	شركة انوفيشن ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008809619LB	4333	ذي طوكيو مارين اند فايرانشورنس كومباني ليميتد/ ويليس فاير ش.م.م.
2012/01/09	2011/12/19	RR008809648LB	189293	شركة ب.م.م. ش.م.م.
2012/01/10	2011/12/20	RR008810038LB	180763	مؤسسة حبيب يعقوب
2012/01/09	2011/12/20	RR008810119LB	1404566	كينتا ميشال بدران
2012/01/11	2011/12/19	RR008810793LB	2279619	افلين مخايل ملحم الخزاقه
2012/01/10	2011/12/19	RR008810890LB	2579539	ميخائيل صموئيل يونان

**للشركاء ذوي الإخبار**

ستة شهور \$165

سنة \$300

3 سنوات \$400

للإعلام 01-759600

## دوري أبطال أوروبا

ليلة أبي فيها  
البطل السقوط

بات وصول برشلونة الى ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا محسوماً منطلقاً بعد عودته من ألمانيا بفوز 3-1 على باير ليفركوزن. صحيح ان برشلونة فاز، لكن الفضل يعود بالدرجة الأولى الى البراعة الفردية لبعض نجومه وفي مقدمهم ميسي لا الى الألعاب الجماعية التي اشتهر بها فضلاً عن تواضع مستوى مضيفه

## حسن زين الدين

المكتوب يُقرأ من عنوانه. هذا ما كانت عليه الحال في مباراة باير ليفركوزن الألماني ومضيفه برشلونة الإسباني. روبن دوت مدرب ليفركوزن صرح قبل ساعات من مباراة ليلة أمس معتبراً «انها ستكون معجزة لو تمكنا من الفوز على برشلونة في مجموع مباراتي الذهاب والاياب». وبالفعل هذا ما حصل. لم يخطئ المدرب الشاب في انقضاء كلماته. دوت لم يقع فريسة للأقاويل التي بدأت تتردد من ان برشلونة بات بالامكان قهراً، لكنه في المقابل وقع فريسة سهلة في يد برشلونة.

قبل مباراة ليلة أمس، ثمة من بدأ يهمس بأن ليفركوزن قادر على إلحاق الهزيمة ببرشلونة. في حسابات هؤلاء الجديدة لم يعد الفوز على برشلونة حلماً بعيداً عن المتناول. أصبح بالإمكان إلحاق الهزيمة ببطل أوروبا، هذا ما أظهرته بنظرهم مباراة النادي الكاتالوني الأخيرة أمام أوساسونا في الدوري المحلي (3-2). لم يكذب برشلونة يقع حتى كثر الثامتون بحاله والطلبون برأسه.

أنظار هؤلاء كانت متجهة ليلة أمس الى ملعب «باي أرينا» في ألمانيا حيث كانوا ينتظرون بفارغ الصبر لحظة سقوط البطل. زادت آمال هؤلاء عند اعلان تشكيلة الفريقين. كانت ابتساماتهم كبيرة لغياب جيرارد بيكيه وبدرجة أكبر قلب الفريق النابض شافي هرنانديز. مرت الدقائق الأولى فتحوّلت ابتسامات هؤلاء الى ضحكات. كان كافياً مشهد عدم قدرة برشلونة على الوصول الى المرمى الألماني وغياب الانسجام بين لاعبيه لتعلو ضحكاتهم.

في لحظة، تناسى هؤلاء ان ثمة لاعبا اسمه ليونيل ميسي. غفل هؤلاء ومعهم دفاع ليفركوزن عن الـ«برغوث» الأرجنتيني. المحصلة:

تمريرة سحرية من أفضل لاعب في العالم وضعت التشيليانى الكسيس سانشيز في مواجهة المرمى ليفتتح النتيجة (41).

تنفس الكاتالونيون الصعداء، لكن رغم ذلك كان ثمة ما يقلقهم: الأخطاء وعدم التركيز اللذان كانا واضحين على دفاع برشلونة. قلقهم كان في محله: عرضية من الكرواتي فدران كورلوكا وصلت الى التشيكي ميكال كالديتش الذي تابعها برأسه في الشباك في غفلة من مدافعي الـ«بلاوغرانا» (52).

عادت الأمور الى نقطة الصفر. صحيح ان التعادل الإيجابي يصب في مصلحة برشلونة، إلا ان جمهور الفريق لم يكن ليرضى بتلك النتيجة بعد كباوات فريقه، اضعف ان الأداء لم يكن يوحي بأن هؤلاء اللاعبين يرتدون قميص برشلونة الذي سحر العالم. مرة جديدة لعبة فردية تنفذ الموقف: تمريرة رائعة من فرانيسك فابريغاس الى سانشيز الذي راوغ الحارس وأسكنها في الشباك (55).

خارت هنا قوة الفريق الألماني المتهاك أصلاً. خلت الساحة لميسي. صال وجال هذا الأخير كيفما شاء. كان كل شيء في الملعب في الدقائق المتبقية. أبى إلا ان يختتم المباراة بهدف جميل بعدما تبادل الكرة مع البرازيلي داني ألفيش وتابعها في الشباك (88).

في المحصلة: فاز برشلونة رغم كل الضغوط التي كانت ملقاة عليه وأصبح، منطقياً، في ربع النهائي. التفوق الفردي كان حاسماً أمس، بانتظار ان يستعيد الكاتالوني سحره الجماعي في قادم المواعيد.

■ في المباراة الثانية، تغلب ليون الفرنسي على ضيفه أبويل نيقوسيا القبرصي 1-0، سجله الكسندر لاكازيت (58). ويلتقي الليلة، زينيت سان بطرسبورغ الروسي ضد بنفيكا البرتغالي (19,00)، وميلان الإيطالي ضد أرسنال الإنجليزي (21,45).

ميسي  
وسانشيز  
مسجلاً أهداف  
برشلونة (أينا  
فاسيندر -  
رويتز)

خسارة  
براغا وروبن  
كازان

في ذهاب دور الـ32 من مسابقة «يوروبا ليغ»، سقط سبورتيغ براغا البرتغالي، وصيف بطل الموسم الماضي، على ملعبه أمام بيشكباش التركي 2-0، سجلهما التشيكي توماس سيفوك (37) وسيماءو سايروسا (58) (الصورة). وفي مباراة ثانية، سقط روبن كازان الروسي على ملعبه أيضاً أمام أولمبياكوس اليوناني 1-0، سجله بيارز ناتشو (73) من ركلة جزاء.



## الدوري الأميركي للمحترفين

## دالاس ينهض ونوفيتسكي أفضل لاعب في أوروبا

يمر دالاس مافريكس، حامل اللقب، بفترة طيبة حالياً في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، إذ حقق فوزه الرابع توالياً على حساب لوس أنجلوس كليبرز



ماريون مسجلاً في سلة كليبرز (مايك ستون - رويتز)

استعاد دالاس مافريكس مستواه في الموسم الماضي، فهزم لوس أنجلوس كليبرز 96-92، في مباراة برز فيها الألماني ديرك نوفيتسكي بتسجيله 22 نقطة، 11 منها في الدقائق الست الأخيرة، فكان حاسماً الى جانب زميله شون ماريون صاحب 16 نقطة. ولدى الخاسر، كان كارون باتلر أفضل مسجل بـ23 نقطة، وأضاف بلايك غريفين 20 نقطة، وصانع الألعاب كريس بول 16 نقطة و9 تمريرات حاسمة. وكان الاتحاد الأوروبي لكرة السلة قد أعلن أمس ان نوفيتسكي الذي ساهم بفوز دالاس مافريكس بلقب «دوري العمالقة» في حزيران الماضي، اختير أفضل لاعب

في أوروبا لعام 2011 بحسب استفتاء شاركت فيه لجنة من الخبراء إضافة الى المشجعين الذين صوتوا على شبكة «الانترنت». وتقدم نوفيتسكي الذي سبق ان اختير أفضل رياضي في بلاده لهذا العام أيضاً، على الإسباني خوان كارلوس نافارو والمقدوني بو مكاليب والإسباني باو غاسول والروسي أندري كيريلينكو واليوناني ديميتريس ديامانتيديس، في حين جاء الفرنسيان طوني باركر سابعا ونيكولا باتوم تاسعاً. وفي باقي المباريات، فاز ميامي هيت على ميلووكي باكس 114-96، واورلاندو ماجيك على مينيسوتا تمبروولفز 102-89، وفيلادلفيا

سفنتي سيكسرز على تشارلوت بوبكاتس 98-89، ونيو أورلينز هورنتس على يوتا جان 86-80، وغولدن ستايت ووريترز على فينيكس صنز 102-96. وهنا برنامج مباريات اليوم: انديانا بايسرز - ميامي هيت، تورونتو رابتورز - نيويورك نيكس، ديترويت بيستونز - سان انطونيو سبرز، شيكاغو بولز - ساكرامنتو كينغز، اوكلاهوما سيتي ثاندر - يوتا جان، ممفيس غريزليس - هيوستن روكتس، دنفر ناغتنس - فينيكس صنز، بورتلاند ترايل بلايزرز - واشنطن ويزاردز، لوس أنجلوس لايكرز - اتلانتا هوكس.

## الكرة اللبنانية

## أندية الثانية تحدد موقفها من القرارات الاتحادية اليوم

هل يعيد التاريخ نفسه؟ سؤال تردّد أمس بعد القرارات التي اتخذها الاتحاد اللبناني لكرة القدم التي تتعلق ببطولة الدرجة الثانية، حيث تساوى الظالم والمظلوم في قضايا «التلاعب والتعليب والتساهل» في مباريات الدرجة الثانية في مفارقة مشابهة لما حصل عام 2001 في الدرجة الأولى. وتفاعلت قرارات الاتحاد، أمس بين أندية الدرجة الثانية، حيث رأى عدد منهم أن الأندية المدانة بالتلاعب هي المستفيدة. وأعلن نادي الخيول بشخص رئيسه ميثم قماطي أن النادي ضد القرارات بالمطلق؛ لأنها منافية للقوانين والأنظمة، وغير شرعية وغير أخلاقية، داعياً الاتحاد إلى التراجع عن هذه القرارات وتطبيق القانون بحذافيره، كاشفاً أنه في حال عدم تراجع الاتحاد، فإن عدداً كبيراً من أندية الدرجة الثانية ستصعد من احتجاجها إلى حد الانسحاب من البطولة، حيث ستلتئم الأندية قريباً جداً وتعلن موقفها النهائي في مؤتمر صحافي يعقد الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم في مطعم «فانتازي وورلد» على طريق المطار.

ورأى رئيس نادي السلام زغرنا، الأب أسطفان فرنجية، أن القرارات التي اتخذت هي أفضل الممكن، وهي اعتراف من الاتحاد بثبوت التلاعب، وأنه كان يتمنى على إدارة اللعبة تطبيق القانون، لكن «الحل أفضل من العمى». وأشار «عراب» فريق الحكمة، المدرب الوطني إميل رستم، إلى أن القرارات معيبة ولا تلتقي بمن اتخذها، وكان حرياً بالاتحاد أن يسمي المذنب والمتلاعب ويطبق

القانون ليكون عبرة للباقيين، وذلك انطلاقاً من مبدأ عمل الاتحاد بالتمييز بين الصواب والخطأ. وتقاربت وجهة نظر نادي الإرشاد مع الخيول؛ إذ كشف مدير النادي علي جابر، أن فريقه سينسحب من البطولة وسيصعد في حال عدم التراجع عن هذا القرار الجائر والظالم بحسب رأيه، الذي دمر معنويات النادي ومدائه أيضاً.

«**اعلنت غالبية الأندية أنها ستسحب في حال عدم التراجع عن القرارات**»

واعتقد جابر أن هذه القرارات غير القانونية هي من أجل حسابات سياسية وانتخابية وخدمة لمصالح البعض في الاتحاد، وهي محاولة لفرط عقده، مستغرباً كيفية تثبيت النتائج ثم إلغائها من دون أي تحقيق أو استماع لرأي الأندية. ومن الأندية التي عُدت ضالعة بالقضية، الاجتماعي طرابلس؛ فإن رئيس النادي عبد الله النابلسي، رأى أن القرارات لا تستند إلى أية أدلة، طالبا إنزال فريقه إلى الدرجة الثالثة إن كان هناك أي شيء يدينه. وأسف النابلسي للوصول إلى هذا القحط في الاتحاد، حيث إن مشاكل أعضاء اللجنة العليا باتت تتحملها الأندية، ملمحاً إلى أن

كل العملية هي تصفية حسابات ليس إلا. وأردف النابلسي قائلاً: «تعرض لخيول لظلمة فادحة في الموسم الماضي، فلماذا لم يعيدوا المباراة؟».

وشدد رئيس نادي المودة طرابلس على ضرورة اتخاذ أقسى العقوبات بحق المتلاعبين، ورأى أن الاتحاد أراد أن يأخذ موقف «بطولي»؛ لأن لجنة التحقيق لم تصل إلى أي نتيجة، وهذه القرارات هي إنقاذ ماء وجهها، مشاركاً رأي الغالبية في أن هذه القرارات غير قانونية ويجب العودة عنها؛ لأن معركة أعضاء اللجنة العليا ليست من مسؤولية الأندية، مشيراً إلى أن قرار ناديه سيكون مسانداً لقرار الغالبية.

ولم يخرج نادي الفجر عربصاليم عن إجماع الغالبية برفض القرارات التي عدّها مجحفة بحق فريقه ومنافية للقانون، وهو لن يشارك في إعادة مرحلة الإياب؛ لكونه حلّ الفريق ولا يمكن إعادة جمعه، وطالب بإعادة البطولة بكاملها وإطلاقها من جديد.

وامسك رئيس نادي الأهلي النبطية محمد بيطار العصا من الوسط، مشيراً إلى أن فريقه سيكون جاهزاً لكل الاحتمالات ولن يعارض قرار «أبو الأندية» أي الاتحاد، وأضاف: «نحن لا نؤيد الانسحاب».

كذلك، تساءل عدد من المعنيين عن التعامل مع حادثة ملعب الصفاء، وتحديد قصة اللاعب علي السعدي التي لم يتخذ فيها أي قرار ولم يأت الاتحاد على ذكرها، فيما كان قد أوقف عدد من اللاعبين لسنوات، لقيامهم بحوادث مماثلة في الماضي. (الأخبار)

## أخبار رياضية

## شباب الجمهور بطل اليد

أحرز الجمهور لقب بطولة لبنان لكرة اليد للشباب (مواليد 1993 - 1994) إثر فوزه على السد 20 - 19 في المباراة النهائية ضمن المربع الذهبي للبطولة. وحل الصداقة ثالثاً في البطولة والجنوب الرياضي - تول رابعاً. وعقب المباراة جرت مراسم تتويج الفريق البطل، حيث وزع الأمين العام للاتحاد اللبناني جورج فرح الكؤوس والميداليات على الفرق الثلاثة الأولى.

## لبنان في المجموعة الأولى لبطولة دون 22 عاماً

سُحبت أمس في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور قرعة تصفيات النسخة الأولى من بطولة آسيا دون 22 عاماً، حيث قُسمت المنتخبات على سبع مجموعات. وحلّ لبنان في المجموعة الأولى إلى جانب الإمارات، العراق، عمان، الهند وتركمانستان.

## ثلاث مباريات في الكأس والدوري

يختتم اليوم الدور ربع النهائي من كأس لبنان لكرة القدم بلقاءين، فيلعب التضامن صور مع الساحل عند الساعة 13,45 على ملعب برج حمود، والنجمة مع العهد عند الساعة 16,00 على ملعب المدينة الرياضية. ويلعب الأنصار مع طرابلس عند الساعة 14,15 على ملعب بيروت البلدي في مباراة مؤجلة من الأسبوع الـ 15 من الدوري اللبناني.

## أصداء عالمية

## رونالدينيو مع البرازيل ضد البوسنة

استدعى مدرب منتخب البرازيل، مانو مينييس، النجم المخضرم رونالدينيو، الذي يلعب مع فلانغو حالياً، إلى قائمة «السيليساو» التي ستخوض مباراة ودية ضد البوسنة في 28 الحالي في سويسرا. وخلت اللائحة من المفاجآت الكبيرة باستثناء استبعاد صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني كاكّا، وكان أبرز الوافدين الجدد إليها حارس سانتوس رافايل. وهنا اللاعبون: لحراسة المرمى: جوليو سيزار (إنتر ميلانو) ودييغو ألفيش (فالنسيا) ورافايل (سانتوس). - للدفاع: داني ألفيش (برشلونة) ودانييلو (بورتو) وأليكس ساندر (بورتو) وأدريانو (برشلونة) ومارسيلو (ريال مدريد) ودافيد لويز (تشلسي) وديديه (فاسكو دي غاما) وتياغو سيلفا (ميلان) ولويزاو (بنفيكا). - للوسط: ساندر (توتنهام) وإلياس (سبورتنغ) وهرنانيس (لاتسيو) وغانسو (سانتوس) ولوكاس (ساو باولو) ورونالدينيو (فلانغو) وفرناندينيو (شاختر دونتسك). - للهجوم: لياندر دامياو (إنترناسيونال) ونيمار (سانتوس) وجوناس (فالنسيا) وهالك (بورتو).

رئيس الخيول ميثم قماطي



ناديا الخيول والفجر عربصاليم حققا أفضل النتائج إياباً (أرشيف - عدنان الحاج علي)



## كرة القدم

## إعادة مباريات إياب بطولة الدرجة الثانية وإيقاف حكام

العام للدرجة الثانية وغيرها من البطولات، بحيث يُخفّض عدد أندية الدرجة الثانية إلى 12 نادياً ابتداءً من الموسم 2012/2013، وذلك بعد عرض هذا المشروع على الجمعية العمومية في اجتماعها المقبل. - إيقاف حكم مباراة نادي المودة طرابلس والسلام زغرنا حسام الدقوقي مدة سنة لأخطائه التحكيمية الفادحة، وذلك اعتباراً من 2012/1/27 ولغاية 2013/1/27 ضمناً. - إيقاف الحكم الرابع محمد عبدة مدة ستة أشهر لإخفائه معلومات عن لجنة التحقيق، وذلك اعتباراً من 2012/1/27 ولغاية

مرحلة الإياب لبطولة الدوري العام للدرجة الثانية للموسم 2011/2012، لما شابها من شوائب لا تلتق بكرة القدم اللبنانية، وبالتالي إلغاء كافة مفاعيل البطاقات الصفراء والحمراء خلال هذه المرحلة تحديداً. - إعادة جولة مرحلة الإياب لبطولة الدوري العام للدرجة الثانية. - تحذير كافة الأندية من أن أي خروج عن الإطار الرياضي سيعرضها للشطب. - سيتحمل الاتحاد اللبناني مصاريف أجور الملاعب والحكام عن المباريات التي ستقام في إطار مرحلة الإياب. - إعداد مشروع لتعديل نظام بطولة الدوري

ضربت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم بيد من حديد في بطولة الدرجة الثانية عبر قرار إعادة مباريات مرحلة الإياب من البطولة في المجموعتين الأولى والثانية. وجاء القرار خلال الجلسة التي عقدت أمس بحضور جميع الأعضاء باستثناء الأمين العام رهياف علامة. وجاء في تعميم الاتحاد:

- بعد الإطلاع على تقرير لجنة التحقيق الاتحادية التي سبق أن كلّفت إجراء التحقيقات اللازمة في ملابس مباريات بطولة الدوري العام للدرجة الثانية، قررت اللجنة العليا ما يأتي: - إلغاء كافة نتائج



أشخاص

# عبد محفوظ

أخرج ساحرات «ديزني» من الخزانة

في مشغله في وسط بيروت، يتنقل بخفة بين الأقمشة الملونة. لم يدخل المصمم الخمسيني عالم الموضة من باب الدراسة. لقد أغوته هذه اللعبة منذ الطفولة. ومن لبنان، انطلقت رحلته نحو العالمية ليلبس أبرز نجوم هوليوود



(مروان طحطح)

ليال حداد

اتفقنا على اللقاء في مشغله في وسط بيروت. هناك وسط الجدران البيضاء والأقمشة الملونة، يتنقل عبد محفوظ بكثير من الخفة، ليوزع مهمات اليوم على مساعديه. يساعد الشابة المصرية التي حضرت من الإسكندرية لاختار فستان زفاف من تصميمه... أما هاتفه الذي لا يكف عن الرنين، فيجيب عليه بنبرة محببة، تخفي التعب الذي راكمه في العقود الأخيرة.

لا يزال الرجل الخمسيني رياضياً. على الأقل هذا ما توحى به بنيته المتناسقة والرشيقة. ورغم ضغط العمل اليومي والسفر الدائم، يحافظ مصمم الأزياء اللبناني على ابتسامته خجولة. لا يخفي عبد محفوظ رغبته في بعض الراحة بعدما دخل سوق العمل عندما كان مراهقاً. يطمح اليوم لأن يسلم ابنه حسن التركة، ويتجه نحو تقاعد باكراً. لكنه يدرك جيداً أن ذلك لن يحصل قريباً. شغفه بالأزياء، والأقمشة والألوان سيقوده إلى طرق عذبة «أريد أن أدخل باريس» يقول بكثير من الثقة. عاصمة الموضة إذا هدفه التالي، بعدما وصل إلى العالمية من بوابة ميلانو في عام 2001. لكن يبدو أن الساحة الإيطالية لم تعد تكفي عبد محفوظ. وخلال عرضه الأخير في روما، تأكد من ذلك مرة جديدة، يقول.

لم يمض محفوظ حياته باحثاً عن مهنة المستقبل، بدا كأن تصميم الأزياء قدره الذي لن ينجح في الإفلات منه. داخل منزل الطفولة المتواضع في كورنيش المزرعة

(بيروت)، شاهد عبد الطفل، أمه وشقيقاته يعملن خلف آلات الحياكة. أغوته لعبة دمج الألوان واختيار الأقمشة. مع ذلك، فقد ذهب في اتجاه آخر. في عام 1975، ترك الدراسة والتحق بالخدمة العسكرية، قبل أن يقدر دراسة الإلكترونيات - ميكانيك في أحد المعاهد التقنية. لكن حلمه بقي في مكان آخر «منذ طفولتي، عاهدت نفسي على أنني سأصبح شخصاً مهماً». تحققت نبوءة محفوظ، وأصبح مصمماً عالمياً، لبس أبرز نجوم هوليوود مثل ليندسي لوهان، وأدريانا كارامبو، وجوليانا رانسيك، ونصّرت تصاميمه أغلفة المجلات العالمية.

لكن قبل العالمية والـ Red Carpet والأضواء، بدأ حياته المهنية مع شقيقته الكبرى خيرية. نحن في عام 1981، وعبد الشاب المندفع يحاول تقسيم وقته بين مساعدة شقيقته والعمل الميكانيكي. تدريجاً، تطور

عمل هذا الثنائي إلى أن اتفقا في عام 1995 على أن يترك عمله ويكرس وقته لتصميم الأزياء، وإطلاق تصاميم خاصة مع خيرية. لكن هذا التعاون لم يكتب له النجاح. وبعد عام واحد، قررا الانفصال. لم تستوعب الشقيقة الكبرى أحلام عبد. أراد العالمية، وهذا حمل طموحه وبدأ العمل وحيداً

ليبدأ بعرض مجموعاته في لبنان. مرة جديدة، عاد هاجس العالمية يلاحقه. من مشغله في الحمرا (بيروت)، انطلق إلى ميلانو في عام 2001. وقف عبد محفوظ إلى جانب مصممين عالميين. عرض مجموعته التي لاقت ترحيباً كبيراً، وجعلته ضيفاً دائماً على البوديوم الإيطالي. لكن الشهرة التي أخذته إلى أبرز العواصم العالمية، أعادته في كل مرة إلى لبنان، «لن أذهب من هنا، حتى في أصعب السنوات، لم أترك لبنان». لكن لبنان الذي يحب، لم يقدم له

في ميلانو 2001، وقف إلى جانب مصممين عالميين عارضاً مجموعته التي لاقت ترحيباً كبيراً

دخل الموضة من باب روما... وما زال يرنو إلى باريس

دار الأزياء والجهات العاملة في أميركا وأوروبا، ثم تأتي نادين التي تزوجت أخيراً. أما زوجته، فقد تطلقا منذ سنوات طويلة «لم تكن هي المرأة التي أريد أن أقضي بقية حياتي معها».

عبد محفوظ، اسمه وحده كفيلاً برسم ابتسامته حاملة على وجه أي امرأة. يدرك ذلك، مع ذلك، لا يزال متواضعاً. يتحدث عن زملائه اللبنانيين بإعجاب: إيلي صعب، جورج شقرا، نيكولا جبران، طوني ورد، جورج حبيقة، زهير مراد... جميع هؤلاء أوصلوا اسم لبنان إلى العالمية، تماماً كما فعل هو. لكنه يرفض أن يصنّف نفسه من بين أفضل المصممين اللبنانيين، حتى لو اعترف اختصاصيو مجالات الموضة بذلك.

في الخامسة والخمسين من عمره، لا تزال أحلام المصمم العالمي كبيرة. يترك مكتبه ويأخذنا إلى قاعة عرض مجموعته الأخيرة. يبدو المكان أشبه بخزانات أميرات ديزني. فساتين جميلة، والسوان ربيعية متناسقة ومدنجة: الأصفر، ثم «الشمامي»، ثم الأزرق، والزهر، والفضي... لا يدعي عبد محفوظ وجود أسرار خلف تصاميمه الجميلة، بل ثلاثي يكاد يكون مقدساً: الفن والذوق وجسد المرأة. مزيج هذه الأقسام الثلاثة يقود عمله ليخرج في كل موسم بأربعين فستاناً جاهزاً. انتهت المقابلة، نغادر

المشغل، ليعود عبد محفوظ إلى عمله. هل قال إنه تعب؟ تبتسم موظفات الدار الراقية... شغف هذا الرجل أقوى من التعب.

أو لغيره من المصممين الكثير: «النقابة لا تقوم بعملها جيداً، وهو ما يمنع إقامة أسبوع للموضة في بيروت». يتحدث عبد محفوظ عن اجتماعات أجراها بمشاركة إيلي صعب، وجورج حبيقة، وباسيل سودا للتهوض بالنقابة، ونقل هذه الصناعة إلى مستوى آخر. لكن الجهود ذهبت أدراج الرياح.

بعيداً عن هموم النقابة، وأسابيع الموضة، لا تزال متعة عبد محفوظ الكبرى حتى اليوم هي التفرغ للزيونات اللواتي يحضرن من مختلف الدول العربية: الكويت، مصر، سوريا، الأردن، السعودية، الإمارات... تنفق النساء العربيات بذوقه، يقتنعن بكل النصائح التي يقدمها لهن. أما المرأة اللبنانية، فتوجه إليها أخيراً مع انتقاله من الحمرا إلى وسط بيروت، وافتتاح متجره للألبسة الجاهزة في عام 2010.

لا يخفي الرجل «أسرار المهنة». يخبرنا كيف تصنع الموضة في العالم، ويكشف لنا تفاصيل معرض Première vision الذي يقام سنوياً في باريس. هناك يجتمع أبرز مصممي العالم، يعطون رأيهم في الألوان والأقمشة والتصاميم، لتخرج من هذا المعرض الباريسي «موضة الموسم» التي تعم على مختلف دول العالم.

يغوص المصمم الشهير في تفاصيل هذه الصناعة، تبرز ملامح الرضى على وجهه حين يستعيد مشواره الطويل «الذي جعل عائلتي فخورة بي». نعود إلى العائلة إذ لا يتحدث عبد محفوظ كثيراً عن حياته الشخصية. يخبرنا أن له ولدين: حسن الذي بات صلة الوصل بين

5

تواريخ

1956

الولادة في كورنيش المزرعة (بيروت)

1985

الانطلاقة الأولى في عالم الموضة

2001

عرض مجموعته في ميلانو لينطلق بعدها إلى العالمية

2010

افتتح متجره للألبسة الجاهزة في وسط بيروت

2012

عرض مجموعته الأخيرة لربيع وصيف 2012 في روما